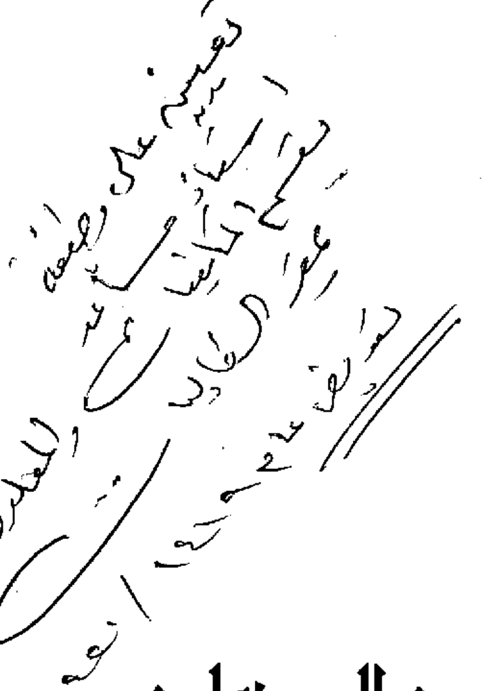
المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم المكتبات والمعلومات



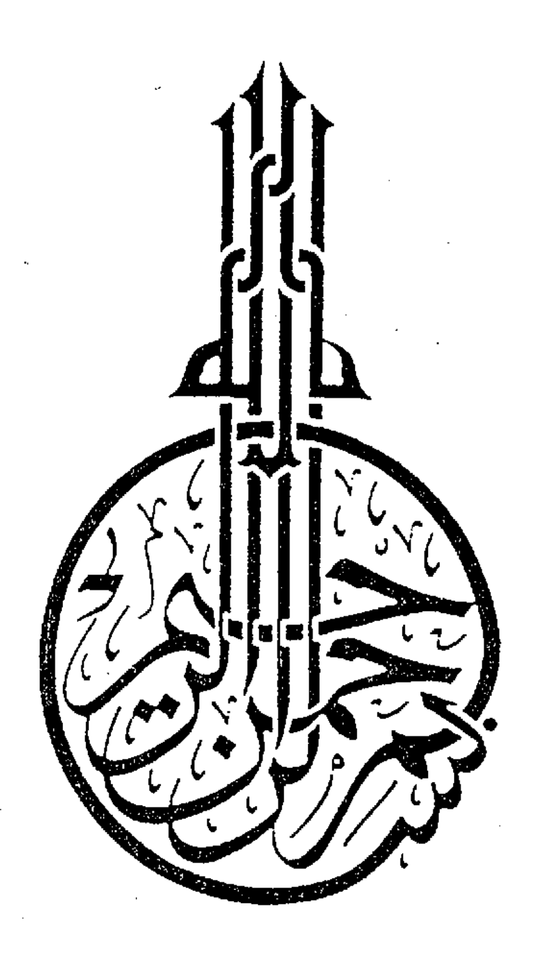


الإنتاج الفكري الدولي
في مجال المكتبات والمعلومات
١٩٨٦م - ١٩٩٠م
دراسة ببليومترية

إعداد
فاتن سعيد مبارك بامفلح

إشراف
الدكتور/أسامة السيد محمود علي

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
من قسم المكتبات والمعلومات.
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م



(وقل رب زدني علماً)

طـه ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم



رسالة مقدمة كجزء من متطلبات

الحصول على درجة الماجستير في الآداب

قسم : المكتبات والمعلومات..

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

اعضاء اللجنة	الاسم	التوقيع	التاريخ
المشرف على الرسالة	د. انس صالح طاشكندي (عن المشرف الرئيس د. اسامة السيد محمود).	[توقيع]	٢٦/١١/١٤١٥هـ
الممتحنون	....	......	....
	د. عبد الرحمن بن حمد العكرش.	[توقيع]	٢٦/١١/١٤١٥
	د. هشام بن عبد الله العباس.	[توقيع]	٢٦/١١/١٤١٥هـ
	....	......	....

السيـرة الذاتيـة

- فاتن سعيد مبارك بامفلح.
- ولدت في مدينة جدة عام ١٣٨٨هـ
- حصلت على شهادة المرحلة الإبتدائية من مدرسة روضة المعارف الأهلية بجدة.
- حصلت على شهادتي المرحلتين المتوسطة والثانوية من مدرسة دار الحنان بجدة.
- التحقت بجامعة الملك عبد العزيز - كليـة الآداب - قسم المكتبات والمعلومـات عام ١٤٠٥ هـ
- حصلـت على شهـادة البكالـوريـوس بتقديـر ممتـاز ومعـدل عـام (٤) وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤١٠ هـ
- اجتزت دورتين في اللغة الانجليزيـة بتقدير ممتاز من المركز الثقافي السعودي بجدة.
- التحقت ببرنامـج الدراسـات العليـا بجامعـة الملك عبـد العزيز عام ١٤١١هـ الفصل الدراسي الثاني للحصـول على درجـة الماجستير في علم المكتبـات والمعلومـات وذلك مع التفرغ الكلي للدراسة والبحث.
- انهيت الساعـات الدراسيـة بواقـع ٣٠ ساعـة معتمدة بتقديـر ممتـاز وبمعـدل (٤,٢٩) عـام ١٤١٣ هـ

الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات
(١٩٨٦ - ١٩٩٠) دراسة ببليومترية

إعداد / فاتن سعيد بامفلح

المستخلص العربي

تمثل هذه الدراسة تحليلاً ببليومترياً للإنتاج الفكري الدولي الذي تم حصره في أدوات الضبط الببليوجرافي المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م بغرض التعرف على سماته وخصائصه النوعية واللغوية والمكانية والموضوعية إضافة إلى هيئات نشره وظاهرة الإشتراك في التأليف، وقدحددت الدراسة قائمة بأكثر الناشرين إنتاجاً في المجال وأخرى بأغزر المؤلفين.

وقد أجريت هذه الدراسة على مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts التي تم إختيارها بعد إجراء دراسة تقويمية لأبرز أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الببليومتري لتحديد سمات الإنتاج الفكري وخصائصه وكذلك الأسلوب التقويمي لتحديد مميزات وعيوب أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية، كماتم تطبيق قانون براد فورد للتعرف على مدى تشتت المقالات في الدوريات وأمكن تحديد قائمة بأهم دوريات المجال.

وتتيح هذه الدراسة للباحث العربي التعرف على سمات الإنتاج الفكري الدولي وظواهره المختلفة بشكل يساعد في توجيه الأبحاث والكتابات العربية بحيث تتوافق مع الإهتمامات الدولية ، يضاف الى ذلك أن هذه الدراسة تساعد في ترشيد عمليات تزويد المكتبات ومراكز المعلومات العربية بالإنتاج الفكري الأجنبي وتوجيه تلك العمليات نحو الجوانب الموضوعية التى تتركز حولها الكتابات ، وأبرز الدوريات ، وأغزر المؤلفين إنتاجاً .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن إثنان وتسعون بالمائة من الإنتاج الدولي يصدر في شكل مقالات وأن إداة الضبط تغطي خمساً وعشرين لغةً أهمها الإنجليزية، كماتغطي أكثر من أربع وخمسين دولة أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الجمعيات المهنية تنشر ٣١,١٪ من الإنتاج، وأن موضوعات تقنية المعلومات جاءت في مقدمة الفئا ت الموضوعية بنسبة ١٨,٣٧٪ تليها خدمات المعلومات ثم الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات.

وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن نسبة التاليف المشترك كانت ١٥,٨٪ من اجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.

إهـــداء

الى مــن علمني بخبرتــه أبجديــات الحيــاة

ووجهــني بنجــاحـــه إلى طريـــق النجــــاح .

ودفعـــني بتشجيعــــه إلـى تحقيـــق طمــوحــــاتي .

إلى الـقلـــب الكبيـــر الــذي وهبنـــي سعــــادتي .

إلـى القـدوة الـصـالحـــة الـتي أثـرت فـي شـخـصيتــــي .

إلى صــــاحــب العطـــاء الـذي أعجـــز وفـــائي .

إلـى والـــــدي الكـريـــــم أطـــــال

الــلــه بـقـــاءه .

شكر وتقدير

أبدأ بالشكر لله العلي العظيم على نعمه التي لاتحصى، فسبحانه القائل وقوله الحق (وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها) والحمد لله المعين أولاً وأخيراً والموفق إلى مافيه الخير.

ثم الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور/ أسامة السيد محمود، الذي أشرف على هذا البحث منذ المراحل الأولى لأعداده حتى خروجه على هذه الصفحات، والواقع أن الكلمات تقف عاجزة عن التعبير عن جهوده المخلصة وتوجيهاته المستمرة ومساعداته الدائمة التي يرجع إليها الفضل الأكبر بعد الله في خروج هذا العمل بالصورة التي ظهربها، فإليه مني كل تقدير وامتنان.

وكلمة شكر صادقة أوجهها إلى كل أستاذة وأستاذ من أساتذتي الأفاضل تقديراً وعرفاناً لهم فما حصيلتي العلمية إلاّ قطرة من بحرهم.

كماأوجه الشكر الجزيل لأفراد أسرتي وفاءً لعطائهم المستمر وتشجيعهم الدائم.

وأخيراً أتوجه بالشكر لكل من الأساتذة الأفاضل .

١ – سعادة الدكتور/ هشام بن عبد الله العباس .

٢ – سعادة الدكتور/ عبد الرحمن العكرش .

لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة تشجيعاً منهم للبحث العلمي وحرصاً منهم على توجيهه نحو الأفضل.

وسعادة الدكتور / أنس طاشكندي لقبولة حضور مناقشة الرسالة نيابة عن سعادة الدكتور / اسامة السيد محمود

محتويات الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
أشكال الإتاحة	٣٤
ثالثاً : أدب المكتبة	
Library Literature	٣٥ – ٣٨
القائمون على المرجع	٣٥
مجال التغطية	٣٥ – ٣٦
تنظيم المرجع	٣٦ – ٣٧
الوصف البيليوجرافي	٣٧
أشكال الإتاحة	٣٧
رابعاً : النشرة التحليلية	
Bulletin Signaletique	٣٩ – ٤١
القائمون على المرجع	٣٩
مجال التغطية	٣٩ – ٤٠
تنظيم المرجع	٤٠
الوصف البيليوجرافي	٤٠
أشكال الإتاحة	٤٠
خامساً : مستخلصات المعلوميات	
Informatics Abstracts	٤٢ – ٤٤
القائمون على المرجع	٤٢
مجال التغطية	٤٢ – ٤٣
تنظيم المرجع	٤٣
الوصف البيلبوجرافي	٤٣
أشكال الإتاحة	٤٣
الخلاصة	٤٥ – ٤٦
مصادر الفصل الثاني	٤٧ – ٤٩

الموضوع	رقم الصفحة

أسماء الجداول

الأشكال والرسوم البيانية

رقم الشكل		رقم الصفحة

الفصل الأول
المقدمة المنهجية للبحث

المقدمة

تمهيد

لكل عصر من العصور التاريخية ملامحه المميزة وظروفه الخاصة التي تدعو الأفراد إلى ابتكار واستحداث كل ما من شأنه تيسير أمور الحياة ،ومما لاشك فيه أن المعلومات كانت ولازالت هي الأساس الذي يمد الفرد بالقدرة على التغيير والتحديث المستمر.

وقد أدرك الإنسان ذلك منذ العصور التاريخية الأولى فأخذ يسجل المعلومات مع بداية معرفته بالكتابة بأشكالها القديمة وإكتشافه موادها وأوعيتها المختلفة التي أخذت في التطور من الحجارة والعظام والجلود إلى ورق البردي ومن ثمّ الورق وأخيراً الأشكال اللاورقية.

وعمل الإنسان على حصر الإنتاج الفكري وضبطه منذ القدم، وعلى الرغم من أن عمليات الضبط قدأخذت أشكالاً وتسميات مختلفة عن المعروفة الآن إلاّ أنه يمكن القول بأن تلك الأعمال قد شهدت للقدماء بمعرفتهم مدى أهمية أدوات الضبط الببليوجرافي، وقد أخذت تلك الأدوات تتطور وتتغير أشكالها ،فبعد أن كانت تحصر الإنتاج الفكري بشكل عام في شتى المعارف – في وقت كانت فيه المعرفة الإنسانية محدودة – أصبحت الآن تتجه نحو التخصص الموضوعي أوالشكلي لأوعية معينة أوماسوى ذلك من أشكال التخصيص.

ويمكن القول أن أعداد أدوات الضبط الببليوجرافي وتوفيرها في العصر الحالي أصبح أمراً لاغنى عنه لأي مجال من المجالات الموضوعية وذلك لمايشهده هذا العصر من تضخم في كم الإنتاج الفكري، الأمر الذي يحتّم توفير تلك الأدوات نظراً للحاجة الملحة إليها من حيث :-

أولاً: التعريف بماصدر من إنتاج فكري في المجالات الموضوعية المختلفة بشكل يسهل الوصول إليها و يمكن من تلافي تكرار الجهود المبذولة فيها.

ثانياً : إتاحة المجال اللازم للتعرف على سمات الإنتاج الفكري الصادر في كل تخصص موضوعي وفي كل بيئة إجتماعية، الأمر الذي يمكن معه قياس أثر

المتغيرات البيئية المختلفة على مستوى الإنتاج الفكري في كل منطقة جغرافيـ

والواقع أن تحليل سمات الإنتاج الفكري يعتبر ضرورةً دعت إليها الزياد الهائلة في حجم ذلك الإنتاج التي تعود إلى عوامل متعددة أهمها تعدد لغا النشر وأماكنه وأجهزته وأشكال الأوعية التي يصدر بها، وتفر موضوعاته إلى تخصصات دقيقة مماأدى إلى إستحالة إقتناء جميع مايصد من إنتاج فكري بلغات وأشكال وموضوعات مختلفة في أي مكتبة أومرك معلومات مهما بلغت مساحته وميزانيته، ومن هنا أدى حرص تلك الجهات عل توفير أفضل مصادر المعلومات التي تفي باحتياجات المستفيدين إلى محاول التعرف باستمرار على سمات الإنتاج الفكري الصادر في المجالات الموضوعيـ المختلفة للتعرف على أغزر المؤلفين إنتاجاً وأكثر اللغات انتشاراً وأبرز أماكن النشر وأكثر الناشرين إنتاجاً.

وقد استخدم المتخصصون أساليب التحليل الكمي لتكشف لهم عن الظواهر المختلفة المرتبطة بالإنتاج الفكري وذلك نظراً لماتتمتع به تلك الأساليب من موضوعية وبعد عن الأحكام الذاتية للباحثين.

وخلاصة القول أن التطورات والتغيرات التي طرأت على المعارف والعلوم في العصر الحالي دعت إلى إستحداث أساليب تتبع في تحليل الظواهر المتعلقة بالإنتاج الفكري تحليلاً كمياً، وأصبحت تلك الأساليب تعتبر من المناهج الحديثة للبحث في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك على اعتبار أن لها أهمية كبرى في الكشف عن الخصائص البنائية للإنتاج الفكري ممايوفر بيانات تفيد في عمليات التزويد وكذلك في تقييم المصادر والخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات .

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في جوانب متعددة أهمها :-

أولاً :

لم يسبق في العالم أن درس الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات دراسة شاملة لكل مفردات هذا الإنتاج لاكتشاف سماته وخصائصه في نفس الفترة التي حددتها هذه الدراسة، على الرغم من أن وضع هذه السمات

والخصائص امام الباحث العربي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات سوف يساعده في اكتشاف ظواهر هذا الإنتاج ، كماأنها سوف تؤدي أيضاً إلى توجيه الأبحاث والكتابات العربية بحيث تتوافق مع الإهتمامات الدولية في مجال المكتبات والمعلومات.

ثانياً :

تساعد هذه الدراسة في ترشيد عمليات تزويد المكتبات ومراكز المعلومات بالإنتاج الفكري الأجنبي، وتوجيه تلك العمليات الوجهة الصحيحة نحو أغزز المؤلفين إنتاجاً ، وأبرز الناشرين ومصادر النشر، وأكثر الأماكن نشراً وماسوى ذلك من جوانب يضاف إليها التعريف بالقطاعات الموضوعية المختلفة التي تتركز حولها التغطية، وبالتالي توفر المكتبات ومراكز المعلومات احتياجات المستفيدين في ظل الميزانية المتاحة، كمايتمكن الباحث العربي من التعرف على الإتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الدولي وموافقتها في البحوث والكتابات العربية.

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى:-

١- التعرف على أدوات الضبط البيبليوجرافي للإنتاج الفكري الدولي وتقويمها وتحديد مميزات وعيوب كل منها.

٢- التعرف على طبيعة الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في أحدث فتراته الزمنية، وذلك من خلال التعرف على سماته اللغوية والمكانية والنوعية ومؤسسات ومصادر نشرة وموضوعاته وأهم دورياته وأغزر مؤلفيه.

تساؤلات الدراسة

هناك عدة تساؤلات يسعى البحث للإجابة عليها :-

١- ما أهم أدوات الضبط البيبليوجرافي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات ؟ وماهومجال تغطية كل منها ؟

٢- ما السمات والخصائص اللغوية للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات ؟

٣ - ماالسمات النوعية لذلك الإنتاج ؟

٤ - ماأماكن نشره ؟

٥ - ماالسمات المتصلة بمصادر نشره ؟

٦- في أي القطاعات الموضوعية يتركز الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات؟ وفي أيّها يتشتت ؟

٧ - ما أهم وأبرز الدوريات التي تنشرالإنتاج الفكري في المجال ؟

٨ - من أغزر المؤلفين إنتاجاً في الفترة الزمنية مجال الدراسة ؟

٩- ما أكثر الهيئات نشراً في المجال ؟

١٠- ما أثر البيئة والعوامل التقنية والإقتصادية والإجتماعية وما سواها على طبيعة الإنتاج الفكري الدولي ؟

مجال الدراسة

تتناول هذه الدراسة أهم أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية في مجال المكتبات والمعلومات بالوصف والتقويم، إذ تتعرض بالتحليل الإحصائي لأشمل تلك الأدوات وأوسعها تغطية وهي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) وذلك بحصر جميع المداخل التى وردت فى الأعداد الكاملة لـ (LISA) في الفترة الزمنية مابين ١٩٨٦م-١٩٩٠م أيا كان تاريخ نشرها ، حيث تمثل أحدث فترات ذلك الإنتاج الفكري التي صدرت لها تجميعات سنوية عند بدايةإعداد هذه الدراسة .

منهج وخطوات إعداد الدراسة :-

استخدمت الباحثة مجموعة من المناهج اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث وفي مقدمتها المنهج الكمي وذلك لدراسة الظواهرالمتعلقة بالإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بتحليل العناصر الببليوجرافية الخاصة به وتحويلها إلى أرقام حسابية.

وقد قامت الباحثة بتطبيق قانون براد فورد Bradford`s Law لقياس تشتت الإنتاج الفكري، كذلك استخدمت الأسلوب التقويمي للتعرف على مميزات وعيوب أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة قد حاولت قدر المستطاع الإطلاع على جميع أدوات الضبط الببليوجرافي التي قامت بدراستها في الفصل الثاني من هذا البحث، وقداستطاعت الحصول على كل من مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) ومستخلصات علم المعلومات

Information Science Abstracts وأدب المكتبـة Library Literature من المكتـبـة المركـزيــة بجـامـعـة الملك عـبـد العـزيـز في حــين اســتـطــاعت الإطّــلاع على مستخلصــات المعلومـيــات Informatics Abstracts في المكتبــة الملحقــة بجـمـعيـة المكتبات البريطـانية Library Association وذلك خلال زيارة الباحثة لبريطانيا.

أمـا فيما يتعلق بالبيانات الببليوجرافية الكاملـة للدوريـات التي تمت تغطيتهـا في مستـخلصــات علــم المكتبــات والمعلومـــات Library and Information Science Abstracts فقد استطاعت الباحثة التعرف عليها من خلال الرجوع إلى مايلي :-

1- Ulrich`s International Periodicals directory 1992 - 1993 .— New Jersy : R.R Bowker, 1992.

2- Library and Information Science Journals and Serials : an Analytical guide / Mary Ann Bowman .— London : Green wood press, 1984.

3- The Serials directory : an International Reference Book .— Birmngham : EBSCO Publishing, 1986.

وذلك بغرض تحديـد الأمـاكن والهيئـات النـاشـرة لكل دوريــة من تلك الدوريات. والواقـع أن هناك عدداً من الدوريـات لم تظهر لها تغطيـة في أي مـن تلك الأدوات السـابق ذكرها إلاّ أن البـاحثة تمكنت من مـعرفـة أمـاكن نشر بعض منها بالرجـوع إلى قائمـة الدوريـات الموجـودة في نهايـة مستخلصات علـم المكتبات والمعلومـات Library and Information Science Abstracts (LISA) وقـد تم إجـراء الدراســة الببليومترية باتباع الخطوات التاليـة :-

١-تجميع البيانات

وقد قامت الباحثة بإعداد عدد من القوائم تم تسجيل البيانات فيها في شكل مداخل يضم كل منها المتغيرات المراد قياسها لكل بطاقة من بطاقـات مستخلصات علم المكتبـــات والمعلومـــات Library and Information Science Abstracts (LISA) في الفتـــرة مجال الدراسة.

٢-تحليل البيانات

بعد أن تم تجميع البيانات كاملة جاءت الخطوة الثانيـة الهامـة في الدراسة

وهي مرحلة التحليل حيث قامت الباحثة بجمع كل متغير من المتغيرات التي وردت في القوائم السابق ذكرها، وتحديد نسبة كل منها إلى إجمالي الإنتاج الفكري، وقد تم تمثيل تلك النتائج الرقمية في شكل جداول كل منها يشيرإلى سمة من سمات الإنتاج الفكري.

٣-كتابة التقرير

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة باستخراج المؤشرات التي أشارت إليها النتائج الرقمية التي تم التوصل إليها خلال مرحلة التحليل الببليومتري حيث تم التعليق على كل جدول من الجداول لتفسير كل ظاهرة اتضحت من خلال الدراسة.

٤- عرض النتائج

وتم في هذه المرحلة استخدام الأعمدة البسيطة لتمثيل النتائج التي تم التوصل إليها في مرحلة التحليل وتم تفسيرها في مرحلة كتابة التقرير.

فصول الدراسة :-

اشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول جاءت كالتالي :-

الفصل الأول :-

واشتمل على المقدمة وعرض موضوع الدراسة، أهميتها، أهدافها ومنهج البحث فيها، مع الإشارة إلى التساؤلات التي تجيب عليها، إضافةً إلى الدراسات السابقة التي تمت في نفس الموضوع.

الفصل الثاني :-

وتعرض بالوصف والتقويم لأهم أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية وأبرزها في مجال المكتبات والمعلومات وهي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts ومستخلصات علم المعلومات Informationl Sceince Abstracts وأدب المكتبة Library literature والنشرة التحليلية Bulletin Signaletique ومستخلصات المعلوميات Informatics Abstracts

الفصل الثالث :-

ويمثل تحليلاً ببليومترياً لسمات الإنتاج الفكري الدولي في مجال

المكتبات والمعلومات حيث يشتمل على تحليل للسمات النوعية واللغوية والمكانية، إضافةً إلى تلك المتعلقة بأجهزة النشر.

كما قامت الباحثة في هذا الفصل بقياس ظاهرة الإشتراك في التأليف في الإنتاج الفكري الدولي، وكذلك تعرضت للتوزيعات الموضوعية لذلك الإنتاج، كماقامت بتطبيق قانون براد فورد لقياس تشتت الإنتاج الفكري على الدوريات في هذا المجال.

الفصل الرابع :-

ويضم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها إضافةً إلى أهم ماتوصي به في ضوء تلك النتائج.

الإنتاج الفكري السابق :-

قامت الباحثة بتقسيم الإنتاج الفكري السابق في المجال إلى قسمين أحدهما يتعرض للأعمال السابقة التي تناولت أدوات الضبط الببليوجرافي، في حين يتعرض الآخر للدراسات الببليومترية السابقة بشطريها النظري والتطبيقي. وفيما يلي أهم تلك الدراسات مرتبة حسب أسبقيتها في الصدور على أن تسبق الدراسات العربية في الترتيب الدراسات الأجنبية.

أولاً : الإنتاج الفكري الذي تناول أدوات الضبط الببليوجرافي .

هناك عدد من الأعمال التي تعرضت لأدوات الضبط الببليوجرافي بالتعريف والتقويم منها دراسة محمد فتحي عبد الهادي (١) التي ظهرت عام ١٩٨٧م وتعرضت في فصل من فصولها بالدراسة والتحليل لأهم أدوات الضبط الببليوجرافي العالمية والعربية في مختلف المجالات ومن بينها مجال المكتبات والمعلومات حيث قام المؤلف باستعراض أبرز كشافاته ومستخلصاته وأدلته وقد أورد معلومات موجزة عن كل مرجع من تلك المراجع.

وهناك دراسة أخرى (٢) إشترك فيها كل من محمد فتحي عبد الهادي ونعمات مصطفى وأسامة السيد محمود ظهرت عام ١٩٩١م واستعرضت في أحد فصولها بصورة موجزة أهم الأدلة والببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات إضافةً إلى تعرضها في فصل آخر لبنوك المعلومات وقواعدها المتخصصة في جميع المجالات ومن بينها مجال المكتبات والمعلومات .

وتعد دراسة بريتريش Prytherch (٣) التي صدرت عام ١٩٨٣م من أبرز الدراسات التي تناولت أدوات الضبط الببليوجرافي في مجال المكتبات والمعلومات، حيث أشارت للمصادر الموسوعية في هذا المجال إضافةً إلى خدمات التكشيف والاستخلاص، والمصادر الأوسع التي تتعرض لمجال المكتبات والمعلومات من ضمن مجالات أخرى عديدة، والبحوث والرسائل الجامعية والتقارير. وقد أوردت هذه الدراسة شرحاً وافياً ومفصلاً لكل مصدر من المصادر التي تعرضت إليها.

وهناك مقالة لكل من شو واجفيروك Chu, Ajiferuke (٤) نشرت عام ١٩٨٩م وقامت بالمقارنة بين ثلاث من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وهي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts في الفترة مابين ١٩٦٩م و ١٩٨٧م وأدب المكتبة Library Literature في الفترة مابين ١٩٨٤م و ١٩٨٧م ومستخلصات علم المعلومات Information Science Abstracts في الفترة مابين ١٩٦٦م و ١٩٨٧م حيث قام المؤلفان بقياس كفاءة قواعد البيانات الخاصة بكل أداة من الأدوات السابق ذكرها، وقد أشارا في مقدمة دراستهما إلى أن هناك العديد من الأساليب التي يمكن اتباعها لقياس كفاءة أدوات الضبط الببليوجرافي في استرجاع المعلومات، ومن ذلك اختبار مدى رضا المستفيدين أواستطلاع أرآء المتخصصين في المجال الموضوعي، إلاّ أن تلك الطرق كما ذكرا تعد غير موضوعية وتخضع للأحكام الذاتية، لذا فقد اتبعا طريقة أخرى تمكن من تقييم الكشافات اعتماداً على قياس عدد التسجيلات الببليوجرافية التي يمكن استرجاعها بعبارة البحث أو مصطلحه في الحاسب الآلي بالمقارنة بحجم قاعدة البيانات حيث أنه من الطبيعي أنه كلما كانت نسبة تلك التسجيلات إلى حجم قاعدة البيانات أقل كلما أضفى ذلك قيمةً أكبر على الكشاف.

ثانياً : الإنتاج الفكري السابق في مجال الدراسات الببليومترية :-

ويمكن تقسيم ذلك الإنتاج إلى :-

١ -إنتاج فكري نظري

٢- إنتاج فكري تطبيقي

١- الإنتاج الفكري النظري

ظهرت مقالة لأحمد علي تمراز (٥) عام ١٤٠٦هـ ومقالة لأحمد بدر (٦) عام ١٤٠٧هـ وتمثل كل منهما مقالات تمهيدية تعريفية لمجال الدراسات الببليومترية وقد تعرض كلاهما لتاريخ ظهور تلك الدراسات وأهميتها وكذلك تطبيقاتها بما في ذلك أساليب تحليل الاستشهادات المرجعية التي تمثل العدّ المباشر للاستشهادات والمصاحبة الاستشهادية والمزاوجة الوراقية، كما تعرضا بالإضافة لذلك إلى القوانين الببليومترية لكل من برادفورد Bradford ولوتكا Lotka وزيف Zipf وقد تلت تلك الدراستين دراسة أخرى لأحمد بدر (٧) نشرت عام ١٤٠٧هـ واستكمل بها ما جاء في دراسته الأولى حيث تابع شرح القوانين الببليومترية بشيئ من التفصيل فتعرض لمنهجية تلك القوانين وبنائها وتطويرها ، كما أشار إلى التطورات المستقبلية في تحليل الإستشهادات المرجعية،إضافة إلى مشكلات التعميم في الدراسات الببليومترية .

وهناك دراسة لأوديت مارون بدران (٨) صدرت عام ١٩٨٧م وتناولت بشكل شامل ومفصل كل ما يتعلق بالدراسات الببليومترية من المفهوم، مصادر البيانات و القوانين الببليومترية واستخداماتها وتطبيقاتها المختلفة والتجارب التي أجريت عليها، كما تعرضت لأساليب تحليل الإستشهادات المرجعية على إختلافها والصعوبات التى تواجه الباحثين لدى تطبيقها، كما أشارت إلى أدبيات الموضوع ورواده وطرق تدريسه . وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي.

كذلك ظهرت العديد من الأعمال الأجنبية التي تعرضت للجانب النظري في الدراسات الببليومترية منها على سبيل المثال دراسة كل من نيكولاس Nicholas وريتشي Ritchie (٩) التى صدرت عام ١٩٧٨م وتناولت بالتفصيل كيفية تطبيق الدراسات الببليومترية وإجرائها

على الإنتــاج الفكري حيث تشيـر الدراســة إلى المصادر التي يمكن من خلالها تجميــع البيانـات التي يطبـق عليها ذلـك الـنـوع مــن الـدراسـات وهــي :-

١- الببليوجرافيات .

٢- المستخلصات والكشافات .

٣ - كشافات الإستشهادات المرجعية .

٤ - الدوريات .

٥ - فهارس المكتبات .

٦ - سجلات الإعارة .

٧ - مجموعات الوثائق.

وقد أشارت الدراسة إلى أن تلك البيانات قد تظهر في أشكال متعددة منها الورقية ومنها الأشكال المصغرة والأشرطة الممغنطة وكذلك قواعد البيانات . وقد تعرضت الدراسة للعناصر التى يمكن تحليلها باتباع الأساليب الببليومترية ومنهــا علـى سبيـل المثـــال المؤلفـون و الناشــرون و تـواريـــخ الـنشـرو تـواتـرالصــدور و أشكال أوعيـــة المعلومـــات و أماكـــن النشر و اللغـــات والموضوعــات و الحجـم و أسعار الشراء أوالإشتراك و مستوي التغطية في أدوات الضبط .. وبالإضافــة إلى ماسبــق فقد تناولت هــذه الدراســة الخطـوات التي تتبع لإجراء الدراسات الببليومترية للتعرف على سمات وخصائص الإنتاج الفكري وحجمه ودرجة نموه وعلاقاتة المختلفة وقد جاءت تلك الخطوات كما يأتي :-

١- تجميع البيانات .

٢ - تحليل البيانات .

٣ - كتابة التقرير .

٤ - عرض البيانات (باستخدام الأشكال والرسوم البيانية) .

وإضافــة إلى ماسبق فقد أشارت الدراسة إلى كيفية إختيار العينات التى تجري عليها الدراسات الببليومترية.

وهناك مقالة (١٠) اصدرها إكباهندي Ikpaahindi عــــــام ١٩٨٥م وتناول فيها الأسس النظريــة للدراسات الببليومتريــة حيث تعرض لأساليـب القيـاس الببليومتــري أو ما يسمى تحليل الإستشهـادات المرجعيــة بما في ذلك العـدّ المباشر للإستشهادات Direct Citation Counting وكذلك المزاوجة الببليوجرافيــة

Bibliographic Coupling والمصاحبة الببليوجرافية Co - Citation analysis كما تعرض للقوانين الببليوجرافية الأساسية وهي قانون برادفورد Bradford`s law وقانون لوتكا Lotka`s Law وقانون زيف Zipf`s Law .

أمّا دراسة سينجوبتا Sengupta التي ظهرت عام ١٩٩٠م (١١) فقد انقسمت إلى قسمين تعرض الاول منهما لمفهوم الدراسات الببليومترية ومجالها وتطبيقاتها حيث أشار المؤلف فى هذا القسم إلى القوانين الإمبريقية والأساليب الببليومترية المختلفة المستخدمة في تحليل البيانات الببليوجرافية، في حين أشار في القسم الثاني الى كيفية التعرف على الدوريات المحورية Core Periodicals في كل مجال من المجالات الموضوعية من خلال تطبيق الأساليب الببليومترية .

٢ - الإنتاج الفكري التطبيقي :

وقد استبعدت الباحثة الإنتاج الفكري الخاص بتحليل الإستشهادات المرجعية واكتفت بالدراسات الوصفية وقد قامت بتقسيمها إلى مايلي :-

أ - دراسات تناولت بالتحليل الإنتاج الفكري العربي والأجنبى معاً.

ب - دراسات تناولت الإنتاج الفكري العربي.

جـ - دراسات تناولت الإنتاج الفكري الدولي.

أ - دراسات الإنتاج الفكري العربي والأجنبي :

ظهرت دراسة لأسامة السيد محمود (١٢) عام ١٩٨٥ أشارت إلى المكونات والركائزالأساسية التي تشكل مجتمع المعلومات، وقد تعرضت الدراسة للركائز النظرية ثم المؤسسات المختلفة المهنية والتعليمية والتجارية، كماتعرضت لطبيعة الإنتاج الفكري في الدول المتقدمة والنامية وكذلك في مصر.

وقد أجريت الدراسة على عينة تمثل ٥٪ من الإنتاج الفكري الأجنبي الذي نشر في أعوام ١٩٦٢م ، ١٩٧٢م ، ١٩٨٢م في الدول المتقدمة والدول النامية، ثم تناولت كل الإنتاج الفكري المصري في المكتبات والمعلومات من عام ١٨٨٢م إلى ١٩٨٠م للتعرف على درجة نموه وإتجاهاته اللغوية والنوعية والمكانية والموضوعية ومعاملات الإرتباط الإحصائية مابين نمو هذا الإنتاج وإتجاهاته ونمو واتجاهات باقي الركائز في مجتمع المعلومات المعاصر.

وهناك دراسة أخرى لفايقة محمد علي حسن (١٣) أجريت لقياس مستوى مجموعات المصادر المتوفرة في أكبر ثماني مكتبات ومراكز معلومات في مصر، ولمعرفة مدى استخدامها من قبل الباحثين المصريين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد قامت الباحثة بالتخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص في مجال المكتبات والمعلومات يفي باحتياجات الباحثين فقامت بتحليل عينة من الإنتاج الفكري العربي في ذلك المجال وأخرى تمثل ١٠٪ من الإنتاج الفكري الأجنبي من عام ١٩٨٥م- ١٩٨٩م تمّ حصرها من مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts ومستخلصات علم المعلومات Information Science Abstracts وذلك لتحديد سمات ذلك الإنتاج ومصادر وأجهزة نشرة ولغاته وموضوعاته ممايساعد مع ماستنتجته الدراسة من نمط احتياجات المستفيدين في بناء مركز المعلومات المقترح.

ب - دراسات الإنتاج الفكري العربي :

ومنها دراسة محمد فتحي عبد الهادي (١٤) التي قامت بتحليل السمات والخصائص الزمنية والنوعية واللغوية والمكانية والموضوعية والخاصة بالنشر والتأليف في جميع دول الخليج العربي، وقد أشارت أبرز نتائج تلك الدراسة إلى أن الكتب قد تصدرت أوعية المعلومات التي يصدر بها الإنتاج بنسبة ٦١,٢٪ وأن العراق هي أكثر الدول نشراً لذلك الإنتاج حيث بلغت نسبة مساهمتها ٤٦,٩٪ تليها السعودية بنسبة ٢٨,٤٪ ثم الكويت بنسبة ١٣,٧٪ ، وقد تصدرت الإدارة والمكتبات النوعية موضوعات الإنتاج الفكري الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات تليها المواد والمصادر المكتبية ثم العمليات الفنية.

وقد ظهرت للمؤلف نفسه دراسة أخرى (١٥) تناول فيها سمات الإنتاج الفكري العربي الصادر عام ١٩٨٧م، وقد توصّل إلى أن حجم ذلك الإنتاج قد تزايد بشكل واضح في الثمانينيات من هذا القرن وأن نسبة مقالات الدوريات قد وصلت إلى ٥٦,٦٪ وأن ٧٠,٧٪ من تلك المقالات قد تركز في سبع دوريات تمثل أهم الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات. وقد أشار في دراسته إلى أن ٩٠٪

من الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال تظهر باللغة العربية وأن مصر تصدرت الدول الناشرة لذلك الإنتاج بنسبة ٣٧٪ تليها تونس بنسبة ٢٢,٨٪ ثم السعودية بنسبة ١٦,٢٪، كما أشار إلى أن مصادرالمعلومات وإنتاجها قد تصدرت الموضوعات التي يكتب فيها إنتاج فكري عربي في مجال المكتبات والمعلومات حيث شغلت نسبة ٣٤,٤٪ تليها مرافق المعلومات بنسبة ٢٥,٥٪ ثم تكنولوجيا المعلومات بنسبة تصل إلى ١٠,٢٪.

أمّا دراسة أسامة السيد محمود (١٦) التي صدرت عام ١٩٩١م فقد تناولت نمو واتجاهات الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨١م - ١٩٨٥م وقارنت الدراسة بين سمات الإنتاج الفكري وخصائصة في تلك الفترة وبين سماته وخصائصه في الفترة مابين ١٨٨٠م- ١٩٨٢م اعتماداً على نتائج دراسة سابقة لنفس المؤلف، وقدأشارت نتائج الدراسة إلى إرتفاع نسبة مساهمة المقالات وأبحاث المؤتمرات والكتب عما كانت عليه في السابق في مقابل إنخفاض نسبة مساهمة التقارير وفصول الكتب والكتيبات والنشرات، كما أشارت إلى تقلص عدد اللغات المشاركة في الإنتاج الفكري المصري بحيث لم تظهر أي مشاركة لبعض اللغات مثل الألمانية والفرنسية والتشيكية على الرغم من أنها كانت في السابق تشغل نسبة بسيطة لاتتجاوز ٠,٥٪ من إجمالي الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات، ونقصت نسبة مشاركة مصر في نشر ذلك الإنتاج الفكري في مقابل إرتفاع نسبة مشاركة دول أخرى مثل المملكة العربية السعودية والكويت وتونس، وقد أكدت هذه الدراسة على أن الإتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات توافق إلى حد كبير الإنتاج الفكري الدولي في نفس المجال.

أمّا بالنسبة للإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات فقد أجرت حورية مشالي عليه دراسة عام ١٩٩٢م(١٧) لتحديد السمات والخصائص النوعية واللغوية والمكانية والموضوعية إضافةً إلى السمات الخاصة بنشر وتأليف ذلك الإنتاج. وقد أشارت أهم نتائج تلك الدراسة إلى أن نسبة ٦٣,٥٪ من الإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات تظهر في شكل مقالات دوريات تليها الرسائل الجامعية بنسبة ١١,٩٪ ، كما أشارت إلى أن ذلك الإنتاج يصدر باللغتين العربية والإنجليزية حيث تشغل الأولى نسبة ٨٠,٩٪ في حين تشغل

الثانية نسبة ١٩,١ ٪ ، وقد أوضحت الدراسة أن الهيئات الأكاديمية تنشر ٤٣,٣٪ من ذلك الإنتاج تليها الهيئات التجارية بنسبة ٣١,١٪ ، كما ظهر أن الرياض تتصدر مدن المملكة العربية السعودية الناشرة للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات حيث نشرت ٧٣,١٪ منه في حين جاءت جدة في المركز الثاني بنسبة ١٧,٢٪ وفي المقابل تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم التي تنشر إنتاجاً فكرياً سعودياً في ذلك المجال حيث تنشر ٥٨,٨٪ من إجمالي الإنتاج الفكري السعودي المنشور في الخارج تليها المملكة المتحدة بنسبة ١١,٩٪ ، وقد اتضح أن مصادر المعلومات تتصدر الموضوعات التي يكتب بها المؤلفون السعوديون بنسبة ١٦,٣٪ يليها التنظيم الببليوجرافي للمعلومات بنسبة ٢٦,٤٪.

وهناك أيضاً دراسة (١٨) أجراها محمد أمين تركستاني في نفس العام لتحديد سمات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات منذ بداياته الأولى حتى عام ١٩٨٥م، وقد تعرض الباحث في دراسته إلى الدراسات الببليومترية وقوانينها واستخداماتها كما تعرض لتطور علم المكتبات والمعلومات في العالم العربي إضافةً إلى إجرائه دراسة تحليلية تقويمية لأدوات الضبط الببليوجرافي العربية في ذلك المجال، وقد توصل الباحث من تحليله لسمات الإنتاج الفكري العربي إلى نتائج تفيد بأن اللغة العربية تتصدر اللغات التي يكتب بها ذلك الإنتاج بنسبة تزيد عن ٩١٪ وأن معظمه يصدر في مصر و المملكة العربية السعودية والعراق غير أن ما يصدر في المملكة العربية السعودية ينمو بدرجة أعلى من باقي الدول.

كما توصل الباحث إلى أن مقالات الدوريات تحتل أعلى نسبة بين أشكال النشر حيث تصل إلى ما يزيد عن ٦٢٪، وقد كان النشر التجاري في مكان الصدارة بين أجهزة النشر تليه الهيئات والمنظمات الدولية.

وقد تزامنت تلك الدراسة مع دراسة أخرى (١٩) لأسامة السيد محمود قاس فيها تغطية الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في ثلاث من أهم أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية وهي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts ومستخلصات علم المكتبات والمعلومات Information Science Abstracts وأدب المكتبة Library Literature وذلك في الفترة الزمنية مابين ١٩٨٠م - ١٩٨٧م .

وقد أشارت أهم نتائج تلك الدراسة إلى أن نسبة تغطية الإنتاج الفكري العربي فى تلك الأدوات تعد ضئيلة جداً سواء تمت مقارنتها بإجمالي الإنتاج الدولي أو بإجمالي إنتاج الدول النامية الذي تغطيه نفس الأدوات أو بإجمالي الإنتاج العربي الحقيقي الذى ينشر ويسجل .

وبتحليل سمات الإنتاج العربي الذي يغطي فى أدوات الحصر الببليوجرافي الدولية اتضح أن تغطية الإنتاج تزيد إذا ماكان النشر باللغة الإنجليزية وفى دوريات تنشر وتوزع على مستوي واسع أو تصدر عن جمعيات مهنية مرموقة على المستوي الدولى أو كانت تتعرض للمكتبات ومراكز المعلومات النوعية داخل العالم العربي ، وقد أكدت الدراسة على ضرورة السعى والمتابعة من قبل دور النشر العربية والجمعيات المهنية المتخصصة وكذلك المكتبات ومراكز المعلومات إضافة إلى المؤلفين العرب وذلك لإحاطة هيئات تحرير أدوات الحصر الببليوجرافي الدولية علماً بما يصدر من إنتاج فكري عربي فى هذا المجال .

وقد صدرت دراسة عام ١٩٩٤ م لعبد الرحمن العكرش وسمير حمادة (٢٠) أجريت على الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات من بداية عام ١٨٧٠م حتى عام ١٩٩٠ م بصورة شاملة بإستثناء الأخبار والتعليقات المنشورة فى الصحف ، حيث حللت ودرست التوزيعات اللغوية والوعائية والجغرافية والزمنية والموضوعية بالإضافة الى توزيع المسئولية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة الأعمال المترجمة واستئثار الباحثين الأفراد بأغلبية الإنتاج الفكري فى المجال وظهور أكثر من نصفه فى هيئة تقارير وتعليقات ومراجعات وفهارس ، ومساهمة مصر بإنتاج ٣٥٪ من إجمالى ذلك الإنتاج ، وزيادة الإنتاج الفكري فى فترة الثمانينات . كما أظهرت نتائج الدراسة التركيز على موضوعات التنظيم وقلة الكتابات فى مجالات تنمية الموارد والخدمات .

وتميزت هذه الدراسة عن غيرها فى كونها لم تكتفِ بالإشارة الى الخصائص البنائية للإنتاج الفكري العربي عامة بل أضافت الى ذلك إفرادها فصلاً لبيان سمات الإنتاج الفكري فى كل دولة من الدول العربية .

وإضافةً إلى الدراسات السابق ذكرها هناك دراسة لشوقي سالم (٢١) ظهرت باللغة الإنجليزية وتتبعت الخصائص والسمات النوعية والموضوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٤٧م – ١٩٧٢ م كما أشارت هذه الدراسة إلى مدارس المكتبات والمعلومات الموجودة في العالم العربي والدرجات العلمية التي تمنحها كل منها.

جـ - دراسات الإنتاج الفكري الدولي :

هناك عدد كبير من الدراسات الأجنبية التي استخدمت الأساليب الببليومترية في قياس السمات والخصائص المتعلقة بالإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات منها دراسة بيرك Perk وسراسيفيك Sar-acevic (٢٢) التي تمثل تحليلاً ببليومترياً للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات الصادرة في أدب المكتبة Library Literature عام ١٩٦٧م، وتوصل الباحثان بتطبيق قانون براد فورد إلى أبرز الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مجال الدراسة، كما حللا السمات الموضوعية لذلك المجال حيث أشارا إلى أن إدارة المكتبات تمثل أهم الموضوعات التي صدر بها إنتاج فكري في تلك الفترة، تليها المجموعات التي جاءت في المركز الثاني بين موضوعات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها قلة تفاعل مجال المكتبات والمعلومات مع المجالات الأخرى في تلك الفترة.

وهناك دراسةأخرى(٢٣) أجراها نيكولاس مور Nicholas L. Moore لقياس تغطية دوريات الدول النامية في خمس من أهم وأبرز أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية وهي: Bulletin Signaletique,Library and Information Science Abstracts, Library Literature , Information Science Abstracts , Referativny i Zhurnal Informatika. وقد أورد المؤلف في دراسته قائمة بالدول النامية وفقاً لتصنيف

صندوق النقد الدولي لها ثم قائمة أخرى بعناوين الدوريات التي تغطى في كل أداة من أدوات الضبط الببليوجرافي السابق ذكرها، وقدتوصل المؤلف إلى أن تغطية تلك الدوريات يعتبر ضعيفاً إذاماقيس بتغطية دوريات الدول المتقدمة كما توصل إلى أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts تعتبر أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية تغطية لدوريات الدول النامية.

وقد تلت هذه الدراسة دراسة أخرى (٢٤) أجرتها باربرا بكلي Barbara Jo. Buckley لتكون بمثابة تكملة للدراسة السابقة التي أجراها مور Moore حيث تابعت المؤلفة تغطية دوريات الدول النامية في أربع من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية هي Library and Information Science Abstracts , Bulletin Signaletique, Library Literature, Referativny i Zhurnal Informatika وقد توصلت الدراسة إلى عدد دوريات الدول النامية التي تغطي في كل أداة من تلك الأدوات، وكذلك عدد المقالات التي تغطى في كل دورية منها، كما أوردت تقسيماً جغرافياً للمناطق التي تصدر عنها تلك الدوريات وآخر لغوياً يوضح أبرز لغاتها.

وفي عام ١٩٨٤م أجرى Bottle وإفثيميادس Efthimiadis دراسة (٢٥) لتحليل سمات وخصائص الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات عام ١٩٨٣م وذلك من خلال خمس من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية وهي Library and Information Science Abstracts, Bulletin Signaletique , Information Science Abstracts, Computer & Control Abstracts, Referativny i Zhurnal Informatika وقد اتضح من خلال هذه الدراسة أن مايصدرباللغة الإنجليزية يمثل ٧١,١٪ من إجمالي ما يصدر من إنتاج فكري في مجال المكتبات والمعلومات وأن ٧٠,٧٪ من ذلك الإنتاج يصدر في شكل مقالات دوريات. وبتتبع ظواهر التأليف إتضح أن ٦٩٪ من اجمالي ذلك الإنتاج يصدر عن مؤلف واحد . وقد أوردت هذه الدراسة توزيع دوريات الإنتاج الفكري على المناطق الجغرافية حيث تصدرت أمريكا الشمالية تلك المناطق بنسبة ٣٧,٨٪ تليها أوروبا الغربية بنسبة ٣٣,٥٪.

وهناك دراسة أجراها أتكينز Atkins (٢٦) للتعرف على الإتجاهات

الموضوعية للإنتاج الفكري الأجنبي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين ١٩٧٥م - ١٩٨٤م وقد أشار المؤلف إلى أنه قد أجرى دراسته هذه على ٢٧٠٥ مقالة تمّ تجميعها من تسع دوريات أساسية في مجال المكتبات والمعلومات، كما أشار إلى أنه قد تمكن من تحديد موضوعات ذلك الإنتاج الفكري من خلال المقالات نفسها حيث استطاع وضع قائمة تتكون من ٥٨ رأس موضوع إتضح أنها ملائمة لتطبيق هذه الدراسة عليها وتحديد الإتجاهات الموضوعية من خلالها.

أمّا دراسة ياركي Yarkey وجلوجوسكي Glogowski (٢٧) التي صدرت عام ١٩٨٩م فقد أجريت على عينة من ٨٢٢ وثيقة تتبع المؤلف نشرها في قواعد البيانات البيبليوجرافية وذلك بغرض التعرف على مدى التشتت البيبليوجرافي الموضوعي في مجال المكتبات والمعلومات، وقد توصل إلى نتائج تفيد بأن علم المكتبات والمعلومات يعتبر من المجالات متعددة العلاقات حيث يتداخل مع العديد من المجالات، وقد إتضح من هذه الدراسة أن نسبة ٦٧٪ من مقالات الدوريات تنشر ضمن مجالات أخرى منها الطب، إدارة الأعمال، التربية وعلوم الحاسبات الإلكترونية وكذلك فإن هناك عدداً كبيراً من بحوث المؤتمرات والتقاريرالحكومية وغير ذلك من المواد التي تتشتت في قواعد بيانات العلوم التقنية أوقواعد البيانات الطبية.

وهناك أيضاً دراسة أجرتها كاثلين جارلاند Kathleen Garland (٢٨) عام ١٩٩١م للتعرف على طبيعة الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات، وقدقامت بإجراء دراستها على الإنتاج الفكري الصادر عن كليات المكتبات والمعلومات المعتمدة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) خلال خمس سنوات تمثل الفترة مابين ١٩٨٠م- ١٩٨٤م. وقد اعتمدت المؤلفة في دراستها على عدد من قواعد البيانات , ERIC, LISA .Library Literature, OCLC,

وتوصلت الكاتبة من خلال هذه الدراسة إلى نتائج تشير إلى أنواع المطبوعات التي تصدر عن تلك الكليات سواء كانت مقالات أوأعمدة في جرائد أوفصول من كتب، كما أوضحت أبرز محتويات تلك المطبوعات سواء كانت بحوثاً أوأخباراً أوآراءً أوتحليلات ...، إضافةً إلى أنها أشارت إلى أهم الدوريات التي ينشر فيها إنتاج تلك الكليات، كما تعرضت لطبيعة الإنتاج الفكري الصادرعن الكليات مجال الدراسة.

مصادر الفصل الأول

١- محمد فتحي عبد الهادي/ دراسات في الضبط الببليوجرافي .-القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.- ٢٠٧ص.

٢- محمد فتحي عبد الهادي، نعمات مصطفى، أسامة السيد محمود / المصادر المرجعية المتخصصة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١م .- ١٩٥ص .

3 - Prytherch , Ray / Sources of Information in Librarianship and Information Science .– Gower Publishing Co. , 1983.– 189 P.

4 - Chu, Clara M. , Ajiferuke, Isola / Quality of Indexing in Library and Information Science database .– Online Review .– Vol. 13, No. 1 (Feb. 1989) .—P. 11-35

٥- أحمد علي تمراز / الببليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية .- عالم الكتب .-مج ٧ ، ع ١(رجب ١٤٠٦ هـ) .- ص ٤٢ - ٥٠ .

٦- أحمد بدر / علم المعلومات ونمو الدراسات الببليومترية : قوانينها وتطبيقاتها . مجلة المكتبات والمعلومات العربية .-س ٧، ع ٢ (شعبان ١٤٠٧هـ) .- ص ٥ - ٢٤.

٧- أحمد بدر / القياسات الوراقية ومنهجية بناء وتطوير القوانين والنظريات والنماذج .-مجلة المكتبات والمعلومات العربية .- س ٧، ع ٣ (ذوالقعدة ١٤٠٧هـ) .- ص ٨٥ - ١٠٣ .

٨- أوديت مارون بدران / الببليومتريكس، أو، قياس المصادر : معالجة أدبيات الموضوعات المختلفة بالطرق الكمية .- بغداد : الجامعة المستنصرية، ١٩٨٧ م .- ١٧٠ص .

9 - Nicholas, David & Ritchie, Maureen / Literature and Bibliometrics .- London : clive Bingley, 1978 .– 183 p

10 - Ikpaahindi, linus / An overview of Bibliometrics: Its Measurements. laws and their applications .– Libri .– vol.35,no.3 (June 1985) .– P. 163 - 177.

11- Sengupta,I.N. /Bibliometrics and Identification of core periodicals .–Herald of library Science .– vol. 29, no. 2 - 4 (July-oct. 1990) .– p.226 - 247.

١٢- أسامة السيدمحمود / تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية، دراسة للإتجاهات الجارية في أدبه ومؤسساته لتحديد موضوعه وعلاقاته / إشراف سعد محمد الهجرسي .- أطروحة دكتوراه - قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٨٥م .- ٣٢٥ ص .

١٣- فايقة محمد علي حسن/ مصادر دراسة المكتبات والمعلومات بمصر : مسح ميداني مع التخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص/ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، نعمات مصطفى .- أطروحة دكتوراه - قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٩٢م . - ٤٣٨ ص.

١٤- محمد فتحي عبد الهادي / الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية . عالم الكتب .-مج ٣، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ) .- ص ٥٤٥ - ٥٦٥ .

١٥- محمد فتحي عبد الهادي / دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عام ١٩٨٧م .-عالم الكتب .- مج ١١، ع١ (رجب ١٤١٠هـ) .- ص ٢٠ - ٢٧ .

١٦- أسامة السيد محمود / نمو واتجاهات الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٨١ م- ١٩٨٥م : دراسة ببليومترية.- مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة .- ع ٥١ (مايو ١٩٩١م) .- ص ٧ - ٣٩ .

١٧- حورية مشالي / خصائص الإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٤٨م - ١٩٨٥م) : دراسة ببليومترية .- عالم الكتب .- مج ١٣، ع ١ (رجب - شعبان ١٤١٢ هـ) .- ص ٢ - ٩ .

١٨- محمد أمين عبد القادر تركستاني/الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة ببليومترية / إشراف أسامة السيد محمود .- رسالة ماجستير-قسم المكتبات والمعلومات -كلية الآداب والعلوم الإنسانية -جامعة الملك عبد العزيز، ١٤١٢ هـ- ١١٨ص .

١٩- أسامة السيد محمود / تغطية الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة .-عالم الكتب .-مج ١٤، ع ١ (رجب - شعبان ١٤١٣هـ) .- ص ١٣ - ٣٠ .

٢٠ – عبد الرحمن بن حمد العكرش ، سمير نجم حمادة / خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٨٧٠ – ١٩٩٠ : دراسة ببليومترية :- الرياض :جامعة الملك سعود ، عمادة شئون المكتبات ، ١٤١٤ هـ – ٢٠٥ ص

21 - Salem, shawky / The Arabic literature of library and Information science .– Journal of Information science .– vol.1, no 4 (october 1979) .– P 231-234.

22- Saracevic, Tefko & perk, Lawrence J./Ascertaining Activities in a subject Area through Bibliometric analysis : Application to library literature .– Journal of the American society for Information science .– march - April 1973 .– p. 120-134.

23 - Moore, Nicholas L. / Library periodicals from developing countries: coverage by major abstracting and Indexing services.– J. librarianship .–vol.13,no.1 (January 1981). - p37-45.

24-Buckley, Barbara Jo. /The coverage of library /Information Science periodicals from Developing countries by the major Abstracting and Indexing services .– IFLA Journal .– vol 8 , no 4 (1982) .– p379 - 387.

25 - Bottle, R.T. & Efthimiadis, E.N. / Library and Information science literature: Authorship and growth patterns .– Journal of Information science .–no.9 (1984) .– p 107-116 .

26 - Atkins, Stephen E. / subject Trends in library and Information science research 1975 - 1984 .– Library Trends .– Vol. 36, no. 4 (Spring 1988) .– p 633 - 658 .

27 - Yarkey, Neil & Glogowski, Maryruth / Bibliographic scatter of library and Information science literature .– Journal of education for library and Information science .– vol.30,no. 2 (Fall 1989) . – p 90-101.

28 - Garland, Kathleen /The nature of Publications Authored by library and Information science faculty .– library and Information science research .– vol.13,no.1 (Jan - March 1991) .– P 49 -60 .

الفصل الثاني

أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية في مجال المكتبات والمعلومات

تمهيد

مع تضخم الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ظهرت الحاجة الماسّة إلى تنظيم هذا الإنتاج وضبطه مماأدى إلى إنتشار أدوات الضبط الببليوجرافي المختلفة في هذا المجال والتي تعرف بأنها وسائل للسيطرة على الإنتاج الفكري المسجل وتقديمه موصوفاً ومنظماً للباحثين (١) وفي هذا الفصل سنتعرض لأبرز أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية التي ظهرت في مجال المكتبات والمعلومات وهي:-

1 - Library and Information Science Abstracts . — London : Library Association, 1950 –

2 - Information Science Abstracts . — New York : Plenum Publishing Corporation, 1969 –

3 - Library Literature . — New York : Wilson, 1934 –

4- Bulletin Signaletique, Section 101 - Science de l'information / Documentation . — Paris : Informascience, 1963 –

5 - Informatics Abstracts . — Mosco : V I N I T I, 1967 –

وسوف يتم تحليل تلك الأدوات وفقاً لأسلوب تقويم المراجع وذلك بالإعتماد على الإنتاج الفكري المكتوب إضافة إلى الرجوع إلى تلك الأدوات والهدف من وراء ذلك هو التعرف على إيجابيات وسلبيات كل أداة من تلك الأدوات حتى يمكن التوصل إلى أفضلها وأكثرها دقة في تمثيل الإنتاج الفكرى الدولي في مجال المكتبات والمعلومات وذلك حتي نتمكن من إختيار الأداة المناسبة التي يمكن الإعتماد عليها في إجراء الدراسة الببليومترية لسمات ذلك الإنتاج .

أولا :

مستخلصات علم المكتبات = Libray and Information science Abstracts
والمعلومات .- London : Libray Association, 1950 -

كانت بدايـــة ظهورها عام ١٩٥٠ تحت عنـوان مستخلصـات علم المكتبـات Library Science Abstracts ثم تغيّر العنــوان في عــام ١٩٦٩م ليـصبــح مــسـتـخلصـات علم المكتبـات والمعلومات Library and Information Science Abstracts وأصبحـت تعرف اختصـاراً بـ (LISA) وذلك حتى يتوافـق عنوانها مـع حـدود تغطيتها الحاليـة.

القائمون على المرجع :-

ظلت مستخلصـات علـم المكتـبات و المعلومـات حتى عـام ١٩٩٢م تصدرعن جمعيـة المكتبات البريـطانيـة Library Association وقد كان عدد القائمين على إصدارها قليـلاً جـداً حيـث لايتجاوز السبعة أشخاص يعملون بـدوام كامـل واثنان يعملان بـــدوام جـــزئي بما في ذلك المحــرر ومدخلو البيـانات والموظفـون الكتابيـون وقد كانت قبل ذلك تصدرعن مـجـموعـة مـن العـاملين المتطوعين يعملون بنظام الدوام الجزئي عندما كانت تصدرتحت عنوان مستخلصات علـم المكتبـات. Library Science Abstracts (٣)
أمافيما يتعلق بالمستخلصين فقد أشار بريتريش Prytherch الى أنه يمكن تقسيمهم إلى الفئات التالية (٤).

١ - مستخلصون متخصصـون أعضاء في الجمعيـة إلاّ أنهم غير متفرغـين وتمثل مستخلصاتهم ٨٠٪ من الإجمالي.

٢- المؤلفون وتمثل مـسـتـخلصـاتـهم ١٥ ٪ من الإجمـالي وهنـاك بعض المواد التي تصل مستخلصـة جاهـزة مـن الجهـات التي تنشرهـا وتمثل نسبـة ٥٪من الإجمالي، ومـن أبرزالأمـثلة عليها التقاريـرالحكوميـة الأمـريكيـة التي تصل إلى الجمعيـة عن طريق الخدمـة القوميـة للمعلومـات العلميـة National Technical Information Service (NTIS) وأشـاربرتيريش الى أن السبـب في قـلـة نسبـة مـسـتـخلصـات المـؤلفـين والمستخـلصــات التى تصل جاهـزة من الناشريــن إلى تـخوف جمعيــة المكتبـات من عـدم تحـري الدقـــة في الاسـتـخـلاص وكذلك الخوف مـن تحيـــز المؤلفـين مما يـؤدي إلى عـدم موضوعيـة المستخلصات .

والجـــديـر بـالذكـــر إن مـــســـتـــخلصـــات علـم المكتـبـات والمعلـومـــات Library and Information Science Abstracts (LISA) أصـــبـــحـت تـنـشـــر

بواسطة ناشر تجاري هو Bawker Saur Ltd. وذلك منذ بداية عام ١٩٩٣ (٥).

مجال التغطية :-

كانت تصدر بعنوانها الأول بصورة فصلية، أما بعد ظهور العنوان الثاني لها فقد أصبحت تصدر في بادئ الأمر في ستة أعداد سنوية ، وقد استمرذلك حتى عام نهاية ١٩٨١م ومنذ عام ١٩٨٢م أصبحت تصدر شهرياً يضاف إليها أعداد الكشافات السنوية التى تمثل تركيما لكشافات الأسماء والموضوعات التي ترد في كل عدد ، كما ظهرت كشافات تركيمة للكشافات السنوية مرتين إحداهما للسنوات ١٩٦٩م - ١٩٧٣والأخرى للسنوات ١٩٧٦م -١٩٨٠م (٦).

وقد كانت كشافات مستخلصات علم المكتبات Library Science (LISA) Abstracts تصدر بصورة سنوية بالأسماء والموضوعات، وكان يصدرلها كشافات تركيمية كل خمس سنوات حيث صدر الأول عام ١٩٥٨م ليضم كشافات الأعوام ١٩٥٠م - ١٩٥٥م والثاني صدرعام ١٩٦١م ليضم كشافات الاعوام ١٩٥٦م ـ ١٩٦٠م أماالكشاف الثالث والأخيرفقد صدرعام ١٩٦٦م ليضم كشافات الأعوام ١٩٦١م - ١٩٦٥م (٧).

وتجري شركة Silver Platter تحديثاً لمستخلصات علم المكتبات والمعلومات على الاقراص المتراصة C D – Roms مرتين كل سنة في حين يتم تحديثها شهرياً في خدمات الخط المباشر (٨).

ويرى بوتل وإفثيميادس أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (LISA) تعد أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي توازناً في تغطيتها للإنتاج الفكري للدول المختلفة، وذلك على الرغم من تقصيرها بعض الشيىء في تغطية الإنتاج الفكري لأوروبا الشرقية [٩] وقد كانت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات في السابق تغطى الإنتاج الفكري لمائة دولة [١٠] إلاّ أنها مؤخراً قلّصت حدود تغطيتها حيث جعلتها تتركز في ستين دولة فقط [١١] وذلك في محاولة لجعلها أكثر إنتقائيةً على اعتبارأنه من غير المعقول أن تغطي جميع الإنتاج الفكري الصادر في جميع أنحاء العالم ومن هنا كان لابد من إنتقاء أهم الدول والتركيز على إنتاجها الفكري .

وتعد مستخلصات علم المكتبات والمعلومات أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية تغطية للإنتاج الفكرى للدول النامية حيث ورد في دراسة صدرت عام ١٩٨١ (١٢) وأجريت على خمس من أدوات الضبط الببليواجرافي الدولية التى ثبت أنها تغطي إنتاجاً فكرياً من الدول النامية أن هناك سبعين دورية من الدول النامية تغطى على المستوي الدولى وأن ستاً وخمسين منها يتم تغطيتها في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات، أى أن هذه الأداة تغطى ٨٠ ٪ من نسبة دوريات الدول النامية التي تتم تغطيتها دولياً في حين أظهرت نتائج نفس الدراسة أن أدب المكتبة Library Literature قد جاءت في المرتبة الثانية من حيث تغطيتها لإنتاج الدول النامية، ولم تتجاوزحدود تلك التغطية العشر دوريات أي مايمثل نسبة ١٤ ٪ تقريباً مما يغطى دولياً.

وفي دراسة أخرى صدرت عام ١٩٨٢م (١٣) وأجريت على أربع من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية للتعرف على مدى تغطيتها لدوريات الدول النامية الصادرة عام ١٩٧٩م والتي ظهر أن عددها ثلاث وثلاثون دورية، وقد أشارت النتائج إلى أن ثلاثين دورية منها يتم تغطيتها في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات في حين لا تتجاوز تغطية أدب المكتبة ست دوريات منها.

وتغطي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات دوريات بلغات متعددة تصل إلى أربع وثلاثين لغة غير الإنجليزية، وتتراوح نسبة تغطيتها لتلك اللغات ما بين ٢٥ ٪ - ٣٠ ٪ من الإجمالى في حين تتركزالتغطية على الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية (١٤)، وقد أثبتت ذلك الدراسات السابقة التى أجريت على هذا المرجع ومنها دراسة الدكتورأسامة السيد محمود (١٥) والتي أشارت إلى أن اللغة الإنجليزية تتصدر لغات الإنتاج الفكري الوارد في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات عام ١٩٨٢م وذلك بنسبة ٧٤,١٪ ، أما دراسة الدكتورة فايقة محمد علي حسن (١٦) فقد أشارت إلى أن ٦٨,٨٦ ٪ من الانتاج الوراد في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات ما بين عام ١٩٨٥م - ١٩٨٩م كان باللغة الإنجليزية في حين توزعت باقي النسبة على إحدى وعشرين لغة أخرى كان أبرزها اللغات الألمانية ، اليابانية ، الروسية ، الأسبانية، الفرنسية ،الهولندية والبرتغالية.

وتغطي مستخلصات علم المكتبات والمعلومات من الناحية النوعية الدوريات، أعمال المؤتمرات الكبري الصادرة باللغة الإنجليزية وبعض التقارير المختارة مثل تقارير المكتبة البريطانية [١٧]، والجدير بالذكر أنه قبل عام ١٩٩١م كانت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات تغطى مايزيد على ٥٥٠ عنوان دورية يضاف إليها باستمرار عناوين جديدة أما مع بداية عام ١٩٩١م فقد تم تحديد عدد الدوريات بحيث أصبحت لاتتجاوز ٣٥٠ دورية تقريباً وذلك حرصاً على جعلها أكثر إنتقائيةً كما سبق الإشارة إليه.

وعلى الرغم من أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات كانت تغطى الرسائل الجامعية والكتب إلا أنه تم استبعادها من إطار تغطيتها وقد تمت الإشارة إلى ذلك في مقدمة عدد يناير ١٩٩١م.

والواقع ان مستخلصات علم المكتبات والمعلومات لاتغطي براءات الاختراع أو المعايير أو عروض الكتب، كما أنها لا تغطي ايضاً المواد الإخبارية أو المقالات التي يقل حجمها عن صفحة واحدة (١٨) .

أما عن تغطيتها الموضوعية فإنها تتناول بصورة واسعة وشاملة تخصص المكتبات بصورته التقليدية إضافةً إلى مجال المعلومات وكل ما يتعلق بهما من موضوعات كالنشر والنشر الإلكتروني وتجارة الكتب والإدارة والحاسبات الإلكترونية إضافةً إلى تغطيتها لدوريات متخصصة في الإحصاء والتربية واللغويات ودوريات عامة [١٩].

تنظيم المرجع :-

ظلت المداخل في هذا المرجع حتى عام ١٩٩٢م ترتب ترتيباً مصنفاً وفقاً لخطة تصنيف متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات تمّ وضعها من قبل جماعة البحث في التصنيف Classification Research Group . وتقوم هذه الخطة على أساس إعطاء رموز حرفية A-Z للموضوعات الأساسية وإعطاء رموز رقمية 1-9 للموضوعات الفرعية [٢٠]، والواقع أن المقصود بالموضوعات الأساسية هي تلك التي تتصل مباشرة بمجال المكتبات والمعلومات مثل التزويد ، التكشيف، الإسترجاع ، تنظيم المعلومات وكذلك التطبيقات المباشرة للمجالات الأخرى داخل مجال المكتبات والمعلومات مثل الإدارة ، طرق البحث ، تجهيز المعلومات.

أما بالنسبة للموضوعات الفرعية فهي تلك التي تمثل موضوعات إطارية في المجال أي أنها تهم العاملين به ولكنها ليست وثيقة الصلة به ، ومن أبرزالأمثلة عليها مجال الإتصال وتجارة الكتب [٢١] .

وتعتمد هذه الخطة على نظام التصنيف الوجهي أي (التحليلي التركيبي) [٢٢]، ومن الممكن فيها الإستعانة بالتقسيمات الشكلية لبعض خطط التصنيف الحصرية مثل التقسيمات المكانية في خطة تصنيف ديوي العشري والتقسيمات الموضوعية الفرعية لخطة التصنيف العشري العالمي.وتستخدم الخطة بعض الإشارات مثل (+) للربط بين الموضوعات و (&) لإتاحة التوسع في الخطة حيث تستخدم لإضافة رموز للأفكار والموضوعات غيرالمحددة في الجداول مما يدل على أن هذه الخطة مرنة وتتيح التوسع فيها وذلك على اعتبار أن الرقم ٩ أيضاً يستخدم للتوسع فى الموضوعات الفرعية غير المطروحه من ١ – ٨ (٢٣) .

كانت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات تضم في نهاية كل عدد منها تفصيلاً لخطة التصنيف المتبعة وبياناً لدلالات الرموز المستخدمة فيها . إضافة إلى ذلك فإن كل عدد كان يحتوي على كشاف بالأسماء وآخرهجائي بالموضوعات يتم تجميعهما سنوياً وإصدار تركيمات لهما.

ولتسهيل إستخدام هذا المرجع من قبل المستفيدين فقد تمّ تغيير طريقة تنظيمه مع بداية عام ١٩٩٣م حيث أصبحت المداخل ترتب وفقاً لرؤوس الموضوعات التى ترد بها قائمة في نهاية كل عدد من أعداد مستخلصات علم المكتبات والمعلومات. وقد استمرت الكشافات في الظهور مع تعديلات بسيطة في كشاف الأسماءالذي كان يضم في السابق أسماء مكتبات ومنظمات ونظم معلومات، بالإضافة لأسماء الأشخاص أما مع بداية عام ١٩٩٢م فقد أصبح هذا الكشاف يقتصر على أسماء الأشخاص فقط . وقد اشتمل كل عدد بالإضافة إلى تلك الكشافات على قائمة بعناوين الدوريات المكشفة وكشاف لمقالات الدوريات يورد عنوان كل دورية من الدوريات المكشفة في العدد متبوعة بأرقام المستخلصات الخاصة بها .

الوصف الببليوجرافي :-

يورد هذا المرجع بيانات ببليوجرافية كاملة لكل مدخل من المداخل التي

يغطيها حيث ترد فيها البيانات كما ياتي :-

العنوان(ويرد باللغة الأصلية مع ترجمته إلى اللغة الانجليزية مالم تكن تلك اللغة بغير الحروف الرومانية حيث أنها في تلك الحالة لاتذكرباللغة الأصلية بل ترد مترجمة إلى الإنجليزية وتذكر اللغة الأصلية بين قوسين وذلك لأسباب متعلقة بالطباعة)، إسم المؤلف، عنوان الدورية ، المجلد ، العدد ، التاريخ ويضاف إليه الشهر، أرقام الصفحات ، بيانات الإيضاحيات والجداول والمراجع. كما يورد مستخلصاً إعلامياً شاملاً لكل مدخل يتراوح مابين ٥٠ - ١٢٠ كلمة، وأهم مايميز تلك المستخلصات هو موضوعيتها فهي محايدة ولا يسمح فيها بالنقد ولاالتقييم (٢٤) .

و هناك ترقيماً مسلسلاً للمستخلصات في كل مجلد يبدأ بالرقم ١ في عدد شهر يناير ويستمرحتى يصل إلى ٦٠٠٠ أو أكثر مع نهاية عدد شهر ديسمبر ، وعادة يسبق كل من تلك الأرقام المسلسلة برقم يوضح السنة الصادرفيها المستخلص ، مثال الرقم 2232 /88 يشير إلى المستخلص رقم ٢٢٣٢ الصادر في مجلد عام ١٩٨٨م وقدأصبح الترقيم مع بداية عام ١٩٩٣م يأخذ الشكل التالي 9300001 ليشيرإلي المستخلص رقم ١ لعام ١٩٩٣م.

أشكال الإتاحة : -

كانت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات حتى عام ١٩٧٦م متاحة بالشكلالتقليدي المطبوع، ثم أصبحت تتم طباعتها على الحاسب الآلي، وبعد ذلك مباشرة أصبحت متاحة على أشرطة مغناطيسية ثم أصبح من الممكن الإتصال المباشربها عن طريق نظام (O R B I T) Online Retrieval of Bibliographic Time - Shared Information عام ١٩٧٧م و عن طريق الإتصال ببنك معلومات (DIALOG) منذ عام ١٩٧٨م ثم من خلال بنك المعلومات في جامعة تسكيبا Tsuku-ba University باليابان عام ١٩٨٣م (٢٥) وأخيراً أصبحت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات متاحة على أقراص مدمجة C D- Rom وذلك منذ عام ١٩٨٧م.

ومماسبق يتضح لنا أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات تغطي كماً

كبيرامن الدوريات التي تصدر في العالم باللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات وهي أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية تغطية للإنتاج الفكري للدول النامية،يضاف إلى ذلك أنها إنتقائية لأكثر المواد قيمة وأكثرها أهمية كما أنها تغطي

مجال المكتبات والمعلومات بإطاره العريض وحدوده الموضوعية الواسعة التي تضم الجوانب التقليدية والحديثة فيه.

كل تلك الأمورتجعل هذه الأداة صالحة لإجراء دراسة ببليومترية عليها. خصوصاً في ظل تنظيمها السابق بإتباع خطة التصنيف المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات التي وضعتها جماعة البحث في التصنيف في جمعية المكتبات البريطانية، حيث أن هذا الشكل في التنظيم يضمن ورود كل مادة مرة واحدة مرتبة وفقاً لرقم التصنيف الذي تحمله.

كما أن الإهتمام الدائم بمستخلصات علم المكتبات والمعلومات من قبل القائمين عليها يجعلها في تطور مستمر بحيث تتماشى مع إحتياجات الباحثين والتطورات العلمية في المجال.

ثانياً

مستخلصات علم المعلومات = Information Science Abstracts
- New York : Plenum Publishing Corporation , 1969 -

كانت بداية صدورها عام ١٩٦٦م تحت عنوان مستخلصات التوثيق Documentantion Abstracts ثم تحول عنوانها عام ١٩٦٨م لتصبح مستخلصات التوثيق ومستخلصات علم المعلومات Documentation Abstracts and Information Science Abstracts وفي عام ١٩٦٩م أطلق عليها العنوان الحالي وهو مستخلصات علم المعلومات Information Science Abstracts (ISA) (٢٦)

القائمون على المرجع

يصدر هذا المرجع تحت رعاية الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات American Society for Information Science (ASIS) والجمعية الأمريكية للكيمياء - شعبة المعلومات الكيميائية . The Division of Chemical Information of the American Chemical Soceity (DCI) وجمعية المكتبات المتخصصة Special Library Association (SLA) مع دعم من الجمعية الأمريكية للمكشفين The American Society for Indexers (ASI) وجمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) .

وقد كان ينشرها في بادئ الأمر معهد التوثيق الأمريكي American Documentation Institute الذي يطلق عليه الآن إسم الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات (ASIS) ثم أصبحت تنشر بواسطة الناشر Plenum Publishing Corporation (٢٧).

مجال التغطية :-

كانت مستخلصات علم المعلومات تصدر في ستة أعداد سنوية مع كشاف سنوي أصبح في فترة من الفترات مقترناً بالعدد السادس، ومؤخراً أصبحت هذه الأداة تصدرشهرياً .

ولابد من الإشارة إلى أن هذا المرجع واجه بعض المشكلات في بداية صدوره حيث كان يتأخر صدور أعداده الفردية أحياناً عدة شهور عن الموعد المحدد، كما

كانت تغطيته لمستخلصات المواد الأصلية تتأخر لفترات تصل أحياناً إلى أكثر من سنة، ولم تحل هذه المشكلات إلاّ بعد أن تولى نشره الناشر Plenum Publishing Corporation (٢٨).

وتركز مستخلصات علم المعلومات في تغطيتها المكانية على الإنتاج الفكري للولايات المتحدة الأمريكية، كما تضم كماً كبيراً من الإنتاج الفكري لكندا وإنجلترا واليابان والإتحاد السوفيتي وغير ذلك من الدول إلاّ أنها لاتهتم كثيراً بتغطية الإنتاج الفكري للدول النامية (٢٩).

وعلى اعتبار أن مستخلصات علم المعلومات دولية في تغطيتها فإنها تستخلص إنتاجاً فكرياً بلغات متعددة تزيد عن ست عشرة لغة إلاّ أنها تركز على اللغة الإنجليزية بنسبة ٧٤,٣٨٪ وتضم لغات أخرى كالألمانية واليابانية والفرنسية والروسية وغيرها من اللغات (٣٠).

وتشتمل هذه الأداة على مستخلصات للكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات والتقارير وبراءات الإختراع في مجال المعلومات والتوثيق والمجالات المتصلة (٣١). وتتركز التغطية الموضوعية لهذه الأداة على الإنتاج الفكري لمجال المعلومات وخصوصاً مايتعلق بتكنولوجيا المعلومات إضافة إلى كونها تغطي بعض المجالات الأخرى ذات الصلة مثل الحاسبات الإلكترونية والإدارة العامة والتسويق وبحوث العمليات الرياضية والتربية (٣٢).

تنظيم المرجع :-

ترد المستخلصات في هذا المرجع مرتبة وفقاً لخطة تصنيف وضعتها الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات (ASIS)، وتظهر هذه الخطة في بداية كل عدد، وهي تقوم على أساس تقسيم تخصص المكتبات والمعلومات إلى ثمانية موضوعات عريضة رئيسية، ينقسم كل منها إلى موضوعات فرعية يأخذ كل منها رقم تصنيف خاص به، وتبرز هذه الخطة العلاقات الموضوعية للمجال بالعلوم الأخرى حيث أنها تخصص آخر موضوع من الموضوعات الرئيسية فيها للدراسات والعلوم المساعدة Supporting Studies ,Techniques ويتفرع هذا الموضوع إلى موضوعات فرعية أبرزها علم النفس والرياضيات والمنطق .

وتتعرض باقي الموضوعات الرئيسية لمجال التوثيق و خدمات المكتبات والمعلومات و نظم المعلومات و إنتاج المعلومات وتوزيعها و التعرف على المعلومات وتوصيفها، وتخزين المعلومات وإسترجاعها و إستخدام المعلومات ومستخدميها وكل موضوع من تلك الموضوعات كما سبق الإشارة إليه يتفرع إلى عدة موضوعات فرعية تبدأ بالعموميات .

وتشتمل مستخلصات علم المعلومات على إحالات للمستخلصات ذات الصلة ببعضها سواءكانت واردة في نفس العدد أم في أعداد سابقة، ويرد في نهاية كل عدد كشاف لربط الإحالات ببعضها في الأعداد المختلفة حيث يورد هذا الكشاف سنة المستخلص السابق ورقمه وسنة المستخلص الموجود في العدد ورقمه (٣٣) يضاف إلى ذلك ورود كشافين مساعدين في كل عدد أحد هما بالمؤلفين والآخربالموضوعات مع ظهور تركيمات سنوية لكل منهما في آخر عدد من كل مجلد سنوي .

الوصف البلوجرافي :-

يحمل كل مدخل رقماً ينقسم إلى قسمين الأول يمثل السنة الوارد فيها المستخلص أما الثاني فهوعبارة عن الرقم المسلسل الذي يحمله المستخلص والذي يبدأ في التسلسل من أول عدد في المجلد إلى آخر عدد .

أما فيما يتعلق ببيانات الوصف البيلوجرافي فهي :

إسم المؤلف، العنوان بخط عريض، عنوان الدورية ، المجلد، العدد، الصفحات، التاريخ مع الشهر ،الإيضاحيات ، المراجع والجداول .

كما يرد لكل مدخل مستخلصٌ وافٍ يتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ كلمة .

أشكال الإتاحة :-

تصدر هذه الأداة في شكل تقليدي مطبوع بالإضافة إلى كونها متاحة في شكل قاعدة بيانات يمكن الإتصال بها مباشرة من خلال خدمة DIALOG (٣٤) .

ومن هنا نجد أن هذه الأداة على الرغم من أنها تتميز بخطة التصنيف المحكمة التى تتبعها في ترتيبها للمواد إلاّ أنها تركز فى تغطيتها بشكل واضح وملحوظ على الإنتاج الفكري للولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، كما أنها لا تهتم بتغطية الإنتاج الفكري للدول النامية ، يضاف إلى ذلك أنها تتجه نحو الإتجاهات الحديثة في علم المعلومات وتركز بدرجة كبيرة على تقنية المعلومات ونظم المعلومات .

ثالثاً :-

Library Literature = أدب المكتبـــة .– New York : Wilson, 1934 –

القائمون على المرجع : -

كانت مسئوليـة إصـدار هـذه الأداة ملقـاة على عاتـق جمعيـة المكتبـات الأمريكيـة American Library Association (ALA) منذ بدايـة صدورهـا عام ١٨٧٦م حتى عـام ١٩٣٢م وكانـت تصــدر تحـت عنـوان ببليـوجـرافيـة إقتصاديـات المكتبـةBibliography of Library Economy ثم اشتـراها النـاشـر الشهير ويلسون Wilson وأصبح يتولى عملية إنتاجها ونشرها وذلك مع بداية عام ١٩٣٤م (٣٥)

مجال التغطية :-

مرت هـذه الأداة بتطورات عديدة الأمر الـذي أدى إلى إختلاف حـدود تغطيتـها الزمنيـة فى أكثـر من مرحلـة ، فقبـل أن تتوقـف عـن الصـدوربعنوانـهـا الأول ببليوجرافيـة إقتصاديـات المكتبـة Bibliography of Library Economy قامت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) بإصدارتجميع لها أعده H. G. T. Cannons وذلك عـام ١٩٢٧م تحت عنـوان Bibliography of Library Economy : a clasified index to the professional periodicals Literature relating to Library Economy , Printing, methods of Publishing, copyright , bibliography. ect , from 1876 - 1920 (٣٦)

وبعد أن اشتـراها ويلسون قام بإصدار تجميع لما صدر من إنتاج بين الأعوام ١٩٣٣م حتى عام ١٩٣٥م ، وفي عام ١٩٣٦م بـدأت تصـدر في مجلـدات سنويـة ثم نصف سنوية عام ١٩٣٩م، ومنذ عام ١٩٥٥م أصبحت تصدر بصورة فصليـة حتى عـام ١٩٦٩م حيث أخذت وضعها الحالي وأصبحت تصـدر في ستة أعداد سنوية (٣٧).

وتركز هـذه الأداة فـي تـغطيـتهـا المكانيـة على إنتـاج الـولايـات المتحـدة الأمريكيـة وتتناول بالإضافـة إليه إنتاج دول متعـددة أهمها إنجلترا ، كنـدا، أستراليا، ألمانيا الغربية ، الإتحاد السوفيتي ، السويد وغيرها من الدول .

أما من الناحية اللغوية فهناك سيطرة كبيرة وواضحة للغة الإنجليزية على تغطية هذه الأداة ومع ذلك فإن هناك لغات أخرى تظهر فيها أبرزها اللغة الألمانية ، الفرنسية ، الروسية ولغات أخرى (٣٨)

وتغطي أدب المكتبة الدوريات ، الكتب، الكتيبات ، الدراسات ،الأفلام ، المصغرات الفيلمية ، الرسائل الجامعية (٣٩) وقد أجريت دراسة على هذه الأداة خلال عام ١٩٩٠م (٤٠)، وظهرت نتائجها في فبراير ١٩٩١م وقد تقرر على أساسها توسيع إطار تغطية هذه الأداة من الدوريات فبعد أن كانت تقتصر على ٢١٥دورية أصبحت ٢٢٣ دورية وذلك بعد إضافة اثني عشر عنواناً لدوريات جديدة وإستبعاد أربعة عناوين سابقة، والجدير بالذكر أن عناوين الدوريات المضافة والمستبعدة أصبحت ترد على ظهر غلاف كل عدد من الأعداد . وكذلك فإن التغطية أصبحت تقصرعلى مقالات الدوريات، الكتب ، الدراسا ت والرسائل الجامعية ويرد في نهاية كل عدد قائمة بعروض الكتب وقائمة أخرى بالدراسات الواردة في العدد. ويرى برتيريش Prythrech أن (٤١) ومن أبرز عيوب هذه الأداة أنها ليست إنتقائية للمواد التي يتم تكشيفها حيث أنها تكشف محتويات الدوريات من الغلاف إلى الغلاف بما في ذلك الأعمدة والأبواب ، العروض ، الأخبار، المذكرات ، دون النظر إلى حجم المواد المكشفة ومدى قصرها أوطولها ·

وتعتبر هذه الأد اة تقليدية في تغطيتها الموضوعية أي أنها تركز على المفهوم التقليدي لمجال المكتبات وعلى الرغم من أنه منذ عام ١٩٦٩م أصبح لها عنوان فرعي يضيف مصطلح المعلومات إلى العنوانan Index to Library and information Science إلا أنها ظلت تتناول المجال بصورته التقليدية كماسبق الإشاره إليه (٤٢).

تنظيم المرجع :-

ترد المداخل في هذه الأداة مرتبة ترتيباً قاموسياً حيث أنها تورد مداخل المؤلفين ورؤوس الموضوعات في ترتيب هجائي واحد، والجدير بالذكرأن كل رأس موضوع يتبع بالموضوعات الفرعية المتفرعة منه ثم يتبع كل ذلك بالتفريعات الجغرافية في تسلسل هجائي منفصل. وتتخلل المداخل إحالات (انظر).

ويرد في مقدمة أدب المكتبة شرح لطريقة ترتيبها كماأنها تعطي نماذج للمداخل الواردة فيها مع إيراد شروحات عليها (٤٣) ويصدرلهذه الأداة كشاف سنوي مع تركيم مرة كل سنتين .

الوصف البيليوجرافي :-

يشتمل كل مدخل على إسم المؤلف، العنوان باللغة الأصلية (متبوعاً بترجمه إن لم يكن باللغة الإنجليزية) ، عنوان الدورية (ويرد مختصراً في حين يشتمل كل عدد في بدايته على قائمة بإختصارات الدوريات مرتبة هجائياً وقائمة أخرى تعطي البيانات البيليوجرافية كاملة لتلك الدوريات مع ذكرثمن كل منها والتر قيم الدولي إن وجد) ، رقم المجلد، ولاتعطي العدد، أرقام الصفحات، التاريخ ولاترد فيهاإشارة للإيضاحيات أوالمراجع .والجدير بالذكر أن هذه الأداة لاتضم مستخلصات بل تقتصرعلى خدمة التكشيف فقط .

أشكال الإتاحة :-

بالإضافة إلى الشكل الورقي المطبوع تظهر هذه الأداة على إسطوانات ليزركماأنها متاحة للإسترجاع المباشر منذ شهر أكتوبر لعام ١٩٨٤م (٤٤). يضاف إلى ذلك أصبحت محملة على أقراص متراصه C D - Rom منذ شهر يناير لعام ١٩٨٧م .

وعلى هذا فإننا نجد أن بهذه الأداة الكثير من العيوب والسلبيات التي تجعل من الصعب الإعتماد عليها في دراسة الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات ومن أبرزتلك العيوب أن هذه الأداة غير إنتقائية للمواد المكشفة فيها، كذلك فإن ترتيبها القاموسي يحول دون إمكانية سحب عينة سليمة منها لإجراء دراسة عليها، كما أنها وكماسبق الإشارة تقصر تغطيتها على الإطار التقليدي لمجال المكتبات والمعلومات دون الإهتمام بالإتجاهات الحديثة في المجال ، يضاف إلى ذلك أنها على الرغم من أنها ثاني أكثرالأدوات تغطيةً للإنتاج الفكري للدول النامية إلاً أن تغطيتها له تظل ضئيلة ومحدودة جداً. وعلى الرغم من كل ماسبق نجد أن في أدب المكتبة بعض المميزات التي تنفرد بها

عن غيرها من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية ومن أبرزها أنهاتورد قائمة بعروض الكتب الحديثة في نهاية كل عدد، كما أن ترتيبها القاموسي يجعل من السهل على الباحثين اللجوء إليها وإسترجاع البيانات منها.

رابعاً :-

Bulletin Signaletique = النشرة التحليلية ، Section 101 - Science de l' Information / Documentation . – Paris : Informascience , 1963 –

القائمون على المرجع :-

بدأت هذه الأداة في الصدور عام ١٩٦٣م في باريس تحت مسئولية مركز التوثيق العلمي والتقني The Center for Scientific and Technic Documentation ويطلق عليه اسم Informascience وهو تابع للمركز الوطني للأبحاث العلمية National de la Recherche Scientifique في فرنسا وتعد النشرة التحليلية من أدوات الضبط الببليوجرافي التي تقدم خدمة إستخلاص شاملة للمجالات الموضوعية المختلفة إلا أننا نتعرض هنا للقسم ١٠١ منها وهو خاص بمجال المعلومات والتوثيق (٤٥) .

مجال التغطية :-

على الرغم من أن بداية صدورهذه الأداة يرجع إلى عام ١٩٦٣م فهي لم تعرف بعنوانها الحالي الا في عام ١٩٧٢م. وهي تصدر شهرياً. وفي العادة يظهر لها عددان في شكل مزدوج بمعنى أنها غالباً ماتدمج بعض الأعداد فيها ليصبح عددها عشرة أعداد في السنة الواحدة (٤٦).

ومن أبرزمايميز هذه الأداة هو سرعة تغطيتها حيث أن المدّة الفاصلة بين نشر المواد وإستخلاصها تتراوح مابين عشرة إلى إثني عشرأسبوعاً، أي أن معظم تغطيتها لمواد صادرة في نفس العام أوفي العام السابق له (٤٧) .

ويرى بريتريش Prythrech (٤٨) أن هذه الأداة على الرغم من أنها تعد دولية في تغطيتها إلاّ أنها تتسم بتركيزها على تغطية دول أوروبا الغربية الناطقة بالفرنسية، ومن الطبيعي أن تأتي فرنسا في مقدمةالدول التي تغطيها تلك الأداة على إعتبارأنها تمثل جهة صدورها، إضافة إلى تغطيتها لمواد من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بصورة جيدة.

وإلى جانب تغطيتهاالمواد باللغة الفرنسية فإن هذه الأداة تورد مواد بلغات متعددة على رأسها اللغة الإنجليزية التي تمثل لغة معظم المواد الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومع ذلك فإن جميع مستخلصاتها

باللغة الفرنسية ، في حين تورد في مقدمة كل عدد صفحة ثنائية اللغة تضم خطة التصنيف المتبعة باللغتين الفرنسية والإنجليزية، وكذلك الحال بالنسبة للكشافات حيث تتم طباعتها باللغتين (٤٩) .

وتغطي هذه الأداة الدراسات والدوريات والرسائل العلمية والمواصفات القياسية والتقارير، وإن كانت تركز في تغطيتها على مقالات الدوريات (٥٠) .

تنظيم المرجع :-

ترد المستخلصات في هذه الأداة مرتبة برؤوس الموضوعات وفقاً لخطة تصنيف موضحة في بداية كل عدد.

ويعطى كل مستخلص رقم يتكون من رقم العدد الوارد به المستخلص ورقم القسم وهو هنا ١.١ ورقم مسلسل جاري.

ويضم كل عدد كشافاً بالمؤلفين وآخر بالموضوعات باللغة الفرنسية وكذلك كشاف موضوعات باللغة الإنجليزية . ويتم تركيم تلك الكشافات وإصدارها في أعداد سنوية (٥١)

الوصف البيليوجرافي :-

يتضمن كل مدخل إسم المؤلف ومكان عمله ، العنوان باللغة الأصلية باستثناءالمواد بالحروف غير الرومانية مع إيراد ترجمة للعناوين إلى اللغة الإنجليزية ما عدا العناوين الإنجليزية التي تبقى دون ترجمة، عنوان الدورية، البلد، التاريخ (وترد فيه سنة النشر فقط) ، المجلد، العدد، الصفحات، مع الإشارة إلى البيبليوجرافيات والمراجع إن وجدت . وإضافةً إلى ذلك فإن كل مدخل يضم مستخلصاً مختصراً باللغة الفرنسية يصل في بعض الأحيان إلى ثمانين كلمة وأحياناً أخرى يقتصر على عبارة واحدة (٥٢) .

أشكال الإتاحة :-

إضافةً إلى كون النشرة التحليلية متاحة بالشكل التقليدي الورقي المطبوع فهي متاحة أيضاً على أشرطة ممغنطة، كما أنه يمكن الاتصال بقاعدة البيانات الخاصة بها إتصالاً مباشراً عن طريق خدمة (P A S C A L) Programm Applique a la Selection et al a Compilation Automatique de la Litterature. النظام التطبيقي للإختيار والتجميع الآلي في الإنتاج الفكري (٥٣).

وقد يلاحظ مماسبق إن أبرز ما يحول دون الإعتماد على هذه الأداة فى دارسة الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات هذه الأداة هو نشرها باللغة الفرنسية التي هي بلا شك أقل انتشاراً من اللغة الإنجليزية، ويضاف إلى ذلك أنها تركز على الإنتاج الفكري للدول الناطقة بالفرنسية . وعلى الرغم من ذلك فإن أهم مايميزها سرعة تغطيتها للمواد .

خامساً

Informatics Abstracts = مستخلصات المعلوميات -- MOSCO : VINITI, 1967 –

القائمون على المرجع :-

تصدر هذه الأداة عن معاهد المعلومات العلمية والفنية المتحدة بموسكو VINITI The all - union Institute of Scientific and Technicall nformation وتعد هذه الأداة النسخة المترجمة إلى الإنجليزية من أداة الضبط الروسية Referativiny Zhurnal , Informatika: Section 59

مجال التغطية :-

على الرغم من أن هذه الأداة بدأت في الصدور منذ عام ١٩٦٣م باللغة الروسية إلاّ أن النسخة المترجمة إلى الإنجليزية لم تصدر إلا ابتداءً من عام ١٩٦٧م وقد أطلق عليها العنوان الحالي عام ١٩٧١م، وقدكان عنوانها قبل ذلك Infor- matics Abstracts Journal (٥٤) وهي شهرية .

وتغطي مواد صادرة فى إنجلترا وألمانيا وغيرها من الدول ، وتركز في تغطيتها على المواد الصادرة من دول الكتلة الشرقية واليابان وتعتبر أهم مميزاتها من وجهة نظر الأمريكيين والبريطانيين هي تغطيتها العميقة للإنتاج الفكري الروسي والياباني .

أما من حيث اللغات فإنها تغطي مواد باللغة الإنجليزية و اللغة الروسية ولغات أوروبا الشرقية، وكذلك اللغة الفرنسية والأسبانية والبرتغالية وبعض اللغات الأخرى(٥٥)

ويعد نطاق التغطية النوعية في هذه الأداة واسعاً جداً حيث أنها تضم عدداً كبيراً من الدوريات و الدراسات و أعمال المؤتمرات و المراجعات وبراءات الإختراع والمقاييس والمعايير والمخطوطات والمواد غير المطبوعة المودعة في معاهد المعلومات العلمية والفنية المتحدة بموسكو VINITI (٥٦).

وتتشابه هذه الأداة في تغطيتها مع مستخلصات علم المعلومات حيث أنها تركز

على العمليات المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات وعلى العلاقات الموضوعية للتخصص (٥٧) .

تنظيم المرجع :-

يتم ترتيب هذا المرجع وفقاً لرؤوس الموضوعات، ويشتمل كل عدد علىكشاف بالمؤلفين يتم تركيمه في نهاية كل سنة حيث يتم إصدار كشاف سنوي للمؤلفين وآخر موضوعي لكل أعداد السنة . وعادةً يذكر في الكشاف الموضوعي رأس الموضوع متبوعاً برقم العدد ورقم المستخلص ويضاف إلى ذلك ملحوظة تشير إلى الدولة مصدر الوعاء (٥٨) .

الوصف الببليوجرافي :-

في بداية ظهورهذه الأداة كان كل مدخل يبدأ برقم المستخلص وهو عبارة عن :(السنة ، العدد متبوعاً برقم مسلسل جاري) مثال على ذلك الرقم205 .12 . 89 يرمز إلى المستخلص رقم ٢٠٥ الوارد في عدد ديسمبر لسنة ١٩٨٩م ولكن فيما بعد أصبح رقم المستخلص يمثل (العدد، رقم القسم، ثم رقم مسلسل جاري) مثال على ذلك الرقم 4. 59. 8 يرمز إلى المستخلص رقم ٨ الوارد في عدد ابريل وهو في القسم ٥٩ الخاص بعلم المعلومات .

أما العنصر الأول والأساسي لكل مدخل فهو العنوان باللغة الإنجليزية (مع ذكر العنوان باللغة الأساسية)وإسم المؤلف وعنوان الدورية والتاريخ (السنة فقط)والمجلد، العدد و أرقام الصفحات وإشارة إلى اللغة الأساسية . ويرد مع كل مدخل رقم التصنيف العشري العالمي على الرغم من أن هذا الرقم لايستخدم للتنظيم . كمايشتمل كل مدخل على مستخلص إعلامي Informative شامل باللغة الإنجليزية .

أشكال الإتاحة :-

منذ عام ١٩٨٩م أصبحت مستخلصات المعلوميات متاحة في شكل مقروء آلياً بالإضافة إلى الشكل الورقي وتحمل قاعدة البيانات الخاصه بها إسمØØ IE (٥٩)

ومماسبق يتضح أن أكثر مايعيب هذه الأداة تركيزها في تغطيتها على دول الكتلةالشرقية واليابان بالإضافة إلى تركيزها على لغات أوروبا الشرقية كالألمانية والروسية

وغيرها، إضافة الى أن هذه الأداة تتجه نحو الإتجاهات الحديثة في علم المعلومات وتركز عليها بشكل واضح جداً.

ومع ذلك فإن هذه الأداة تتميز باتساع نطاق تغطيتها النوعية وكذلك بإنفرادها عن باقي الأدوات بإشارتها إلى إسم الدولة مصدر الوعاء في الكشافات الموضوعية، إضافة إلى كونها تورد رقم التصنيف العشري العالمي لكل وعاء يرد فيها.

الخــــــلاصة

استعرضت الباحثة في هذا الفصل أهم أدوات الضبط الببليوجرافي الدوليـة فـي مجـال المكتبـات والمعلومـات وذلك حتى يمكن التعرف علـى أفضلها لإجـراء دراســة ببليومتريـة عليها، وقد اتضح مماسبق أن مـستخلصات علم المكتبات والمعلومـات Library and Information Science Abstracts (LISA) تتميــز على بــاقي الأدوات من نواحٍ عديـدة أهمها أنها الأكثر شمـولاً مـن حيث التغطيــة الموضوعيــة للمجـال فهي تتعرض للجوانب التقليديـة بالإضافـة إلى الجوانب الحديثـة فيــه في حين تـركز أدب المكتبـة Library Literature على النواحي التقليديــة وتركز كل مــن مستخلصــات علــم المعلومـــات Information Science Abstractsومـستخلصــات المعلـوميــات Informatics Abstracts على الجـوانـب الحديثـــة المتعلقة بتقنية المعلومات والحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات الحديثة كذلك فإن مستخلصــات علـم المكتبـات والمعلومـــات تعتبـر أكثر أدوات الضبــط الببليـوجرافـي الدوليـة توازنــاً مـن حيث تغطيتها للإنتـاج الفكـري من مـختلف أنحـاء العالـم وبمختلف اللغـات في حـين تـركز كل مــن أدب المكتبـة ومـستخلصـات علم المعلومات على الإنتـاج الفكري باللغة الإنجليزية والصادر في الـولايات المتحدة الأمريكيـة، أماالنشرة التحليليـة Bulletin Signaletique فتركز على الإنتـاج الفكـري الصــادر باللغـــة الفرنسيـــة وخصـوصـاً مــن دول أوروبـا الغربيـــة، أمــامستخلصات المعلوميات فتتجه نحو الإنتاج الفكري الصــادر من الكتلة الشرقيـــة وبلغات أوروبا الشرقية كالروسيـة والألمانيـة .

يضـاف إلى ما سبــق أن مستخلصــات علـم المكتبـات والمعلومــات هـي أكثر أدوات الضبــط الببليوجـرافـي تغطيـة للإنتــاج الفكـري للدول الناميـة في حـين تتعرض باقي الأدوات لجزء ضئيل جداً منه .

كما أن طريـقـة التـنـظيـــم المتبعـــة في مـستـخلـصــات علــم المكتبـات والمعلومـــات كانت تميزهـــا عن طريـــقة تنظيـــم أدب المكتبـــة التي تتبـع الترتيـب القاموسي وذلك لأن طريقة تنظيم الأولى تجعلها أكثر تجاوباً مـع إجراء دراسـات ببليومترية عليها .

لذا يمكن القول بأن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات تعد أفضل أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية التي يمكن الإعتماد عليها في تحليل الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات .

مصادر الفصل الثاني

١- محمد فتحي عبد الهادي / دراسات في الضبط الببليوجرافي -- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .- ص١١

2 -Prytherch, ray / Sources of Information in Librarianship and Information science.– willshire : Gower, 1983.- P 35.

3- Moore, Nicholas lister/ CD-Rom as a practical medium for small Publishing Company: LISA's seedy adventure·– laserdisk professional .– vol. no.4 (Nov 1988) · – P 53 - 58.

4- Prytherch, ray ·- op. cit ·- P 37

5- Library and Information science Abstracts ·– 1950 - London : Library Association.- January 1993.

6 - Prythrech, ray ·– op. cit ·– p 25 – 36.

7- Walford, A.J / Guide to reference materials .– VoL 3 ·– 3 rd ed – London : Library Association, 1977 ·– P53.

8- Armstrong, chris / LISA on CD-Rom: an evaluation ·– Electronic and optical publishing Review .– vol. 8,no. 2 (June1988)·– P84-86.

9 -Bottle, R.T& Efthimiadis E.N. / Library and Information science Literature : authorship and growth patterns·– Journal of Information Science .– no·9 (1984) ·– P 107 - 116 .

10 - Prytherch ray·- op. cit – P36

11- Library and Information Science Abstract .– 1950 – London : Library Association ·– No.1(January 1991)

12 - Moore, Nicholas L. / Library periodicals from developing countries :Coverage by major abstracting and Indexing services·– J. Librarianship ·– Vol.13, no. 1(January 1981) .– p37- 45.

13- Buckley, Barbara/The coverage of Library and Information science periodicals from developing countries by the major abstracting and indexing Services .– IFLA Journal ·– Vol.8, no. 4 .– (1982) ·– p379 -387.

14 - Moore, Nicholas Lister /CD -Rom as a practical medium ... .– Ibid.

١٥ – أسامة السيد محمود / المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية : الاتجاهات، العلاقات، الإنتاج الفكري .– القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.– ص ١٩٠-١٩٢.

١٦– فايقة محمد علي حسن / مصادر دراسة المكتبات والمعلومات بمصر : مسح ميداني مع التخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص / إشراف محمد فتحي عبد الهادي، نعمات مصطفى .– أطروحة دكتوراة – قسم المكتبات والوثائق– كلية الآداب – جامعة القاهرة، ١٩٩٢ .– ص ٤٢ – ٤٥ .

17 - Library and Information Science Abstracts -- Ibid

18 - Library and Information Science Abstracts -- Ibid.

19 - Prytherch, ray .- op. Cit -- P35.

20 - Walford, A.J. .- op. Cit -- p52.

٢١– عبدالوهاب عبد السلام أبوالنور / التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات .– القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافةوالعلوم، ١٩٧٧ .– ص ١٠٢

٢٢– عبد الوهاب عبد السلام أبوالنور .– المصدر السابق .– ص ٩٨ – ١١٧ .

23 - Library and Information Science Abstracts .– Ibid.

24 - Prytherch, ray .– op. cit .– P 36 - 37.

25 - Mooer, Nicholas Lister /CD -Rom as a practical medium ... .– Ibid.

26- Sheehy, Eugene and other/ guide to reference books.–10 th ed.– Chicago : ALA, 1986 .– P 107

27 - Sheehy, Eugene and other .– Ibid.

28 - Prytherch, ray .– op. Cit .– P59.

٢٩ – محمدفتحي عبد الهادي ، نعمات مصطفى، أسامة السيد محمود / المصادر المرجعية المتخصصة .– القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١ .– ص ٦٣ .

٢٠ – فايقة محمد حسن .– المصدر السابق .– ص ٤٥.

31 - Sheehy, Eugene and other .– Ibid.

٣٢ – فايقة محمد علي حسن .– المصدر السابق .– ص ٦١.

33 - Prytherch, ray .– op. Cit .– P59.

34 - Information Science Abstracts .– Ibid.

٣٥ - محمد فتحي عبد الهادي ، نعمات مصطفى، أسامة السيد محمود / المصدر السابق .- ص ٦١.

36 - Walford, A.J. .– Ibid.

37 - Prytherch, ray·– Ibid.

٣٨- أسامة السيد محمود .- المصدر السابق . - ص ١٩٠ - ١٩٥.

39 - Sheehy, Eugene and other ·– Ibid.

40 - Library Literature .– 1934 – New York : Wilson .– Feb. 1992.

41 - Prytherch, ray·– op. cit .– p 46.

42 - Prytherch, ray·– Ibid.

43 - Library Literature .- Ibid.

44 - Chu, Chara M. Ajiferuke, Isola / Quality of indexing in Library and Information Science database .– online review .– Vol.13, no.1 .– (Feb.1989) .– p 11 - 35.

٤٥ - محمد فتحي عبد الهادي .- المصدر السابق .- ص ٥٣

46 - Prytherch, ray .– Ibid.

47 - Bottle, R.T. & Efthiniadis E.N. .– Ibid.

48 - Prytherch, ray·– Ibid.

49 - Prytherch, ray·– Ibid.

٥٠ - محمد فتحي عبد الهادي .- المصدر السابق . - ص ٥٣

51 - Prytherch, ray·– Ibid.

52 - Prytherch, ray·– op. cit ·– p 71.

53 - Prytherch, ray·– op. cit ·– p 70.

54 - Informatics Abstracts ·– 1967 – Mosco : VINITI ·– vol . 15, No. 1(1977).

55 - Bottle, R.T.& Efthimiadis E.N. ·– Ibid.

٥٦ - محمد فتحي عبد الهادي .- المصدر السابق .- ص ٥٣.

٥٧ - أسامة السيد محمود .- المصدر السابق ص . - ١٨٧ .

٥٨ - محمد فتحي عبد الهادي .- المصدر السابق .- ص ٣٥.

59 - Informatics Abstracts ·– 1967– Moscow : VINITI ·– vol. 29, No. 4 (1991).

الفصل الثالث

سمات الإنتاج الفكري الدولي
في مجال المكتبات والمعلومات وخصائصة
١٩٨٦ ــ ١٩٩٠

تمهيد

يشتمل هذا الفصل على التحليل الببليومتري للانتاج الفكري الدولي الصادر في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد اعتمدت الباحثة على مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) حيث ثبت من الفصل السابق بأنها أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية ملاءمةً لهذ الغرض.

وقد تم تحليل الإنتاج الفكري الذي تم حصره فى إدارة الضبط فى الأعداد الكاملة في الفترة الزمنية مابين عام ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م أياً كان تاريخ نشره .

بحيث بلغ عدد المداخل التي وردت في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات لهذه الفترة ٣٤.٠٣٨ مدخلاً توزعت كالتالي :-

٦٤٧٦	مدخلاً	عام	١٩٨٦ م
٦٤٣٥	مدخلاً	عام	١٩٨٧م
٦٤٩٨	مدخلاً	عام	١٩٨٨ م
٦٤٨٨	مدخلاً	عام	١٩٨٩ م
٨١٤١	مدخلاً	عام	١٩٩٠ م

وقدبدئ الفصل بتحليل السمات النوعية لذلك الانتاج يليها السمات اللغوية ثم المكانية ثم السمات المتعلقة بمصادر النشر، وأخيراً السمات الموضوعية والخاصة بظواهر التأليف .

وقد تخلل ذلك الفصل دراسة لمدى تشتت المقالات في الدوريات وذلك من خلال تطبيق قانون براد فورد للتشتت .

أولاً : السمات النوعية للإنتاج الفكري الدولي :

يمثل الجدول التالي (رقم ١) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م.

جدول رقم (١)

التوزيع النوعي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات .

النـــــوع	العـدد	النسبـة
مقــالات	٣١٣١٤	٪٩٢
أعمال مؤتمرات	٢٠٣٥	٪٥,٩٨
كتب	٣٠٧	٪,٩
فصول من كتب	٢٢٤	٪,٦٦
تقارير	٦٧	٪,٢
كتيبات ونشرات	٥٢	٪,١٥
دوريات	٣٩	٪,١١
المجمــــوع	٣٤٠٣٨	٪١٠٠

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :-

١ - تتصدر المقــالات أنواع الأوعيـة التي يصـدر بها الإنتاج الفكري الدولي حيث تصــل نسبتها إلى ٩٢ ٪ وهي نتيجـــة طبيعيـــة أدى إليها إرتفــاع عــدد الدوريات الصـادرة في مجــال المكتبــات والمعلومــات على مستوى العــالـم، وذلك لأهميتهاالكبرى المتمثلة في ملا حقتها للزيـادة الهائلة والسريعــة التي يشهدها الإنتـــاج الفكري في المجال ومن ناحيـة أخرى نجـد أن أدوات الضبـط الببليـوجرافي تركز في تغطيتها على الدوريات حيث يزيد عـدد الدوريات التي تغطيها مستخلصـات علم المكتبـات والمعلومـات على خمسمـائة وخمسين دوريــة، تجـدر الإشارة إلى إن عدداً كبيراً منها يدخل في إطار تخصصات أخرى غيـر المكتبات والمعلومات ومنـها على سبيـل المثال الإتصالات ، الحاسبـات الإلكترونيـة، التاريـخ، النشر، التربيــة،

وغيرها من المجالات الأخرى ذات الصلة.

٢ - إحتلت أعمال المؤتمرات المرتبة الثانية وبلغت نسبتها ٥,٩٨٪ من إجمالي الإنتاج الفكري، وقد قامت بتنظيم تلك المؤتمرات جهات متعددة على رأسها الجمعيات المتخصصة مثل ASIS وكذلك الجامعات والمنظمات الدولية والمكتبات الكبرى في العالم ، وقدجاءت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على رأس الدول المنظمة لتلك المؤتمرات حيث صدر عن الأولى ٥٢,٦٪ من أعمال المؤتمرات في حين صدر عن الثانية ١٩,٨٪ منها الأمر الذي يعكس مدى إهتمام هاتين الدولتين بمجال المكتبات والمعلومات.

٣ - جاءت الكتب في المركز الثالث بنسبة ضئيلة جداً وهي ٠,٩٪ في حين لم تتجاوز نسبة فصول الكتب ٠,٦٦٪ وقد إحتلت المركز الرابع ويرجع السبب إلى قلة تغطية ذلك الشكل من أشكال أوعية المعلومات في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات، حتى أنه قد تم إستبعادها تماماً من هذه الأداة مع بداية عام ١٩٩١م (١).

٤ - بلغت نسبة التقارير ٠,٢٪ من الإجمالي، والجدير بالذكر أن معظم تلك التقارير صادرة عن المكتبة البريطانية، والواقع إن ضعف نسبة تغطية التقاريرقديكون مرجعه إلى صعوبة الحصول عليها في معظم الأحيان من بعض الجهات.

٥ - لم تتجاوز نسبة تغطية الكتيبات والنشرات ٠,١٥٪ من إجمالي الإنتاج الفكري، ويرجع ذلك أيضاً إلى صعوبة تتبعها وحصرها من قبل أدوات الضبط الببليوجرافي.

٦ - ظهرت في LISA بعض المداخل الخاصة بعناوين الدوريات بنسبة ٠,١١٪ توزعت بين بعض الدوريات التي ظهرت حديثاً في المجال، وقد مثلت نسبتها٠,٠٩١٪ من إجمالي أوعية المعلومات، أما النسبة الباقية فقد تمثلت في بعض الدوريات التي تغير عنوانها حيث شغلت هذه الأخيرة نسبة لم تتجاوز ٠,٠٢٤٪ وقدكان تغير عناوين تلك الدوريات يمثل أحد الدلائل على تطور مجال المكتبات والمعلومات وظهور إتجاهات حديثة فيه.

٧ - لم ترد أي رسالة جامعية وذلك على الرغم من أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات كانت تغطي الرسائل الجامعية في الفترة الزمنية مجال الدراسة.

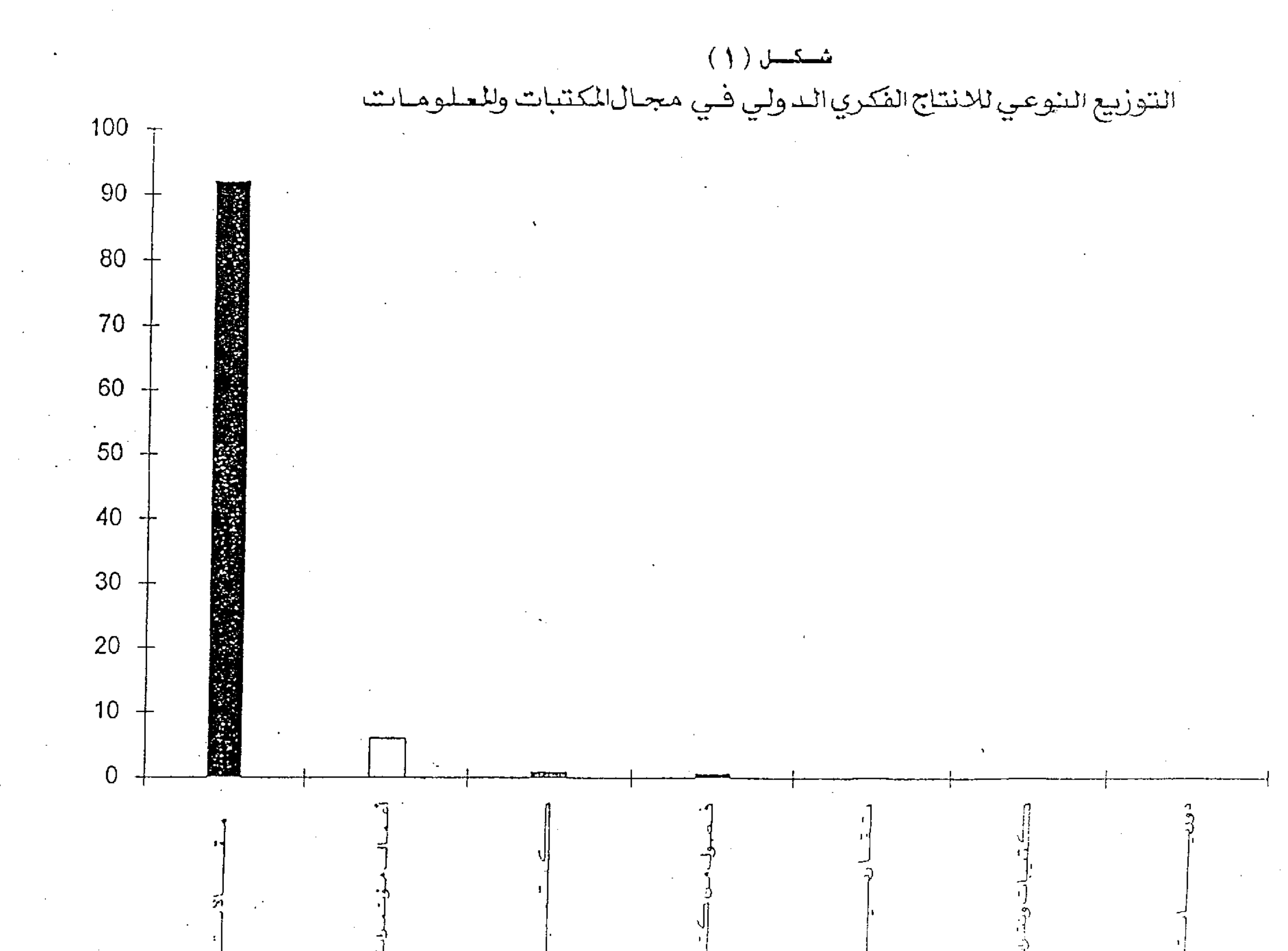
والجدير بالذكر أنه قد تم إستبعاد تغطية الرسائل الجامعية من مستخلصات علم المكتبات والمعلومات وذلك مع بداية عام ١٩٩١م أي في نفس الفترة التي تم فيها إستبعاد تغطية الكتب، وقديرجع السبب في ذلك إلى أن هناك أدوات ضبط ببليوجرافي متخصصة في تغطية ذلك الشكل من أشكال أوعية المعلومات مثل Current research in Library and Information Science, Dissertation Abstracts التي تغطي الرسائل الجامعية في مختلف التخصصات ومن بينها تخصص المكتبات والمعلومات، وقديكون الرجوع إلى مثل هذه الأدوات أجدى بالنسبة لأي باحث يرغب في الحصول على بيانات ببليوجرافية خاصة بأي رسالة جامعية.

ومن ناحية أخرى فقد بدأت مستخلصات علم المكتبات والمعلومات مؤخراً في تقليص مجال تغطيتها حيث تمّ -كما سبق ذكره – إستبعاد الكتب والرسائل الجامعية ، ولم يقتصرالأمر على الناحية النوعية بل تجاوزها إلى الناحية المكانية أيضاً ، وعلى الرغم من ذلك نجد أن المداخل التي وردت فيها عام ١٩٩٠م قد تجاوزت ٨٠٠٠ مدخل في حين لم تكن تتجاوز ٦٥٠٠ مدخل قبل ذلك العام ممايعد مؤشراً على زيادة كم الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات والذي دعا بالضرورة إلى الحد من مجال التغطية وبالتالي فإن هذه الأداة أصبحت تتجه لأن تكون أكثر إنتقائيةً مماكانت عليه سابقاً.

والشكل رقم (١) يوضح التوزيع النوعي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.

شكل (١)

التوزيع النوعي للانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات



ثانياً : السمات اللغوية للانتاج الفكري الدولي :

يمثل الجدول (رقم ٢) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م

جدول رقم (٢)

التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات .

الرقم	اللغة	العدد	النسبة
١-	الإنجليزية	٢٢٧٥٦	٦٦,٩٪
٢-	الألمانية	٢٧٩٩	٨,٢٪
٣-	الروسية	١٩٧١	٥,٨٪
٤-	التشيكية واللغات السلافية	١٢٤١	٣,٦٥٪
٥-	الفرنسية	٨٢٦	٢,٤٪
٦-	اليابانية	٧٦٢	٢,٢٪
٧-	الهولندية	٦٧٨	١,٩٩٪
٨-	الإيطالية	٤٢٠	١,٢٣٪
٩-	الدانماركية	٤١٧	١,٢٢٪
١٠-	البولندية	٣٠٧	,٩٪
١١-	البرتغالية	٢٧٧	,٨٪
١٢-	النرويجية	٢٢٨	,٧٪
١٣-	المجرية	٢١٨	,٦٤٪
١٤-	البلغارية	١٩٢	,٦٪
١٥-	السواحلية واللغات الأفريقية	١٩٢	,٦٪
١٦-	الفنلندية	١٧٧	,٥٪
١٧-	الأسبانية	١٥٩	,٤٦٪
١٨-	الصينية	١٣٨	,٤٪
١٩-	السويدية	١٢٩	,٣٨٪
٢٠-	الرومانية	٤١	,١٢٪
٢١-	العربية	٣٤	,٠٩٪
٢٢-	العبرية	٢٨	,٠٨٪

الرقم	اللغـــــة	العـــدد	النســبة
٢٣-	الآيسلندية	٢٣	٪٠,٠٧
٢٤-	الصــربية	٢٠	٪٠,٠٦
٢٥-	الماليـزية	٥	٪٠,٠١
	المجمــوع	٣٤.٣٨	٪١٠٠

ونستطيع من الجدول السابق الخروج بالمؤشرات التالية :-

١-نلاحظ أن اللغـة الإنجليزيـة إحتلت المركزالأول بنسبـة ٦٦,٩٪ أي ما يمثل ثلثي الإنتاج الفكري تقريباً وهناك أسباب عدة أدت إلى ذلك منها :-

ا - أهميــة اللغـة الإنجليزيـة كلغـة دوليـة تمثل اللغـة الرسميـة للعديـد من دول العالم ، إضافـةً إلى أن هناك العديـد من الدول الناميـة (أسيوية وأفريقية) التي يفضل كتّابها إصـدار إنتـاجهـم الفكـري باللغـة الإنجليزيـة، وقـد يرجـع ذلك إلى رغبتهم في نشره في دوريات دولية توفر لهم الإنتشار الأوسع.

وعلى ذلك فإننـا نجد أن اللغـة الإنجليزيـة قد ظهر بها الإنتـاج الفكـري في كل مـن الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيـا، نيوزيلاند ، ملاوي، الهند ، باكستان ، غانا، الفلبين ، نيجيريا، أندونيسيـا، أستـراليـا، لكسمبـرج ، بتسوانـا، زيمبابوي، كوبا ، زامبيـا، جامـايكا، فيجـي، سنغافـورة، وبعض الإنتـاج الفكري في كل من الأردن وتـونس وجنـوب أفريقيا وإسـرائيل وكندا وهولندا وغيـرهـا من الدول.

ب - إن اللغـة الإنجليزيـة هي اللغـة التي يتـم بها أعـداد أوراق البحث المقدمـة في المؤتمرات والتي تمثل نسبـة تقـارب من ٦٪ مـن الإنتـاج الفكري ، وعلى هـذا فـإن ظهـور بحـوث المؤتمـرات باللغــة الإنجليزيــة أضـاف الكثيـر إلى رصيـد تلك اللغـة، وساهم في جعلها تتصدر اللغات التي يصدر بها الإنتاج الفكري الدولي.

جـ - إن معظم الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات تصدرعن دول تعد اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية فيها، ومن تلك الدول الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، كما أن أهم وأبرز الناشرين في هذا المجال ينتمون إلى تلك الدول.

٢ - إحتلت اللغـة الألمانيـة المركز الثـاني بنسبـة ٨,٢٪ وقد يرجـع السبب في ذلك

إلى كونها اللغة المستخدمة في كل من ألمانيا والنمسا وكذلك في أجزاء متعددة من سويسرا.

٣ - جاءت اللغة الروسية في المركز الثالث بنسبة ٥,٨٪ حيث ظهربها جميع الإنتاج الصادر في الاتحاد السوفيتي.

٤ - إحتلت اللغة التشيكية واللغات السلافية المركزالرابع بنسبة ٣,٦٥٪ من اجمالي الإنتاج الفكري، وتعتبر تلك اللغات هي السائدة في تشيكوسلوفاكيا.

٥- جاءت اللغة الفرنسية في المركز الخامس بنسبة ٢,٤٪ من مجموع الإنتاج الفكري وهي اللغة التي يصدر بها الانتاج الفرنسي وبعض الانتاج السويسري والكندي.

٦ - شغلت اللغة اليابانية المركز السادس بنسبة ٢,٢٪ من الانتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، والجدير بالذكر أن اللغة اليابانية قدأخذت في الفترة الأخيرة تحتل موقعاً جيداً بين لغات الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك نتيجة طبيعية للمكانة التي أصبحت اليابان تحتلها في مقدمة الدول التي يصدر عنها انتاج فكري في المجال.

٧ - جاءت اللغة الهولندية في المركز السابع بنسبة ١,٩٩٪ وذلك على أعتبار أن بعض الإنتاج الهولندي يصدر بتلك اللغة في حين يصدر بعضه الآخر باللغة الإنجليزية عن طريق الناشر North Holand وElsevier إضافةً إلى ظهور معظم الإنتاج الفكري البلجيكي بها أيضاً.

٨ - شغلت اللغة العربية المركز الحادي والعشرين وذلك بنسبة ضئيلة جداً لم تتجاوز ٠,٠٩٪ ، في حين ظهر باقي الانتاج الفكري العربي باللغة الإنجليزية، والواقع أن تغطية ذلك الإنتاج قد اقتصرت على دوريتي رسالة المكتبة، والمجلة العربية للمعلومات في بعض الأعداد إضافةً إلى بعض أعمال المؤتمرات الدولية التي شارك فيها بعض العرب وتمت تغطيتها في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات(Library and Information Science Abstracts (LISA وتلت اللغة العبرية تلك اللغة بنسبة مقاربة هي ٠,٠٨٪.

٩ - ظهرت اللغة البرتغالية بنسبة ٠,٨٪ حيث صدربها جميع الإنتاج الفكري البرازيلي وتعد تلك اللغة هي اللغة الرئيسية التي يكتب بها الإنتاج

الفكري البرازيلي .

١٠- شغلت اللغة الإسبانية نسبة ٤٦,٪ من الإنتاج الفكري وهي اللغة التي يكتب بها الإنتاج الفكري في كل من أسبانيا وكولومبيا والمكسيك وكوستاريكا .

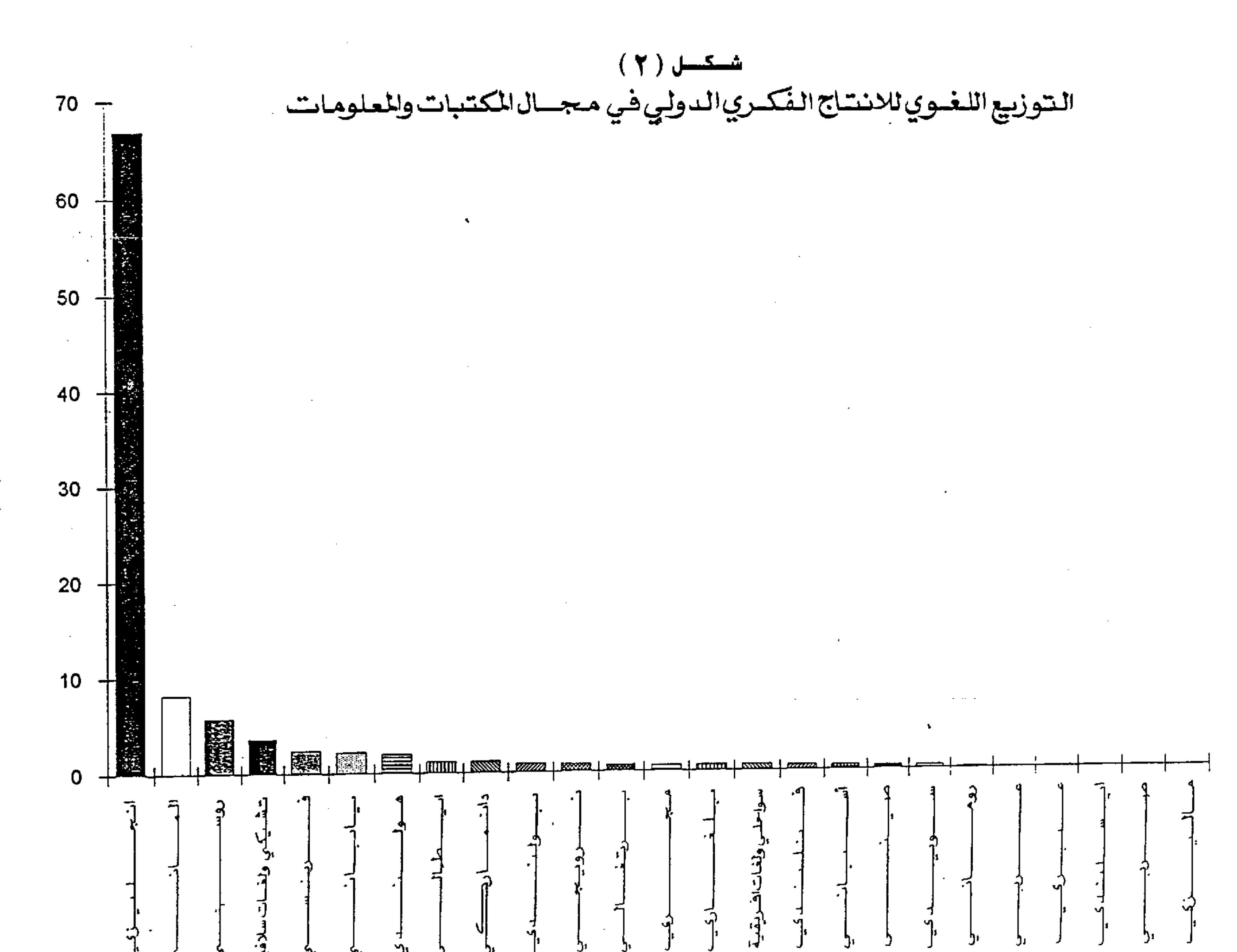
١١ - بلغت مشاركة اللغات الإسكندنافية نسبة ٢,٨ ٪ حيث شغلت الدنماركية نسبة ١,٢٢٪ في حين شغلت النرويجية نسبة ٧,٪ وقدجاءت مشاركة اللغة الفنلندية بنسبة ٥,٪ وأخيراً اللغة السويدية بنسبة ٣٨,٪ .

١٢ - كانت أقل مشاركة للغة الماليزية التي جاءت مشاركتها بنسبة ٠١,٪ من إجمالي الانتاج الفكري .

ولوحاولنا مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج دراسة سابقة (٢) أجريت على الإنتاج الفكري الصادر في عام ١٩٨٣م لوجدنا أن هناك بعض اللغات التي قلّت مساهمتها في المجال ومن ذلك اللغة الإنجليزية التي كانت تشغل نسبة ٧١,١٪ في حين لم تتجاوز نسبتها في هذه الدراسة ٦٦,٩٪ الأمر الذي يعود إلى أن هناك العديد من الدوريات المتخصصة قد ظهرت في كثير من الدول النامية وأصبحت تدخل في مجال تغطية أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية، إضافة إلى أن هناك العديد من اللغات قد ازدادت نسبة مشاركتها ومن ذلك اليابان على سبيل المثال التي بلغت مساهمتها عام ١٩٨٣م نسبة ١,٨٪، في حين بلغت ٢,٢٪ في هذه الدراسة وكذلك كل من اللغات الإسبانية والبرتغالية التي بلغت مشاركتها مجتمعة في عام ١٩٨٣م نسبة ٦,٪في حين بلغت نسبة مشاركة اللغة البرتغالية في هذه الدراسة ٨,٪ أما الإسبانية فقد بلغت نسبة ٤٦,٪ من إجمالي الإنتاج الفكري . والشكل رقم (٢) يوضح التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م إلى ١٩٩٠م .

شكل (٢)

التوزيع اللغوي للانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات



ثالثاً : السمات المكانية للإنتاج الفكري الدولي :

يمثل الجدول (رقم ٣) التوزيع المكاني للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م .

جدول رقم (٣)

التوزيع المكاني للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات .

الرقم	مكان النشر	العدد	النسبة
١-	الولايات المتحدة الأمريكية	١٢٢١٦	٣٥,٩٪
٢-	المملكة المتحدة	٥٨٣٢	١٧,١٣٪
٣-	ألمانيا	٢٩٣٤	٨,٦٢٪
٤-	الإتحاد السوفيتي (سابقاً)	١٩٧١	٥,٨٪
٥-	هولندا	١٣٥٢	٣,٩٧٪
٦-	تشيكوسلوفاكيا	١٢٤١	٣,٦٤٪
٧-	كندا	٨٢٥	٢,٤٢٪
٨-	اليابان	٧٦٦	٢,٣٪
٩-	أستراليا	٧٤٨	٢,٢٪
١٠-	فرنسا	٥١٣	١,٥٪
١١-	الهند	٤٦٤	١,٣٦٪
١٢-	جنوب أفريقيا	٤٦٢	١,٣٥٪
١٣-	إيطاليا	٤٥١	١,٣٢٪
١٤-	الدانمارك	٤٤٥	١,٣٪
١٥-	بولنده	٣١٠	,٩٪
١٦-	سويسرا	٢٧٩	,٨٢٪
١٧-	البرازيل	٢٧٧	,٨٪
١٨-	المجر	٢٥٦	,٧٥٪
١٩-	النرويج	٢٢٨	,٧٪
٢٠-	فنلنده	٢٠٩	,٦٪
٢١-	سنغافورة	٢٠٢	,٥٩٪

الرقم	مكان النشر	العدد	النسبة
٢٢-	الصين	١٩٥	٪,٥٧
٢٣-	النمسا	١٩٤	٪,٥٧
٢٤-	بلغاريا	١٩٢	٪,٥٦
٢٥-	تايوان	١٨٩	٪,٥٥
٢٦-	السويد	١٦٨	٪,٥
٢٧-	نيوزيلانده	١٥٨	٪,٤٦
٢٨-	نيجيريا	١٢٢	٪,٣٦
٢٩-	جامايكا	٨٣	٪,٢٤
٣٠-	أسبانيا	٧٩	٪,٢٣
٣١-	باكستان	٥٧	٪,١٧
٣٢-	لوكسمبرج	٥٧	٪,١٧
٣٣-	بلجيكا	٥٣	٪,١٦
٣٤-	الأردن	٥٠	٪,١٥
٣٥-	رومانيا	٤٦	٪,١٤
٣٦-	إسرائيل	٤٤	٪,١٣
٣٧-	زيمبابوي	٤٣	٪,١٣
٣٨-	كولومبيا	٤٠	٪,١٢
٣٩-	هونج كونج	٣٥	٪,١
٤٠-	بوتسوانا	٢٥	٪,٠٧
٤١-	كوستاريكا	٢٤	٪,٠٧
٤٢-	يوغسلافيا (سابقاً)	٢٤	٪,٠٧
٤٣-	المكسيك	٢٣	٪,٠٧
٤٤-	آيسلانده	٢٣	٪,٠٧
٤٥-	فيجي	٢٢	٪,٠٦
٤٦-	ماليزيا	٢٢	٪,٠٦
٤٧-	ملاوي	١٩	٪,٠٥
٤٨-	زامبيا	١٧	٪,٠٥
٤٩-	غانا	١٥	٪,٠٤

الرقم	مكان النشر	العـــدد	النســبة
٥٠ -	تونس	٨	٠,٢٪
٥١ -	الفلبين	٧	٠,٢٪
٥٢ -	كوبا	٦	٠,٢٪
٥٣ -	أندونيسيا	٤	٠,١٪
٥٤ -	مالطه	٢	٠,١٪
٥٥ -	دون مكان	١١	٠,٣٪
	المجموع	٣٤ . ٣٨	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول السابق مايلي :-

١ - تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية الدول الناشرة للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بنسبة ٣٥,٩٪ ويعود ذلك الأمر إلى أسباب عديدة أهمها :-

ا- إن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الرائدة في هذا المجال حيث وضع ملفيل ديوي أساسيات علم المكتبات والمعلومات بإنشائه أول جمعية مهنية متخصصة عام ١٨٧٦م كما أنشأ أول مدرسة لتدريس علم المكتبات (٣)، وقد أخذ هذا المجال في التطور بحيث تعددت أقسامه و كلياته ومعاهده الأمر الذي زاد من عدد المتخصصين القادرين على التأليف والكتابة فيه .

ب - إن هناك عدداً من الجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية وأهمها جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) والجمعيةالأمريكية لعلم المعلومات American Society for Information Science (ASIS) وجمعية المكتبات المتخصصة Special Library Association (SLA) وغيرها من الجمعيات التي تقوم كل منها بنشاطات متعددة منها إصدار الدوريات المتخصصة وتنظيم المؤتمرات.

جـ- إهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالمكتبات ومراكز المعلومات حيث وصل عدد مكتباتها حتى عام ١٩٨٧م مائة وخمسة وثمانين ألف مكتبة (٤) الأمر الذي يدعو بالضرورة إلى الإهتمام بالعلم الذي يدرس تلك المكتبات من حيث أساليب

إدارتها وأسس تنمية مجموعاتها وتنظيمها وتقديم خدماتها وماسوى ذلك من جوانب.

د - وجود عدد من أهم الناشرين التجاريين في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أبرزهم Haworth Press ,Pergamon Press , Pierian Press, Bowker , Mickler وغيرهم ،

هـ - نشاط الهيئات الأكاديمية فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث تساهم الجامعات فى أصدار الدوريات المتخصصة مثل Harvard Librarian و Harvard Library Bulletin وتصدرهما Harvard University كذلك Library Trends وتصدرها Unvirsty of Illinois وأيضا Libraries and Culture و Journal of Library History وتصدرهما Univsity of Texas و Library Quarterly وتصدرها University of chicago إضافة الى أن هناك العديد من الجامعات الأمريكية التى ساهمت فى تنظيم المؤتمرات ومنها Central Michigan University و University of York.

٢ - جاءت المملكة المتحدة في المركز الثاني بنسبة ١٧،١٣٪ مايرجع أيضاً إلى تعدد الجمعيات المتخصصة في المجال وأبرزها الجمعية البريطانية Library Assciation و Aslib إضافةً إلى وجود المكتبة البريطانية British Library التي نشرت ٨،٥ ٪ من الإنتاج الفكري الصادرفي بريطانيا، وكذلك نشاط بعض الجامعاتمثل University of London التىتنظيمالمؤتمرات كما تنشر العديد من الدوريات المختصصة مثل Education Libraries أما University of Birmingham Bulletin فتنشر دوريتي Liber News Sheet Liber Bulletin وهناك أيضا University of Southompton وتنشر دوية Vine

وكما هو معروف فإن المملكة المتحدة تعتبر أيضاً من الدول المتقدمة في صناعة المعلومات الأمرالذي يبرر إحتلالها مركزاً متقدماً بين الدول الناشرة للإنتاج الفكري في هذا المجال .

٣ - شغلت ألمانيا نسبة ٨،٦٢٪ من الإنتاج الفكري في هذا المجال ويرجع السبب في ذلك إلى نشاط عدد من الناشرين الألمان ومن أهمهم Springer الذي ينشرعدداً من دوريات المكتبات والمعلومات، وأيضاً بسبب وجود ثلاث جمعيات مهنية متخصصة في ألمانيا تنشرعدداً من الدوريات في هذا المجال وهي جمعية التوثيق الألمانية ، وجمعية مساعدي أخصائي المعلومات والتوثيق وجمعية العاملين في المكتبات الجامعية الألمانية.

والجدير بالذكر أن هناك عدداً من الدوريات الدولية التي تصدر في ألمانيا إلى جانب الدوريات الألمانية مثل IFLA Journel و Inspel، كما أن هناك العديد من المؤتمرات التي أقيمت فيها منها the Fifth Interneational Research forum in Information Science (IRFIS).

٤ - بلغت نسبة مساهمة الدول الإسكندنافية حوالي ٣,١ ٪ حيث ساهمت الدانمارك بنسبة١,٣٪ والنرويج ٠,٧٪ وفنلنده ٠,٦٪ والسويد ٠,٥ ٪.

٥ - ساهمت الدول العربية بنسبة ٠,١٧ ٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م، وقد توزع ذلك الإنتاج على دولتين هما الأردن ٠,١٥ ٪ وتونس٠,٠٢٪، وقد ظهرت أثناء أعداد هذا البحث دراسة (٥) عن تغطية الإنتاج الفكري العربي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات في أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية وتبين منها أن أقل من ٤٪ من حجم الإنتاج العربي يغطي في أدوات الضبط الدولية المتخصصة في هذا المجال، ولم يكن هناك أثر واضح لعوامل اللغة أوالتباعد المكاني أوالإتجاهات الموضوعية على تغطية ما ينشر من إنتاج بقدر ما أرجعت الدراسة ذلك إلى عدم دراية هيئات تحرير وإعداد أدوات الضبط بمفردات الإنتاج وعدم وصوله إليهم.

٦- هناك دول عديدة لم تساهم في نشر الإنتاج الفكري في الفترة مجال الدراسة في حين ظهرت لها مشاركة بسيطة في فترات سابقة، حيث أثبتت دراسة أجريت على الإنتاج الفكري عام ١٩٨٢م (٦) إن هناك دولاً مثل الأرجنتين، جوايانا، ليسوتو، سيريلانكا وأورجواي تشارك في نشر الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، في حين ظهرت مشاركة لدول لم تكن لها أي مشاركات في تلك الفترة مثل مالطه، إسرائيل، تونس، لكسمبرج، جامايكا وآيسلانده، وترجع الباحثة ذلك إلى تغطية أداة الضبط حديثاً لدوريات تصدر في هذه الدول. والشكل رقم (٣) يوضح التوزيع المكاني للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.

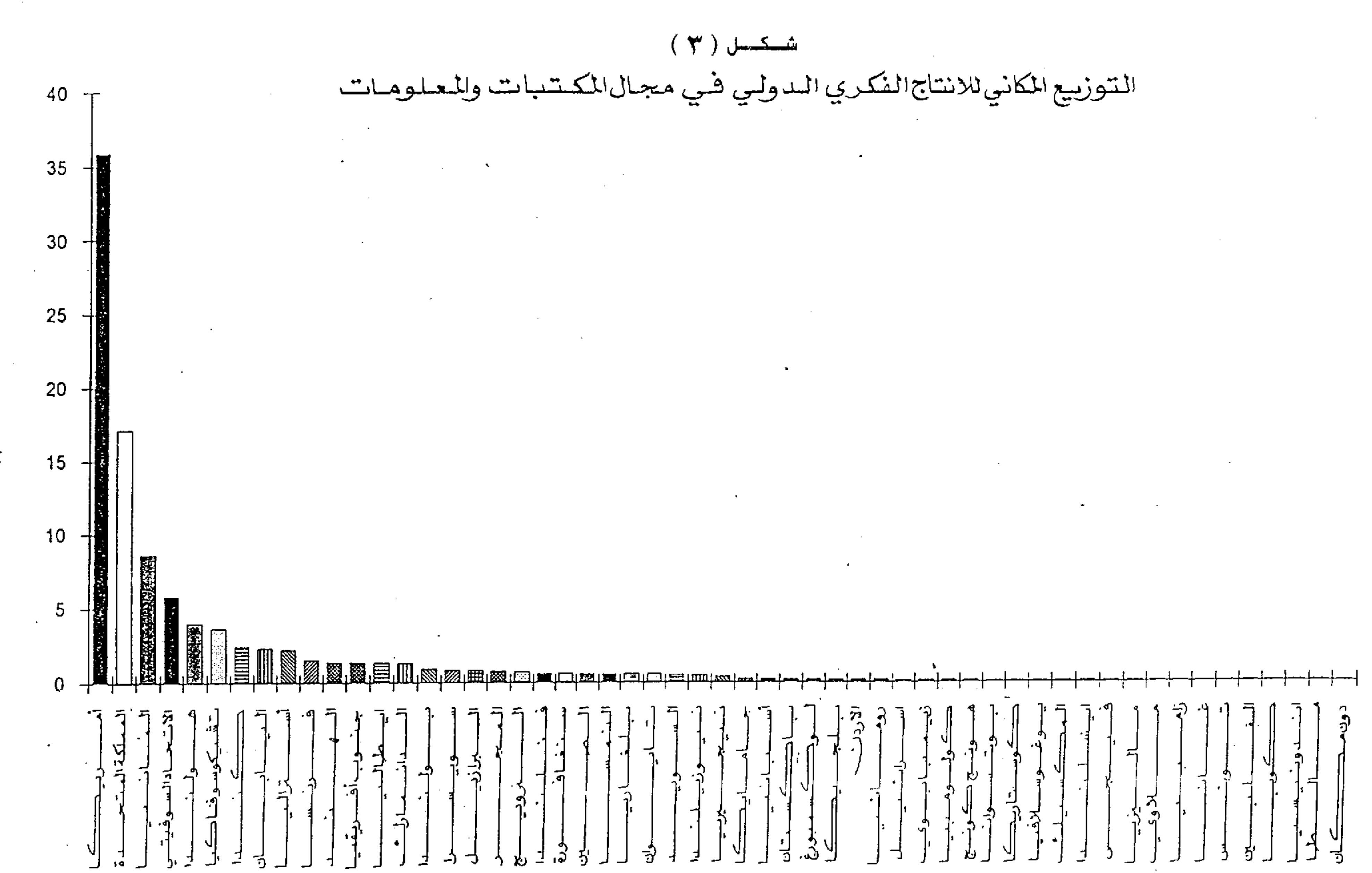
٧- ساهمت دول القارة الأوروبية بأكبر نسبة بين قارات العالم الست حيث بلغت مشاركتها ٤٩,٥٢٪ من إجمالي الإنتاج الفكري، كماهو موضح بالجدول رقم (٤)، تليها دول قارة أمريكا الشمالية التي شغلت نسبة ٣٨,٦٤٪ ، وقد جاءت أقل مشاركة لدول أمريكا الجنوبية حيث لم يتجاوز إنتاجها ٠,٩٩٪ والشكل رقم (٤) يوضح التوزيع المكاني للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على قارات العالم

جدول رقم (٤)

توزيع الانتاج الفكري على قارات العالم

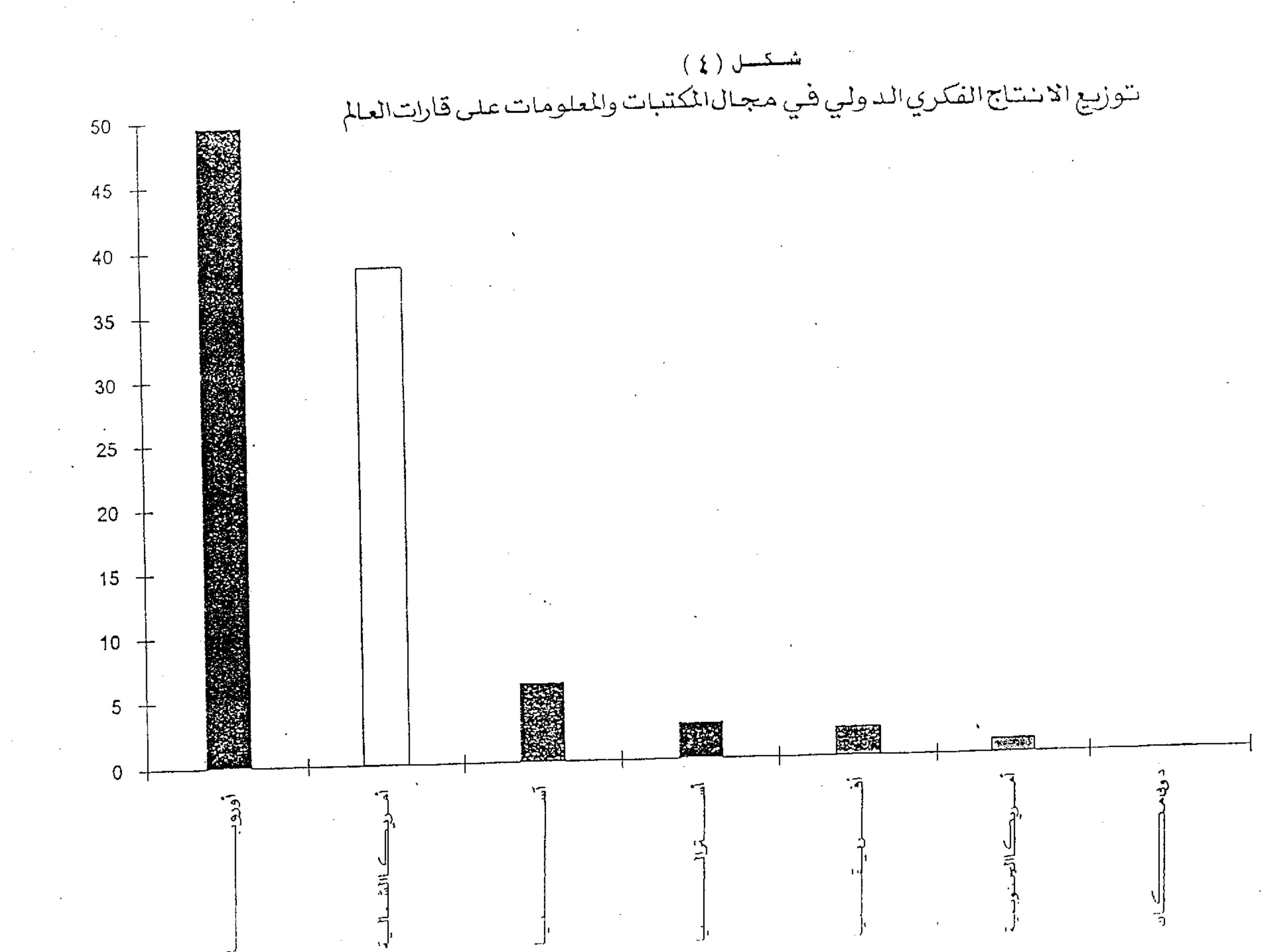
الرقم	القارة	العدد	النسبة
١ -	أوروبا	١٦٨٥٩	٤٩,٥٢٪
٢ -	أمريكا الشمالية	١٣١٥٤	٣٨,٦٤٪
٣ -	آسيا	٢٠٣٥	٥,٩٧٪
٤ -	أستراليا	٩٠٦	٢,٧٪
٥ -	أفريقيا	٧٣٣	٢,١٥٪
٦ -	أمريكا الجنوبية	٣٤٠	,٩٩٪
٧ -	بدون مكان	١١	,٠٣٪
	المجموع	٣٤٠٣٨	١٠٠٪

شكل (٣)
التوزيع المكاني للانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات



شكل (٤)

توزيع الانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على قارات العالم



رابعاً: مصـــادرنشر الإنتاج الفكري الدولي

يمثل الجـدول (رقـم ٥) مصـــادرنـشرالإنتـــاج الفكري الـدولي في مجـــال المكتبـات والمعلومـات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م .

جدول رقم (٥)

مصادر نشر الإنتاج الفكري الدولي

فى مجال المكتبات والمعلومات

الرقم	هيئة النشر	العدد	النسبة
١ -	جمعيات مهنية	١٠٥٧٠	٣١,١٪
٢ -	تجارية	٩٠٥٤	٢٦,٢٪
٣ -	مكتبات ومراكز توثيق ومعلومات	٥٦٧١	١٦,٦٦٪
٤ -	أكاديمية	٤٨٨٩	١٤,٣٦٪
٥ -	حكومية	١٨٩٧	٥,٥٧٪
٦ -	دولية	١٣٣٧	٣,٩٪
٧ -	شبكات وبنوك معلومات	١٧٧	,٥٢٪
٨ -	تشريعية	١٢	,٠٣٪
٩ -	دون ناشر	٤٣١	١,٢٦٪
	المجمـــوع	٣٤٠٣٨	١٠٠٪

ونلاحظ من الجدول السابق مايلي :-

١ - إحتلت الجمعيات المهنيـة المركز الأول بين هيئات النشر وذلك بنسبـة ٣١,١٪ ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة عددالجمعيات المهنيـة في الدول الغربيـة وتعدد نشاطاتها حيث أنها تصدردوريات متعددة، إضافةً إلى أنها تعمل على تنظيم المؤتمرات التي ينتج عنها أعمال عديدة.

ولم تقتصر مساهمة الجمعيات المهنيـة على جمعيات المكتبات والمعلومات فقط بل تجاوزتها إلى جمعيات متخصصة في مجالات أخرى ذات صلة كالنشر والإتصالات وماسواها.

ومن هنا يتضح أن هناك عوامل مهنية تؤثر على سمات الإنتاج الفكري الدولي فى مجال المكتبات والمعلومات تتمثل فى الإهتمام بإنشاء جمعيات مهنية تؤدي دوراً فعالاً فى خدمة التخصص .

٢ - جاء النشر التجاري في المركز الثاني بنسبة ٢٦,٦ ٪ من الإجمالي ويرجع السبب في ذلك إلى زيادة الطلب على الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات المعلومات نتيجة لعوامل إجتماعية تمثلت في زيادة عدد المكتبات ومراكز المعلومات التي تشكل العميل الأساسي لقطاع النشر التجاري خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، نظراً لإهتمام الأفراد بالقراءة وكثرة إرتيادهم للمكتبات نتيجة تعودهم على ذلك إضافةً إلى أن زيادة عدد أخصائي المكتبات والمعلومات المهتمين بهذا الإنتاج أدت إلى نشاط الهيئات التجارية الناشرة له وهو أمر يعود الى عوامل أكاديمية تمثلت في زيادة عدد مدارس المكتبات والمعلومات وإرتفاع مستواها الأكاديمي مما أدي الى زيادة عدد المتخصصين

٣ - شغلت المكتبات ومراكز المعلومات المركز الثالث بنسبة ١٦,٦٦٪ من الإجمالي مايعكس مدى أهمية مجال المكتبات والمعلومات بالنسبة لتلك الجهات التي ساهمت بدورها في نشر عدد من الدوريات والتقارير كما ساهمت في تنظيم المؤتمرات العلمية في المجال.

٤ - ساهمت الهيئات الأكاديمية في نشر١٤,٣٦٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وقد يرجع السبب في ذلك إلى عوامل أكاديمية تتمثل في زيادة عدد الجامعات والمعاهد العلمية المهتمة بمجال المكتبات والمعلومات على مستوى العالم، وبالتالي تساهم بالنشر فيه ويساعدها على ذلك المخصصات المالية التي تمنحها الدول المتقدمة لتلك الهيئات الأكاديمية، وقد جاءت مساهمة الجامعات بنسبة ٧,٢٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات، في حين ساهمت المعاهد العلمية بنسبة ٦,٦٣٪ . أما بالنسبة للكليات فقد بلغت نسبة مانشر من خلالها ٠,٤٢٪ وأخيراً مراكز الأبحاث التي جاءت مساهمتها بنسبة ٠,٠٩٪ .

٥ - جاءت مساهمة الهيئات الحكومية بنسبة ٥,٥٧ ٪ تليها الهيئات الدولية التي بلغت مساهمتها ٣,٩ ٪ من إجمالي الإنتاج الفكري ومن بين تلك الهيئات UNESCO, IFLA وغيرها .

والجديربالذكر أن مساهمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO قدبلغت ٠,٠٢٪ وذلك من خلال نشر دورية مجلة المعلومات العربية التي لم تظهر تغطيتها في مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts سوى في عام ١٩٩٠م .

٦ - هناك جهات دخلت حديثاً في مجال النشر في مجال المكتبات والمعلومات

ومن تلك الجهات شبكات وبنوك المعلومات التي ساهمت بنسبة ٥.٪، وكذلك الهيئات التشريعية ٣.٠٪، ومن الواضح أن سبب قلة مشاركة تلك الجهات يعود إلى حداثة دخولها في مجال النشر، وقدتحتل مراكزمتقدمة بين هيئات النشرفي المستقبل.

ويوضح الشكل رقم (٥) مصادر نشرالإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات.

وقدتمكنت الباحثة من خلال دراستها لظواهر النشرمن الوصول إلى قائمة توضح أغزر الناشرين في مجال المكتبات والمعلومات وهم كالتالي :-

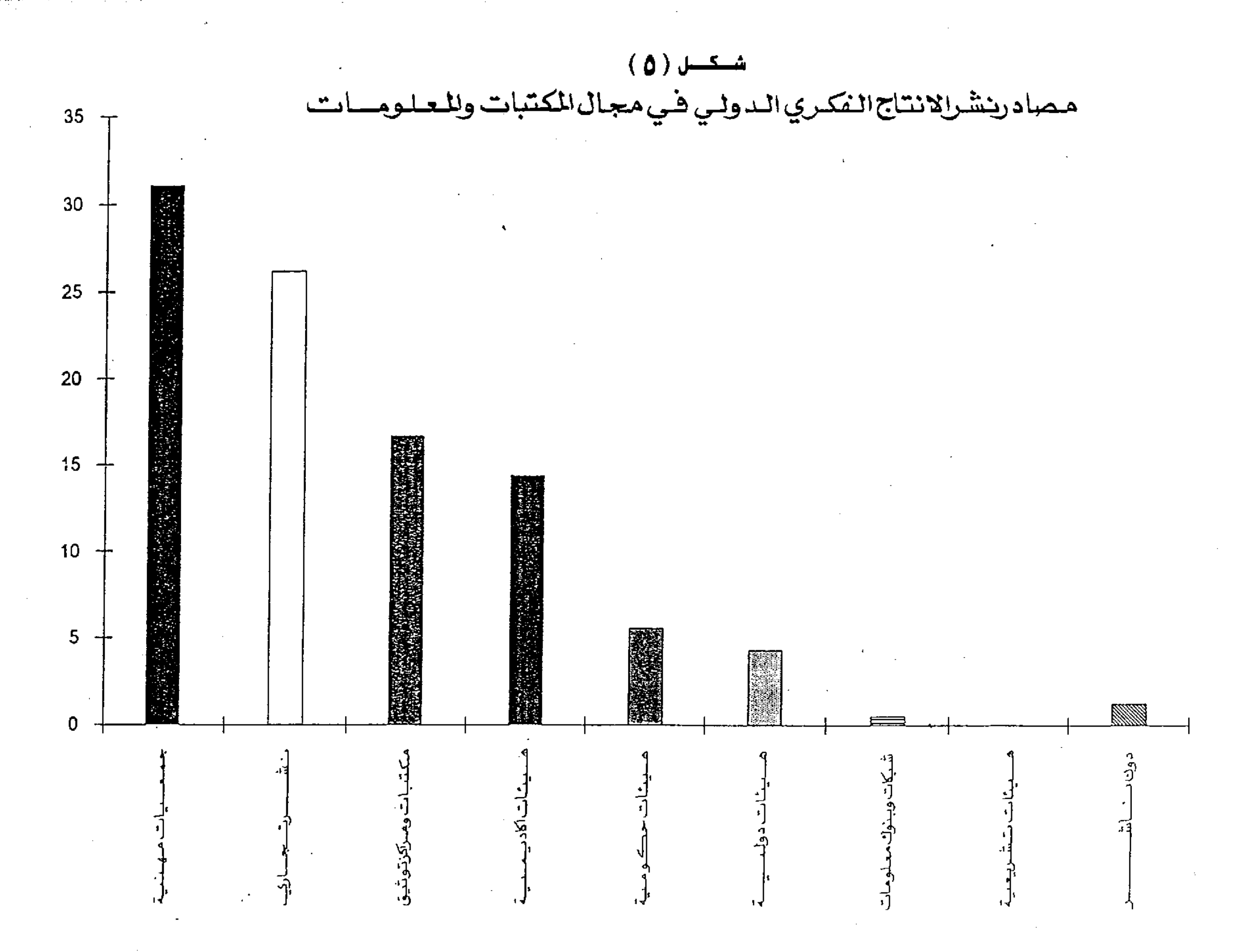
جدول رقم (٦)

أغزر الناشرين في مجال المكتبات والمعلومات .

الرقم	الناشر	الدولة	عدد الأعمال
1 -	Haworth Press	الولايات المتحدة الأمريكية	١٧٦٩
2 -	American Library Assciation	الولايات المتحدة الأمريكية	٨٧٤
3 -	ASLIB	المملكة المتحدة	٧٩٤
4 -	VINITI	الإتحاد السوفيتي (سابقاً)	٧٨٧
5 -	Meckler Ltd.	الولايات المتحدة الأمريكية	٧٢٩
6 -	American Society for Information Science	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٧٥
7 -	Pergamon Press	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٢٩
8 -	Bowker Company	الولايات المتحدة الأمريكية	٥٨٠
9 -	Pierian Press	الولايات المتحدة الأمريكية	٥٦٢
10 -	Library Association	المملكة المتحدة	٥٣٤
11 -	British Library	المملكة المتحدة	٤٩٥
12 -	Metica Solvenska	تشيكوسلوفاكيا	٤٧٤
13 -	Elsevier Science Publishers	هولندا	٤٣٣
14 -	Ustredni Vedeckych Technickych	تشيكوسلوفاكيا	٤٢٣

شكل (٥)

مصادر نشر الانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات



خامساً : تشتت المقالات في الدوريات

لقياس مدى تشتت المقالات في الدوريات قامت الباحثة بتطبيق قانون براد فوردوفقاً للطريقة التي أوضحها وإتبعها كل من Perk, Saracevic في دراستهما [٧] التي تشير إلى أنه في حالة ترتيب الدوريات حسب إنتاجيتها في ترتيب تنازلي فإنه يمكن تقسيم تلك الدوريات إلى مناطق وفقاً للقانون التالي : ١ : ن : ن٢ : ن٣ ... الذي يعرف بقانون براد فورد ويشير إلى أن عدد المقالات في كل منطقة يتساوى مع المناطق الأخرى في حين يتزايد عدد الدوريات من منطقة إلى أخرى وفقاً لمعادلة رياضية توضح أن نسبة عدد دوريات المنطقة الثانية إلى الأولى لابد أن يمثل نفس نسبة عدد دوريات المنطقة الثالثة إلى الثانية وكذلك الرابعة إلى الثالثة وهكذا ...

وهذه النسبة هي التي يشير إليها براد فورد في قانونه بالرمز ن .

جدول رقم (٧)

التوزيع التكراري للمقالات على الدوريات.

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
١	٧٨٧	٧٨٧	٧٨٧	١
١	٤٥١	٤٥١	١٢٣٨	٢
١	٣٨٧	٣٨٧	١٦٢٥	٣
١	٣٧٦	٣٧٦	٢٠٠١	٤
١	٣٦٨	٣٦٨	٢٣٦٩	٥
١	٣٢٢	٣٢٢	٢٦٩١	٦
١	٣١٤	٣١٤	٣٠٠٥	٧
١	٢٩٢	٢٩٢	٣٢٩٧	٨
٢	٢٨٠	٥٦٠	٣٨٥٧	١٠
١	٢٧٥	٢٧٥	٤١٣٢	١١
١	٢٧٤	٢٧٤	٤٤٠٦	١٢
١	٢٥٩	٢٥٩	٤٦٦٥	١٣

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
١	٢٥٧	٢٥٧	٤٩٢٢	١٤
١	٢٤٥	٢٤٥	٥١٦٧	١٥
١	٢٤٢	٢٤٢	٥٤٠٩	١٦
٢	٢٤٠	٤٨٠	٥٨٨٩	١٨
١	٢٣٦	٢٣٦	٦١٢٥	١٩
١	٢٣٥	٢٣٥	٦٣٦٠	٢٠
١	٢٣٠	٢٣٠	٦٥٩٠	٢١
١	٢٢٦	٢٢٦	٦٨١٦	٢٢
١	٢٢٤	٢٢٤	٧٠٤٠	٢٣
١	٢٢٣	٢٢٣	٧٢٦٣	٢٤
١	٢٢١	٢٢١	٧٤٨٤	٢٥
١	٢٢٠	٢٢٠	٧٧٠٤	٢٦
١	٢١٧	٢١٧	٧٩٢١	٢٧
١	٢١٣	٢١٣	٨١٣٤	٢٨
١	٢١٢	٢١٢	٨٣٤٦	٢٩
١	٢١٠	٢١٠	٨٥٥٦	٣٠
١	٢٠٩	٢٠٩	٨٧٦٥	٣١
١	٢٠١	٢٠١	٨٩٦٦	٣٢
١	١٩٨	١٩٨	٩١٦٤	٣٣
١	١٩٢	١٩٢	٩٣٥٦	٣٤
١	١٩١	١٩١	٩٥٤٧	٣٥
١	١٨٤	١٨٤	٩٧٣١	٣٦
٢	١٨٣	٣٦٦	١٠٠٩٧	٣٨
١	١٨٢	١٨٢	١٠٢٧٩	٣٩
٣	١٧٧	٥٣١	١٠٨١٠	٤٢

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
١	١٧٦	١٧٦	١٠٩٨٦	٤٣
١	١٧٥	١٧٥	١١١٦١	٤٤
١	١٧١	١٧١	١١٣٣٢	٤٥
٢	١٧٠	٣٤٠	١١٦٧٢	٤٧
٢	١٦٨	٣٣٦	١٢٠٠٨	٤٩
١	١٦٦	١٦٦	١٢١٧٤	٥٠
١	١٦٤	١٦٤	١٢٣٣٨	٥١
١	١٦٢	١٦٢	١٢٥٠٠	٥٢
١	١٥٥	١٥٥	١٢٦٥٥	٥٣
١	١٥٤	١٥٤	١٢٨٠٩	٥٤
٢	١٥٢	٣٠٤	١٣١١٣	٥٦
١	١٥١	١٥١	١٣٢٦٤	٥٧
١	١٤٩	١٤٩	١٣٤١٣	٥٨
٢	١٤٤	٢٨٨	١٣٧٠١	٦٠
١	١٤٣	١٤٣	١٣٨٤٤	٦١
١	١٤٢	١٤٢	١٣٩٨٦	٦٢
٢	١٤١	٢٨٢	١٤٢٦٨	٦٤
٣	١٣٩	٤١٧	١٤٦٨٥	٦٧
١	١٣٨	١٣٨	١٤٨٢٣	٦٨
١	١٣٧	١٣٧	١٤٩٦٠	٦٩
١	١٣٦	١٣٦	١٥٠٩٦	٧٠
١	١٣٥	١٣٥	١٥٢٣١	٧١
١	١٣٤	١٣٤	١٥٣٦٥	٧٢
١	١٢٩	١٢٩	١٥٤٩٤	٧٣
٢	١٢٨	٢٥٦	١٥٧٥٠	٧٥

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
٣	١٢٧	٣٨١	١٦١٣١	٧٨
١	١٢٦	١٢٦	١٦٢٥٧	٧٩
٢	١٢٥	٢٥٠	١٦٥٠٧	٨١
٢	١٢٢	٢٤٤	١٦٧٥١	٨٣
١	١٢١	١٢١	١٦٨٧٢	٨٤
١	١٢٠	١٢٠	١٦٩٩٢	٨٥
٢	١١٨	٢٣٦	١٧٢٢٨	٨٧
٤	١١٧	٤٦٨	١٧٦٩٦	٩١
٣	١١٤	٣٤٢	١٨٠٣٨	٩٤
١	١١٢	١١٢	١٨١٥٠	٩٥
١	١١١	١١١	١٨٢٦١	٩٦
٢	١٠٧	٢١٤	١٨٤٧٥	٩٨
١	١٠٦	١٠٦	١٨٥٨١	٩٩
١	١٠٥	١٠٥	١٨٦٨٦	١٠٠
١	١٠٤	١٠٤	١٨٧٩٠	١٠١
٢	١٠١	٢٠٢	١٨٩٩٢	١٠٣
١	١٠٠	١٠٠	١٩٠٩٢	١٠٤
١	٩٩	٩٩	١٩١٩١	١٠٥
٢	٩٨	١٩٦	١٩٣٨٧	١٠٧
٢	٩٥	١٩٠	١٩٥٧٧	١٠٩
٣	٩٤	٢٨٢	١٩٨٥٩	١١٢
٣	٩٣	٢٧٩	٢٠١٣٨	١١٥
١	٩٢	٩٢	٢٠٢٣٠	١١٦
٣	٨٩	٢٦٧	٢٠٤٩٧	١١٩
١	٨٨	٨٨	٢٠٥٨٥	١٢٠

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
٤	٨٧	٣٤٨	٢٠٩٣٣	١٢٤
٤	٨٦	٣٤٤	٢١٢٧٧	١٢٨
٧	٨٥	٥٩٥	٢١٨٧٢	١٣٥
٢	٨٤	١٦٨	٢٢٠٤٠	١٣٧
١	٨٢	٨٢	٢٢١٢٢	١٣٨
٢	٨١	١٦٢	٢٢٢٨٤	١٤٠
٣	٧٩	٢٣٧	٢٢٥٢١	١٤٣
١	٧٨	٧٨	٢٢٥٩٩	١٤٤
٢	٧٦	١٥٢	٢٢٧٥١	١٤٦
٢	٧٣	١٤٦	٢٢٨٩٧	١٤٨
٤	٧٢	٢٨٨	٢٣١٨٥	١٥٢
٢	٧١	١٤٢	٢٣٣٢٧	١٥٤
٤	٦٩	٢٧٦	٢٣٦٠٣	١٥٨
٢	٦٨	١٣٦	٢٣٧٣٩	١٦٠
١	٦٧	٦٧	٢٣٨٠٦	١٦١
١	٦٥	٦٥	٢٣٨٧١	١٦٢
٢	٦٤	١٢٨	٢٣٩٩٩	١٦٤
٤	٦٣	٢٥٢	٢٤٢٥١	١٦٨
١	٦٢	٦٢	٢٤٣١٣	١٦٩
١	٦١	٦١	٢٤٣٧٤	١٧٠
٤	٦٠	٢٤٠	٢٤٦١٤	١٧٤
٢	٥٩	١١٨	٢٤٧٣٢	١٧٦
٣	٥٨	١٧٤	٢٤٩٠٦	١٧٩
٤	٥٧	٢٢٨	٢٥١٣٤	١٨٣
٤	٥٦	٢٢٤	٢٥٣٥٨	١٨٧
٣	٥٥	١٦٥	٢٥٥٢٣	١٩٠
٤	٥٤	٢١٦	٢٥٧٣٩	١٩٤

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
١	٥٣	٥٣	٢٥٧٩٢	١٩٥
٧	٥٢	٣٦٤	٢٦١٥٦	٢٠٢
٤	٥١	٢٠٤	٢٦٣٦٠	٢٠٦
٢	٥٠	١٠٠	٢٦٤٦٠	٢٠٨
٢	٤٩	٩٨	٢٦٥٥٨	٢١٠
٢	٤٨	٩٦	٢٦٦٥٤	٢١٢
٣	٤٦	١٣٨	٢٦٧٩٢	٢١٥
١	٤٥	٤٥	٢٦٨٣٧	٢١٦
٣	٤٤	١٣٢	٢٦٩٦٩	٢١٩
٦	٤٣	٢٥٨	٢٧٢٢٧	٢٢٥
٦	٤٢	٢٥٢	٢٧٤٧٩	٢٣١
٣	٤١	١٢٣	٢٧٦٠٢	٢٣٤
٤	٤٠	١٦٠	٢٧٧٦٢	٢٣٨
٢	٣٩	٧٨	٢٧٨٤٠	٢٤٠
٢	٣٨	٧٦	٢٧٩١٦	٢٤٢
٤	٣٧	١٤٨	٢٨٠٦٤	٢٤٦
٢	٣٦	٧٢	٢٨١٣٦	٢٤٨
١	٣٥	٣٥	٢٨١٧١	٢٤٩
٣	٣٤	١٠٢	٢٨٢٧٣	٢٥٢
٣	٣٣	٩٩	٢٨٣٧٢	٢٥٥
٢	٣٢	٦٤	٢٨٤٣٦	٢٥٧
٣	٣١	٩٣	٢٨٥٢٩	٢٦٠
٥	٣٠	١٥٠	٢٨٦٧٩	٢٦٥
٥	٢٩	١٤٥	٢٨٨٢٤	٢٧٠
٥	٢٨	١٤٠	٢٨٩٦٤	٢٧٥
٤	٢٧	١٠٨	٢٩٠٧٢	٢٧٩
٤	٢٦	١٠٤	٢٩١٧٦	٢٨٣

عدد الدوريات	عدد المقالات	مجموع المقالات	العدد التركمي للمقالات	العدد التركمي للدوريات
٣	٢٥	٧٥	٢٩٢٥١	٢٨٦
٢	٢٤	٤٨	٢٩٢٩٩	٢٨٨
٩	٢٣	٢٠٧	٢٩٥٠٦	٢٩٧
٦	٢٢	١٣٢	٢٩٦٣٨	٣٠٣
٤	٢١	١٢٦	٢٩٧٦٤	٣٠٧
٤	٢٠	٨٠	٢٩٨٤٤	٣١١
٩	١٩	١٧١	٣٠٠١٥	٣٢٠
٤	١٨	٧٢	٣٠٠٨٧	٣٢٤
١٠	١٧	١٧٠	٣٠٢٥٧	٣٣٤
٣	١٦	٤٨	٣٠٣٠٥	٣٣٧
٧	١٥	١٠٥	٣٠٤١٠	٣٤٤
٥	١٤	٧٠	٣٠٤٨٠	٣٤٩
٤	١٣	٥٢	٣٠٥٣٢	٣٥٣
٦	١٢	٧٢	٣٠٦٠٤	٣٥٩
٤	١١	٦٦	٣٠٦٧٠	٣٦٣
٥	١٠	٥٠	٣٠٧٢٠	٣٦٨
٤	٩	٣٦	٣٠٧٥٦	٣٧٢
١٣	٨	١٠٤	٣٠٨٦٠	٣٨٥
٨	٧	٥٦	٣٠٩١٦	٣٩٣
١٦	٦	٩٦	٣١٠١٢	٤٠٩
٨	٥	٤٠	٣١٠٥٢	٤١٧
١١	٤	٤٤	٣١٠٩٦	٤٢٨
٢٣	٣	٦٩	٣١١٦٥	٤٥١
٣٠	٢	٦٠	٣١٢٢٥	٤٨١
٨٩	١	٨٩	٣١٣١٤	٥٧٠

ويوضح جدول رقم (٧) ترتيب الدوريات وقد بلغ عددها ٥٧٠ دورية ترتيبياً تنازلياً حسب إنتاجية كل منها من المقالات التي بلغ مجموعها في هذه الدراسة ٣١٣١٤ مقالة وقدتم تقسيم تلك المقالات إلى خمس مناطق Zones كما هو موضح بالجدول رقم(٨).

جدول رقم (٨)

توزيع الدوريات والمقالات على المناطق وفقاً لقانون براد فورد

أ	ب	جـ	د
المناطق (Zones)	مجموع المقالات في كل منطقة	مجموع الدوريات في كل منطقة	معامل براد فورد Bradford muiltiplier
١	٦٣٦٠	٢٠	—
٢	٦٢٩٥	٣٣	١,٦٥
٣	٦٣٣٧	٥٠	١,٥٢
٤	٦٣٦٦	٨٣	١,٦٦
٥	٥٩٥٦	٣٨٤	٤,٦٣
المجموع	٣١٣١٤	٥٧٠	

ويمثل الجدول (٨) ما يلي :-

١ - العمود (أ) ويشير إلى رقم كل منطقة من المناطق التي تنقسم إليها مقالات الدوريات .

٢ - العمود (ب) ويشير إلى عدد المقالات التي تتركز في كل منطقة بعد تقسيم إجمالي المقالات إلى خمس مجموعات أومناطق .

٣ ـ العمود (جـ) ويشير إلى عدد الدوريات التي وقعت فيها مقالات كل منطقة .

٤ - العمود (د) ويوضح معامل براد فورد الذي يمثل مضاعفات كل منطقة بالنسبة لسابقتها بمعنى إن الرقم ٣٣ الذي هو مجموع دوريات المنطقة الثانية يمثل حاصل ضرب مجموع دوريات المنطقة الأولى ٢٠ x معامل براد فورد ١,٦٥ ، كما أن الرقم ٥٠ الذي هو مجموع دوريات المنطقة الثانية يمثل حاصل ضرب مجموع دوريات المنطقة الثانية ٣٣ x معامل براد فورد ١,٥٢ وهكذا ...

وكماهو واضح من الجدول (٨) فإن هناك عدداً قليلاً جداً من الدوريات في المنطقة الأولى في حين أن عدد د وريات المنطقة الأخيرة كبير جداً وذلك على الرغم من أن عدد المقالات في جميع المناطق متقارب إلى حد كبير .

وقد إتضحت نسبة من الإنحراف لدى تطبيق قانون براد فورد ، وظهرت تلك النسبة من الإنحراف أوضح مايكون في آخر منطقة من المناطق وذلك على إعتبار أنه كماسبق وأن ذكرت لابدّ من أن تكون مضاعفات كل منطقة بالنسبة لسابقتها متساوية إلى حد كبير، وهو الأمرالذي لم يظهر لنا بتطبيق قانون براد فورد .

وقدتكون هناك عدة أسباب أدت إلى ظهورتلك النسبة من الإنحراف منها مايلي :-

١- إن عددالدوريات في مجال المكتبات والمعلومات يعتبر قليل إذا ماتمت مقارنته بغيره من مجالات العلوم التي تصدر فيها الدوريات بشكل لامجال لحصره كمجال الكيمياء على سبيل المثال والذي يتضح بالرجوع الى مستخلصات الكيمياء Chemical Abstracts أن عدد الدوريات الصادره فيه يفوق بكثير مجال كالمكتبات والمعلومات .

٢- إن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (LISA) Library and Infor- mation Science Abstracts تعتبرأداة إنتقائية ولاتعتبر أداة حصرية شاملة .

وفيمايلي نوضح أهم الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات والتي تشكل منطقة النواة وعددها عشرون دورية هي كالتالي :-

جدول رقم (٩)

دوريات منطقة النواة **Nucleus**

الرقم	عنوان الدورية	العدد	الدولة
1 -	Nauchno- Tekhnicheskaya Informatsiya (SERIES 1+2).	٧٨٧	الإتحاد السوفيتي
2 -	Nauchnye i Tekhnicheskie Biblioteki SSSR.	٤٥١	الإتحاد السوفيتي
3 -	Library Journal .	٣٨٧	الولايات المتحدةالأمريكية
4 -	Bibliotheek en Samenleving.	٣٧٦	هولندا

الرقم	عنوان الدورية	العدد	الدولة
5 -	Citatel.	٣٦٨	تشيكوسلوفاكيا
6 -	Online.	٣٢٢	الولايات المتحدة الأمريكية
7 -	Bibliotheksdienst.	٣١٤	ألمانيا
8 -	Ctenar.	٢٩٢	تشيكوسلوفاكيا
9 -	Buch und Bibliothek.	٢٨٠	ألمانيا
10 -	College & Research Libraries News.	٢٨٠	الولايات المتحدة الأمريكية
11 -	Reference Librarian.	٢٧٥	الولايات المتحدة الأمريكية
12 -	Database.	٢٧٤	الولايات المتحدة الأمريكية
13 -	Zentralblatt fur Bibliothekswe-sen.	٢٥٩	ألمانيا
14 -	Journal of the American Socie-ty for Information Science.	٢٥٧	الولايات المتحدة الأمريكية
15 -	College & Research Libraries.	٢٤٥	الولايات المتحدة الأمريكية
16 -	Bibliotekar (Moscow).	٢٤٢	الإتحاد السوفيتي
17 -	Information Processing & Man-agement.	٢٤٠	المملكة المتحدة
18 -	Serials Librarian.	٢٤٠	الولايات المتحدة الأمريكية
19 -	Wilson Library Bulletin.	٢٣٦	الولايات المتحدة الأمريكية
20 -	Bulletin of the Medical Library Association.	٢٣٥	الولايات المتحدة الأمريكية

سادساً : السمات الموضوعية للانتاج الفكري الدولي

يمثل الجدول (رقم ١٠) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م

جدول رقم (١٠)

التوزيع الموضوعي للانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضوع	العدد	النسبة
١ -	علم المكتبات والمعلومات	٢٠٢٩	٥,٩٦٪	المهنة المكتبية	٩١٥	٢,٧٪
				تخصص المكتبات والمعلومات	٣٢٤	,٩٥٪
				تراجم المكتبيين	٢٦٢	,٧٧٪
				جمعيات المكتبات	١٧٩	,٥٢٪
				بحوث في علم المكتبات	١١٦	,٣٤٪
				قانون المكتبات	١٠٣	,٣٪
				مكتبات - عام	٨٢	,٢٤٪
				المنظمات ذات الصلة بالمكتبات	٤٨	,١٤٪
٢ -	تعليم المكتبات	١٢٤٢	٣,٦٥٪	المناهج	٦٩٧	٢,٠٥٪
				تأهيل وتدريب المكتبيين	٣٠٩	,٩١٪
				مدارس المكتبات	١٢٦	,٣٧٪
				أشكال تعليمية خاصة	٧٧	,٢٣٪
				طلاب المكتبات	٣٣	,٠٩٪
٣ -	مصادر المعلومات	٢٤٣١	٧,١٤٪	المجموعات حسب نوعها - عام	٩٦٩	٢,٨٤٪

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضوع	العدد	النسبة
				المود السمعية والبصرية	٥٨٠	٪١,٧
				الصيانة وحماية المجموعات	٤٧١	٪١,٣٨
				فقد المجموعات وسرقتها	١٦٧	٪,٤٩
				تخزين المجموعات	٦٥	٪,٢
				المواد المقروءة آلياً	٦٥	٪,٢
				المجمــوعــات ذات الموضوعات المتخصصة	٥٥	٪,١٦
				مجموعات المكتبة	٣٨	٪,١١
				الأشكال المصغرة	١٧	٪,٠٥
				أوعية المعلومات متعددة الأشكال	٤	٪,٠١
٤ -	أنواع المكتبات	٢٨٥١	٪٨,٣٨	المكتبات المتخصصة	٦٢٥	٪١,٨٣
				المكتبات العامة	٥٨٣	٪١,٧
				المكتبـات الأكاديميـة والجامعيـة ومكتبـات الكليـات	٤٥٨	٪١,٣٥
				مكتبات مدرسية	٢٦٧	٪,٧٨
				مكتبات الفئات الخاصة (المعوقين ... الخ)	٢٤٢	٪,٧١
				مكتبات وطنية	١٧٣	٪,٥١
				مكتبات الأطفال	١٠٨	٪,٣٢
				مكتبات حكومية	٩٥	٪,٣
				مكتبات الشباب	٧٢	٪,٢١
				مكتبات مراكز التدريب والتأهيل	٥٥	٪,١٦
				مكتبات البحث	٤٧	٪,١٤

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضوع	العدد	النسبة
				مكتبات الشركات	٣٣	٪,١
				مكتبات البلديات والمقاطعات	٣٠	٪,٠٩
				مكتبات الولايات	١٥	٪,٠٤
				المكتبات البرلمانية	١١	٪,٠٣
				مكتبات المعاهد التقنية	١٠	٪,٠٢٩
				مكتبات القوات المسلحة	٨	٪,٠٢٣
				مكتبات المؤسسات التوبوية	٨	٪,٠٢٣
				مكتبات خاصة	٦	٪,٠٢
				مكتبات المصانع	٤	٪,٠١٢
				المكتبات الفرعية – مكتبات الاحياء	١	٪,٠٠٣
٥ –	الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات	٤٤٢٠	٪١٢,٩٩	الفهرسة والفهارس	١٧٠٥	٪٥,٠١
				التزويد	١٠٨٤	٪٣,١٨
				العمليات الفنية	٥٩٥	٪١,٧٥
				التكشيف	٥٦٨	٪١,٦٧
				التصنيف	٢٩٨	٪,٨٧
				الاستبعاد	٩٤	٪,٢٨
				تنظيم الرفوف	٣٦	٪,١١
				الجرد	٢٢	٪,٠٦
				المعالجة المادية	١٦	٪,٠٥
				التجليد	٢	٪,٠١
٦ –	خدمات المكتبات ومراكز المعلومات	٤٧٥١	٪١٣,٩٦	خدمات المعلومات	٣٥١٧	٪١٠,٣٣
				الخدمة المرجعية	٢٥٧	٪,٧٦
				الإعارة	٢٢٤	٪,٦٦

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضوع	العدد	النسبة
				النشاطات الثقافية	٢٠٨	٪,٦١
				تسليم الوثائق	١٥٧	٪,٤٦
				خدمات التكشيف والاستخلاص	١٤٥	٪,٤٣
				خدمات التوزيع والنشر	٦٤	٪,١٩
				خدمات التصوير والاستنساخ	٦٣	٪,١٨
				الإحاطة الجارية	٣٧	٪,١١
				خدمات القراء	٣٦	٪,١
				البث الانتقائي للمعلومات	٣٠	٪,٠٩
				خدمات الترجمة	١٣	٪,٠٤
٧ -	التعاون المكتبي	٤٨١	٪١,٤١	الإعارة التعاونية	٢٩٦	٪,٨٧
				الفهارس الموحدة	١٣٩	٪,٤١
				التبادل الدولي للمطبوعات	٤٦	٪,١٣
٨ -	إدارة المكتبات ونظم المعلومات	٣٧٣٦	٪١٠,٩٧	إدارة العاملين	١١٣٦	٪٣,٣٤
				التنظيم والإدارة	٨١٢	٪٢,٣٩
				إدارة نظم المعلومات	٥٩٧	٪١,٧٥
				المباني	٤١٣	٪١,٢١
				التسويق	٣٤٤	٪١,٠١
				تقويم الأداء	٢٠٦	٪,٦١
				الإدارة المالية	١٦٥	٪,٤٨
				المعدات والتجهيزات	٦٣	٪,١٨
٩ -	دراسات المستفيدين	١٤٦٧	٪٤،٣١	استخدام المكتبات وموادها	٦٥٢	٪١,٩١

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضوع	العدد	النسبة
				تعليم استخدام المكتبات وموادها	٤١٤	٪١,٢٢
				إتجاهات القراء	١٨٧	٪,٥٥
				سمات المستفيدين	١٦٦	٪,٤٩
				مستفيدون ذووحرف معينة	٤٨	٪,١٤
١٠ -	تقنية المعلومات	٦٢٥٣	٪١٨,٣٧	الإسترجاع المباشر للمعلومات	٣١٥٥	٪٩,٢٧
				المعلومات المحسبة (التخزين والاسترجاع)	١٣٣٧	٪٣,٩٣
				الإستخدام الآلي في المكتبات	١٢٥٢	٪٣,٦٨
				إسترجاع المعلومات المحسبة	٢٥٢	٪,٧٤
				الإتصالات	١٠١	٪,٣
				التكشيف الآلي	٩٨	٪,٢٨
				معالجة البيانات	٥٨	٪,١٧
١١ -	الببليوجرافيا	١٣٣٨	٪٣,٩٣	الدراسات الببليومترية	٥٣٠	٪١,٥٦
				التسجيلات الببليوجرافية (الفهرسة المقروءة آلياً)	٣٤١	٪١
				الببليوجرافيا	٢٩٢	٪,٨٦
				الضبط الببليوجرافي	١٧٥	٪,٥١
١٢ -	النشر	١٢٥٠	٪٣,٦٧	الطباعة والنشر	١١٤٨	٪٣,٣٧
				بيع الكتب	٨٩	٪,٢٦
				التصوير والاستنساخ	١١	٪,٠٣
				الورق ومواد الكتابة الأخرى	٢	٪,٠١

الرقم	الفئة الموضوعية	العدد	النسبة	الموضــوع	العدد	النسبة
١٣ -	الموضوعات ذات الصلة	١٧٨٩	٥,٢٦٪	الحاسب الآلي	٤٩٧	١,٤٦٪
				العلوم الاجتماعية	٢٤٩	,٧٣٪
				العلوم والتكنولوجيا	١٩٣	,٥٧٪
				الإدارة	١٨٣	,٥٤٪
				الفنون الجميلة	١٤٣	,٤٢٪
				التربية	١٣٢	,٣٩٪
				الاتصالات	٨٦	,٢٥٪
				الأدب	٥٢	,١٥٣٪
				التأليف	٤٥	,١٣٪
				التاريخ	١٤	,٠٤١٪
				المتاحف	١٤	,٠٤١٪
				الأديان	١٢	,٠٣٪
				البحوث	١٢	,٠٣٪
				الكتابة	٩	,٠٢٦٪
				المعرفة	٩	,٠٢٦٪
				علم الإنساب	٢	,٠١٪
				الجغرافيا	٢	,٠١٪
				اللغويات	٢	,٠١٪
				الفلسفة وعلم النفس	٢	,٠١٪
				التربية البدنية والرياضية	١	,٠٠٣٪
				موضوعات أخرى	١٣٠	,٣٨٪
	المجموع	٣٤٠٣٨	١٠٠٪		٣٤٠٣٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١ ـ تصدرت تقنيــة المعلومــات الفئــات الموضوعيــة التي تتركـز فيها الكتابـات الدولية في مجال المكتبـات والمعلومـات وذلك بنسبـة ١٨,٣٧٪ من إجمالي الإنتـاج

الفكري في هذا المجال ويرجع السبب فى ذلك الى عوامل تقنية تتمثل فى التقدم التقني الذي تشهده الدول المتقدمة والذي أدى الى تطوير مجال المكتبات والمعلومات حتى يستفيد من التطورات التقنية ويتداخل مع تلك الجوانب الموضوعية التي يستفاد منها في مجال إسترجاع المعلومات وإعدادها فنياً وكذلك في تقديم خدمات أكثر تطوراً للمستفيدين، إضافةً إلى الجوانب الإدارية.

وقد تصدر الإسترجاع المباشر للمعلومات تلك الفئة بنسبة ٩,٢٧٪ حيث تعرض لإستراتيجيات البحث وكذلك إسترجاع المعلومات عن طريق الفيديوتكست والفيديوداتا والميكروكمبيوتر، كما تعرض لبرامج الكمبيوتر اللازمة لإسترجاع المعلومات إضافةً إلى قواعد البيانات ،وأيضاً شبكات المعلومات والإستفادة منها في عمليات الإسترجاع المباشر. وقد تلا الإسترجاع المباشر للمعلومات المحسبة (التخزين والإسترجاع) حيث شغل ذلك الموضوع نسبة ٣,٩٣٪ من إجمالي الإنتاج الفكري، وقدضمّ المداخل الخاصة بإدارة قواعد البيانات كماتعرض لوسائل التخزين والإسترجاع الحديثة مثل الميكروكمبيوتر والأقراص الضوئية المتراصة C D-Rom وغيرها

٢ - جاءت خدمات المكتبات ومراكز المعلومات في المركزالثاني بنسبة ١٣,٦٩٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في هذا المجال مايعكس أهمية تلك الفئة الموضوعية بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات.

٣ - إحتلت الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات المركز الثالث وذلك بنسبة ١٢,٩٩٪ مايعد مؤشراً على أهمية تلك الفئة التي كانت ولازالت من الجوانب الأساسية في العمل المكتبي.

وقد تصدر موضوع الفهرسة والفهارس موضوعات تلك الفئة بنسبة ٥,٠١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، يليه التزويد بنسبة ٣,١٨٪ حيث يضم كل ماكتب في إختيار وطلب المجموعات ،وكذلك الإيداع القانوني وكل ماله علاقة بعمليات التزويد الأخرى .

٤ - شغلت إدارة المكتبات ومراكز المعلومات المركز الرابع بنسبة ١٠,٩٧٪، وقد تصدرت إدارة العاملين تلك الفئة بنسبة ٣,٢٤٪ حيث تضم المداخل الخاصة بتقسيمات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والمداخل الخاصة بالتخطيط

الوظيفي، المؤهلات، التكيف الوظيفي، التدريب أثناء العمل وماسوى ذلك من جوانب تدخل في إطار موضوع إدارة العاملين الذي يليه التنظيم والإدارة بنسبة ٢,٣٩٪ حيث يضم المداخل الخاصة بالسياسات الوطنية National Policies وكذلك التخطيط الحكومي Government Planning والتعاون Cooperation وكذلك العلاقات العامة .

٥ - أنواع المكتبات جاءت في المركزالخامس بنسبة ٨,٣٨ ٪ وقد توزعت تلك النسبة على احدى وعشرين فئة ونوعاً من أنواع المكتبات وقد كان أبرزها المكتبات المتخصصة ١,٨٣٪ التي ضمت مكتبات تابعة لهيئات متخصصة مثل مكتبات المستشفيات ومكتبات البنوك ومكتبات حدائق الحيوانات وماشابهها، ومكتبات أخرى ذات مجالات موضوعية متخصصة مثل المكتبات الطبية ، المكتبات الزراعية ، مكتبات التأمينات، مكتبات في مجال العلوم والتقنية، مكتبات الموسيقى، مكتبات في القانون، مكتبات الفنون وغيرها من المجالات الموضوعية المختلفة.

٦ - شغلت مصادر المعلومات نسبة ٧,١٤٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وقد تصدرت (المجموعات حسب نوعها - عام) تلك الفئة بنسبة ٢,٨٤٪ وقد ضم ذلك الموضوع المداخل الخاصة بالمجموعات القديمة والنادرة، المجموعات المرجعية، الدوريات، مجموعات التاريخ المحلي، الأرشيف، مجموعات الألعاب ...الخ، تليها المواد السمعية والبصرية بنسبة ١,٧٪ حيث ضم مجموعات الخرائط والميكروفيلم وأشرطة الفيديو والأشرطة المغناطيسية وغيرها من المواد.

٧ - ظل علم المكتبات والمعلومات يحظى بنسبة لابأس بها من حجم الإنتاج الفكري في المجال وهي ٥,٩٦ ٪ ،وقدتصدر موضوع المهنة المكتبية موضوعات تلك الفئة بنسبة ٢,٧٪ حيث ضم المداخل الخاصة بمعايير المكتبات وكذلك الدوريات الصادرة في المجال ، إضافةً إلى المداخل الخاصة بتاريخ المجال وتطوراته المستقبلية ومشكلاته وما يتعلق بمصطلحاته، وقد تلا موضوع المهنة المكتبية الموضوع الخاص بتخصص المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ٩٥,٪ حيث يضم هذا الموضوع المداخل الخاصة بهوية المجال وإطارة العام ونظرياته وعلاقاته.

٨ - تظهر من الجدول نسبة من الموضوعات ذات الصلة تتمثل في ٥,٢٦٪ ممايعد

مؤشراً على تداخل علم المكتبات والمعلومات مع مجالات موضوعية أخرى متعددة أهمها على الإطلاق الحاسب الآلي.

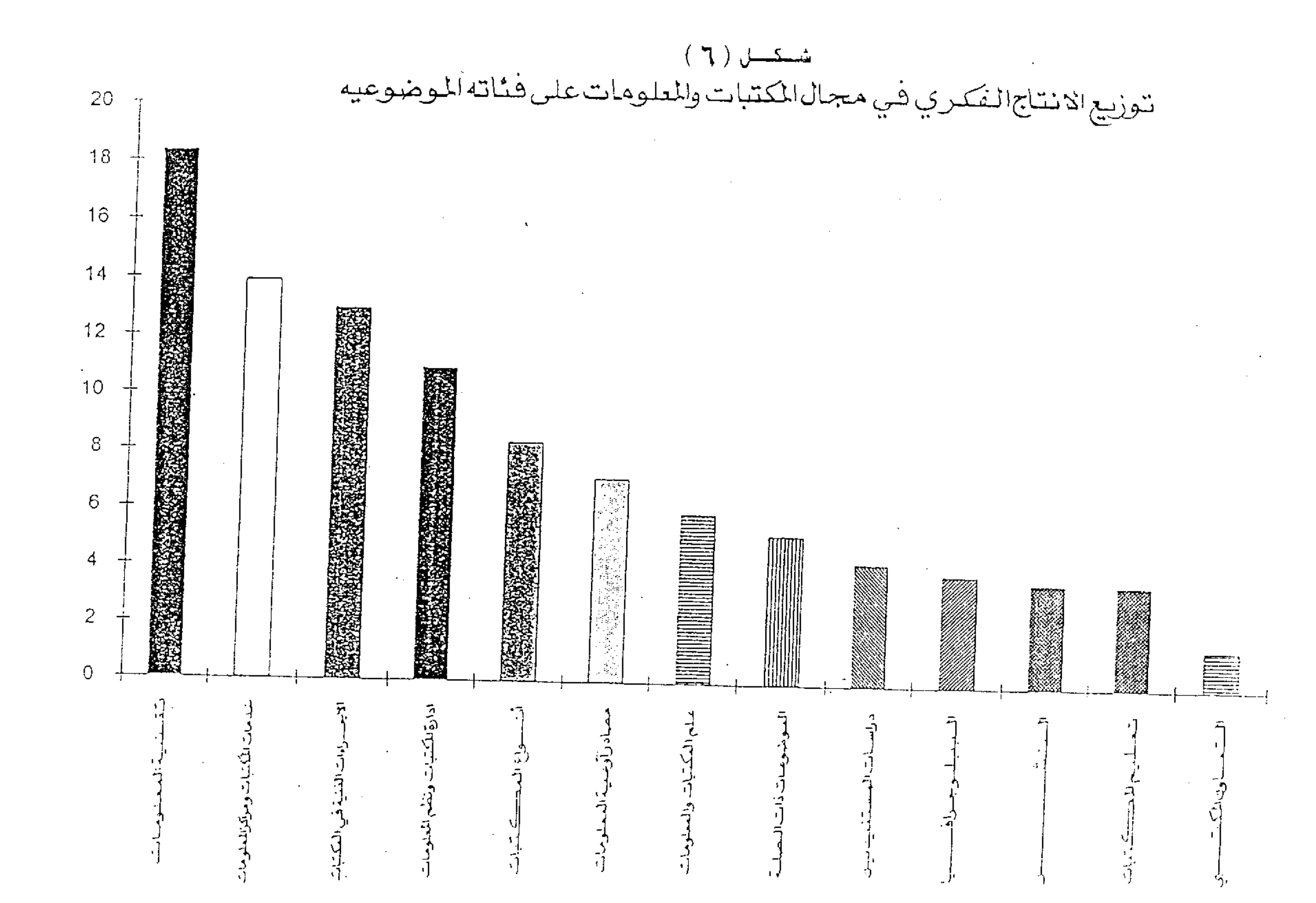
٩ - شغلت دراسات المستفيدين نسبة ٤,٣١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ويرجع السبب في ذلك إلى إلتفات المتخصصين إلى أهمية ذلك الجانب الموضوعي في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات حيث تظهر الحاجة إليه فى مراحل التخطيط وبناء المجموعات وكذلك في تقييم الخدمات والمجموعات وهي في جميعها مراحل هامةُ جداً في سير العمل المكتبي.

١٠ - شغلت موضوعات الببليوجرافيا نسبة ٣,٩٣٪ من الإجمالي وقد تصدرت الدراسات الببليومترية تلك الفئة بنسبة ١,٥٦٪ ممايشير إلى أهمية ذلك الموضوع بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات، وقد تلا ه موضوع التسجيلات الببليوجرافية بنسبة ١٪ ثم الببليوجرافيا بنسبة ٨٦,٪ حيث وردت مداخل بأنواع الببليوجرافيا المختلفة بما في ذلك الموضوعية والوطنية والتاريخية وغيرها من الأنواع، إضافةً إلى تاريخ الببليوجرافيا والنظريات الخاصة بها مثل نظريات جيسي شيرا، أما الضبط الببليوجرافي فقد جاء في نهاية تلك الفئة بنسبة بسيطة لم تتجاوز ٥١,٪.

١١ - يتضح من الجدول أهمية قطاع النشر بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات وإرتباطه الوثيق به حيث شغل نسبة ٣,٦٧٪ توزعت على الطباعة والنشر بمافي ذلك حقوق النشر والمعايير الخاصة بالنشر مثل الترقيم الدولي وماشابهه، كما ضمت أيضاً المداخل المتعلقة ببيع الكتب والتصوير والإستنساخ ومواد الكتابة المختلفة.

١٢ - شغل تعليم المكتبات نسبة وصلت إلى ٣,٦٥٪ وقدجاءت المناهج في مقدمة تلك الفئة بنسبة ٢,٠٥٪ بعضها مناهج للمتخصصين وبعضها الآخر لغير المتخصصين ومن بين تلك المناهج التي وردت الببليوجرافيا، الحاسبات الآلية، خدمات المعلومات، الفهرسة وغيرها .

١٣ - بدأ التعاون المكتبي يأخذ نصيباً من الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات وإن كان ذلك النصيب لايزال قليلاً ولايتناسب مع أهمية ذلك الموضوع الذي أصبح يشكل أهمية كبرى بالنسبة للمكتبات ومراكز



شكل (٦)
توزيع الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات على فئاته الموضوعية

المعلومات خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر. ولم تتجاوز نسبة موضوعات التعاون المكتبي ١,٤١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.

والجدير بالذكر أن شبكات المعلومات تدخل في إطار تلك الموضوعات وذلك على أعتبار أنها تمثل وسيلة هامة من وسائل التعاون.

والشكل رقم (٦) يوضح توزيع الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على فئات موضوعية .

ويمكن من دراسة جدول الموضوعات السابقة تحديد الموضوعات التي تركزحولها الإنتاج الفكري المكتوب في مجال المكتبات والمعلومات وهي موضحة بالجدول رقم (١١)

جدول رقم (١١)

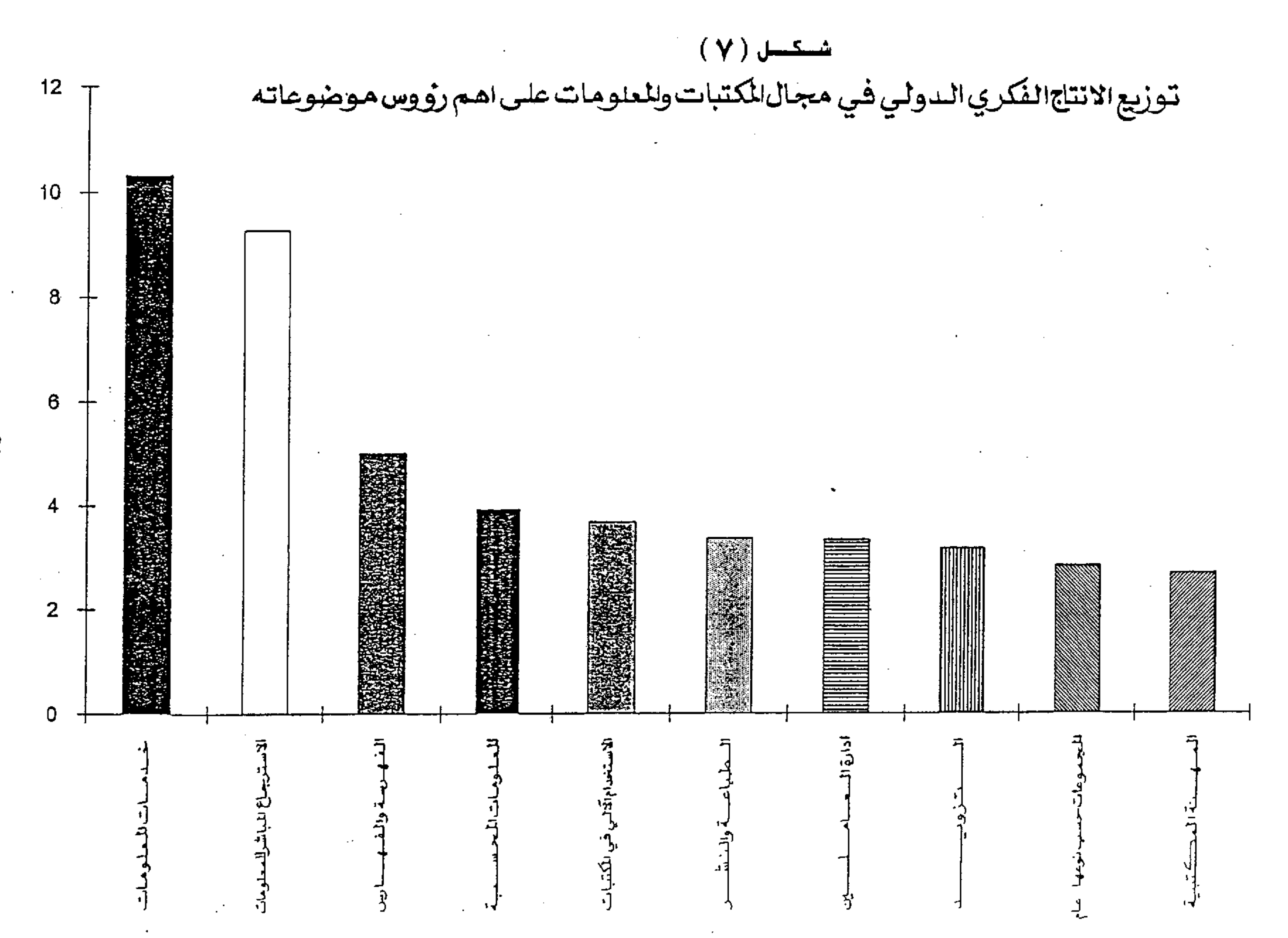
الموضوعات التى تركز حولها الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات

الرقم	الموضوع	العدد	النسبة
١ -	خدمات المعلومات	٣٥١٧	١٠,٣٣٪
٢ -	الإسترجاع المباشر للمعلومات	٣١٥٥	٩,٢٧٪
٣ -	الفهرسة والفهارس	١٧٠٥	٥,٠٥٪
٤ -	المعلومات المحسبة (التخزين والاسترجاع)	١٣٣٧	٣,٩٣٪
٥ -	الإستخدام الآلي في المكتبات	١٢٥٢	٣,٦٨٪
٦ -	الطباعة والنشر	١١٤٨	٣,٣٧٪
٧ -	إدارة العاملين	١١٣٦	٣,٣٤٪
٨ -	التزويد	١٠٨٤	٣,١٨٪
٩ -	المجموعات حسب نوعها - عام	٩٦٩	٢,٨٤٪
١٠ -	المهنة المكتبية	٩١٥	٢,٧٪

ويوضح الشكل رقم (٧)توزيع الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على أهم رؤوس موضوعات.

شكل (٧)

توزيع الانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات على اهم رؤوس موضوعاته



سابعاً :مسئولية التأليف في الإنتاج الفكري الدولي

يمثل الجدول (رقم ١٢) مسئولية التأليف في الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة مابين ١٩٨٦ م - ١٩٩٠م .

جدول رقم (١٢)
مسئولية التأليف في الإنتاج الفكري الدولي
في مجال المكتبات والمعلومات .

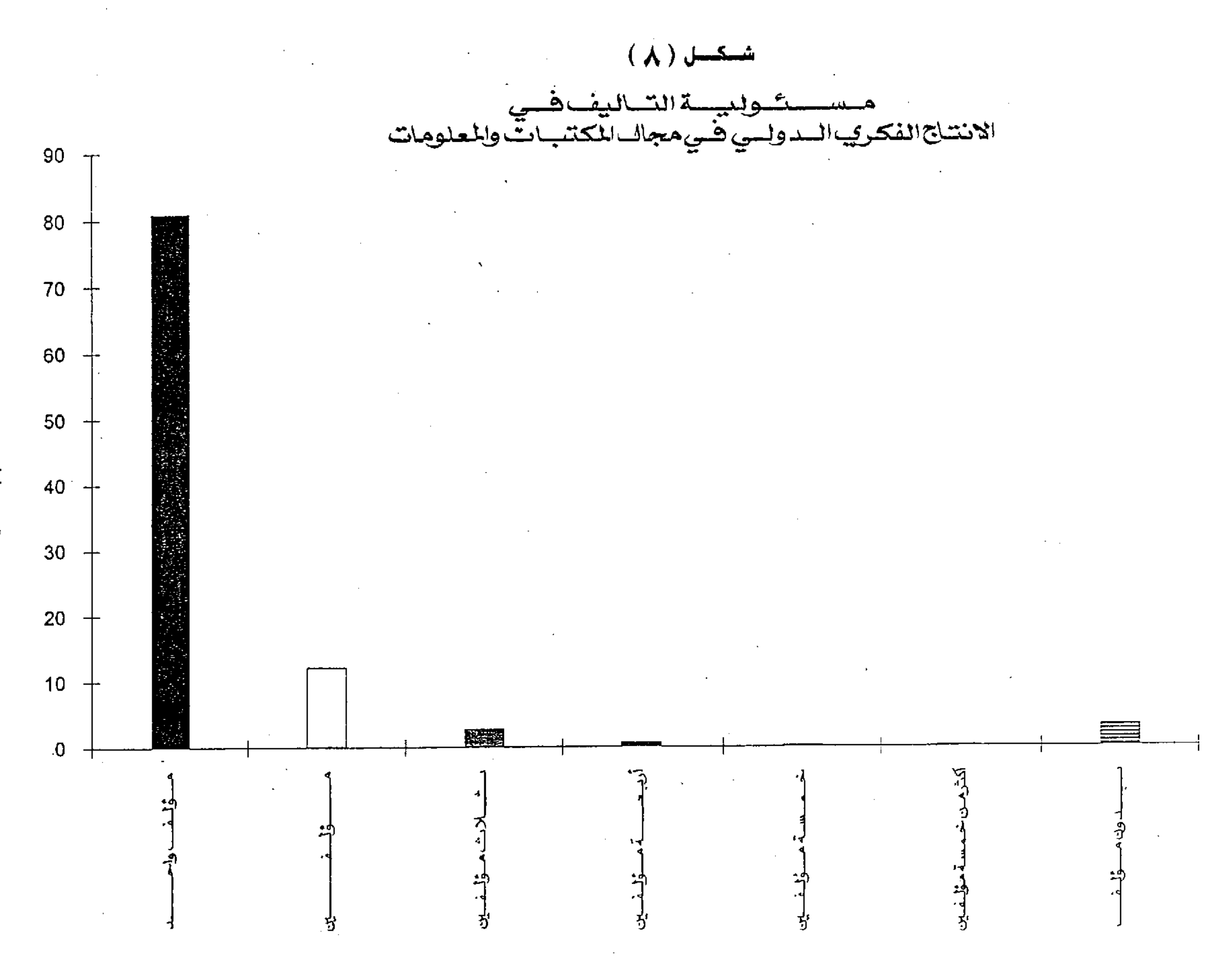
عدد المؤلفين	الأعمال	النسبة
١	٢٧٥٢٦	٨٠,٩٪
٢	٤١٠٢	١٢,٠٥٪
٣	٩٣٦	٢,٧٪
٤	٢٢٩	,٧٪
٥	٧٤	,٢٪
أكثر من ٥	٥٣	,١٥٪
غير محدد	١١١٨	٣,٣٪
المجموع	٣٤٠٣٨	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الإنتاج المشترك قد بلغت ١٥,٨٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات، في حين أن هناك ٨٠,٩٪ من ذلك الإنتاج الفكري يصدر عن مؤلف واحد.

وعلى الرغم من أن النسبة الأكبر قد شغلها إنتاج الفرد الواحد فإن الإنتاج المشترك قد مثل نسبة ليست بالقليلة كان معظمها إنتاجاً فكرياً ساهم فيه مؤلفان إثنان . والواقع أن هذه الظاهرة قد يكون مردّها إلى كثرة الإتحادات المهنية ورابطات المكتبيين الموجودة في الدول الأجنبية الأمر الذي يثرى الإنتاج الفكري المشترك في مجال المكتبات والمعلومات .

شكل (٨)

مسئولية التاليف في
الانتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات



ويوضح الشكل رقم (٨) مسئولية التأليف في ذلك المجال.

وبتتبع أغزر مؤلفي العالم إنتاجاً في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة الزمنية مجال الدراسة ظهر مايلي :-

جدول رقم (١٣)

أغزر المؤلفين إنتاجاً في مجال المكتبات والمعلومات

الرقم	إسم المؤلف	عددالأعمال
1 -	Cornish, G. P	٤٤
2 -	Cronin, B.	٤١
3 -	Tenopir, C.	٣٩
4 -	Desmarais, N.	٣٩
5 -	Line, M.B	٣٩
6 -	Ojala, M.	٣٧
7 -	Schmidmaier, D.	٣٧
8 -	Willett, P.	٣٥
9 -	Nyeng, P.	٣٤
10 -	Snow, B.	٣١
11 -	White, H.S.	٣١
12 -	Machovec, G.S.	٣٠
13 -	Hanabuss, S.	٢٩
14 -	Herther, N.K.	٢٨
15 -	Manson, P.	٢٧
16 -	Johnson, R.	٢٦
17 -	Johnson, H.	٢٥
18 -	O'Leary, M.	٢٥
19 -	Hawkins, D.T.	٢٤
20 -	Raitt, D.I.	٢٤
21 -	Borgman, C.L.	٢٣

الرقم	إسم المؤلف	عددالأعمال
22 -	Melin, Nelson, N.	٢٣
23 -	Mcclure, C.R.	٢٣
24 -	Lynch, C.A.	٢٢
25 -	Nicholls, P.T.	٢١
26 -	Markey, K.	٢١
27 -	Pao, M.L.	٢١
28 -	De Bruin, H.	٢١
29 -	Katz, B.	٢١
30 -	Crawford, W.	٢١
31 -	Williams, M.E.	٢٠
32 -	Moore, N.	١٩
33 -	Otike, J.N.	١٩
34 -	Pagell, R.A.	١٩
35 -	Roberts, N.	١٩
36 -	Rosner, H.	١٩
37 -	Balas, J.	١٩
38 -	Boss, R.W.	١٨
39 -	Gawkell, A.E.	١٨
40 -	Johnson, S.W.	١٨
41-	Lunin, L.F.	١٨
42 -	Tuck, B.	١٨
43 -	Kaegbein, P.	١٧
44 -	Schnelling, H.	١٧
45 -	Steele, C.	١٧
46 -	Lohse, H.	١٧
47 -	Darrobers, M.	١٦
48 -	Davenport, L.	١٦

الرقم	إسم المؤلف	عددالأعمال
49 -	Heim, K.M.	١٦
50 -	Hernon, P.	١٦
51 -	Kroller, F.	١٦
52 -	Lancaster, F.W.	١٦
53 -	Studwell, W.E.	١٦
54 -	Chen Ching - Chih	١٦
55 -	Harris, R.M.	١٦
56 -	Keizer, W.	١٦
57 -	Nzotta, B.C.	١٦
58 -	Alberico, R.	١٥
59 -	Ali, S. Nazim	١٥
60 -	Krakel, P.A.van	١٥
61 -	Jacso, P.	١٥
62 -	Kaula, P.N.	١٥
63 -	Wallace, D.P.	١٥
64 -	Williams, B.	١٥
65 -	Allen, G.G.	١٥
66 -	Martyn, J.	١٥
67 -	Oppenheim, C.	١٥
68 -	Stein, F.	١٥
69 -	Quint, B.	١٥
70 -	Gopinath, M.A.	١٥
71 -	Borchardt, P.	١٥
72 -	Beiser, K.	١٤
73 -	Berry, J.	١٤
74 -	Boyce, B.R.	١٤
75 -	Egghe, L.	١٤

الرقم	إسم المؤلف	عددالأعمال
76 -	Fox, E.A.	١٤
77 -	Jarvelin, K.	١٤
78 -	Lynch, M.F.	١٤
79 -	Pflug, G.	١٤
80 -	Wilson, T.D.	١٤
81 -	Chudziakakova, M.	١٤
82 -	Intner, S.S.	١٤
83 -	Boon, J.A.	١٣
84 -	Cisler, S.	١٣
85 -	Rousseau, R.	١٣
86 -	White, H.D.	١٣
87 -	Alemna, A.A.	١٣
88 -	Mount, E.	١٣
89 -	Paisley, W.	١٣
90 -	Stankus, T.	١٣
91 -	Welsch, E.K.	١٣
92 -	Dewe, M.	١٣
93 -	Mori, K.	١٣
94 -	Bawden, D.	١٢
95 -	Burton, P.E.	١٢
96 -	Cowley, J.	١٢
97 -	Fjallbrant, N.	١٢
98 -	Halperin, M.	١٢
99 -	Harris, K.	١٢
100 -	Leonhard, Joachim-F.	١٢
101 -	Purcell, R.	١٢

الرقم	إسم المؤلف	عددالأعمال
102 -	Rush, J.E.	١٢
103 -	Strzolka, R.	١٢
104 -	Vickery, A.	١٢
105 -	Belkin, N.J.	١٢
106 -	Dyer, H.	١٢
107 -	Fidel, R.	١٢
108 -	Hill, M.W.	١٢
109-	Marks, E.	١٢
110	Saracevic, T.	١٢
111	Smith, L.C.	١٢
112	Larsen, G.	١٢
113	Marmion, D.	١٢
114	Philip, G.	١٢
115	Reese, J.	١٢
116	Tuch, B.	١٢
117	Griffith, C.	١٢

الخلاصــة

يتبين من هـذا الفصــل أن ٩٢٪ مـن الإنتــاج الفكري الدولي في مجـال المكتبـات والمعلومــات ظهـر في شكـل مقـالات، وقـدتوزعـت تلك المقـالات على خمسمـائة وسبعين دورية .

وقد تصدرت اللغة الانجليزية جميع اللغات التي صدربها الإنتـاج الفكري الدولي وعددها خمس وعشرون لغة كان نصيب اللغة الانجليزيـة ٦٦,٩٪ منها، وقدجاءت الولايات المتحدة الأمريكيـة في مقدمـة الدول الناشرة للإنتـاج الفكري في مجـال المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ٣٥,٩٪ تليها المملكة المتحدة بنسبة ١٧,١٣٪.

وقدتبين أن مايقارب ثلث الانتـاج الفكري في مجـال المكتبـات والمعلومـات يصدر عن جمعيـات مهنيــة كـان أبرزها جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association في حـين يصـــدر ٢٦,٢٪ من ذلك الإنتـــاج عن هيئــات تجاريـة أهمها Haworth Press بالولايات المتحدة الأمريكية .

وقد تصدرت موضوعـات تقنيــة المعلومــات جميـع الفئــات الموضوعيـة في مجـال المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ١٨,٣٧٪ ثم الإجراءات الفنيـة بنسبة ١٢,٩٩٪ .

أما مــن حيث مسئولية التأليــف فقد ظهر أن نسبــة ٨٠,٩٪ مـن الإنتـــاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات تصدرت عن مؤلف واحد ، في حين لايتجاوز الإنتـاج المشترك نسبة ١٥,٨٪ .

مصادر الفصل الثالث

1 -Library and Information Science Abstracts .— 1950 - London : Library Association .— No 1, January 1991.

2 - Bottle, R.T & Efthiniadis E.N. / Library and Information Science Lit erature : authorship and and growth Patterns .— Journal of Information Science.— 9 (1984) .— PP 107 - 116.

٣ – أسامة السيد محمود / المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية : الاتجاهات ، العلاقات ، المؤسسات ،الانتاج الفكري .– القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧ .– ص ٧٦ – ٧٨ .

4 - Myers, M./ The work of Librarians in : Spirack, Jane. Carrers in Information .— N.Y : Knowledge Industry Publication,1989 .— PP.51 – 71.

٥ – أسامة السيد محمود / تغطية الانتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة .– عالم الكتب .– مج ١٤، ع ١ (رجب – شعبان ١٤١٣) ص ١٣ – ٣٠ .

٦ – أسامة السيد محمود / المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية ... .– المصدر السابق .– ص ١٩٤ – ١٩٥ .

7 - Saracevic, Tefko & perk, Lawrence J./ ascertaining activites in a subject area through Bibliometrics analysis .— Journal of American Society for Information Science .— March-April 1973 .- pp 120-134.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

بدأت هذه الدراسة بالتساؤلات التالية :-

١-ما أهم أدوات الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات ؟ وماهو مجال تغطية كل منها ؟

٢- ما السمات والخصائص اللغوية للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات؟

٣ - مالسمات النوعية لذلك الإنتاج ؟

٤ - ما أماكن نشره ؟

٥ - وما السمات المتصلة بمصادر نشرة ؟

٦- في أي القطاعات الموضوعية يتركز الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات؟ وفي أيها يتشتت ؟

٧- ما أبرز وأهم الدوريات التي تنشر الإنتاج الفكري في المجال ؟

٨ - من أغزر المؤلفين إنتاجاً في الفترة الزمنية مجال الدراسة ؟

٩- ما أكثر الهيئات نشراً في هذا المجال ؟

١٠- ما أثر البيئة والعوامل التقنية والإقتصادية والإجتماعية وماسواها على طبيعةالإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات ؟

وبعد إجراء البحث والتحليل الببليومتري تبين مايلي :-

١- أن هناك عدداً كبيراً من أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية في مجال المكتبات والمعلومات منها :

أ - مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts وتصدر في بريطانيا .

ب - مستخلصات علم المعلومات Information Science Abstracts وتصدر في الولايات المتحدة الأمريكية .

جـ - أدب المكتبة Library Literature وتصدر في الولايات المتحدة الأمريكية .

د- النشرة التحليلية Bulletin Signaletique وتصدر في فرنسا .

هـ - مستخلصات المعلوميات Informatics Abstracts وتصدر في روسيا .

وقد تبين بالبحث والدراسة أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات هي أصلح تلك الأدوات لإجراء دراسة ببليومترية عليها للتعرف على سمات الإنتاج الفكري

الدولي في مجال المكتبات والمعلومات وذلك لأسباب عدة، أهمها أسلوب ترتيبها الذي كان يتم على أساس مصنف، الأمر الذي يمنع تكرار ورود المداخل أكثر من مرة واحدة، يضاف إلى ذلك أن مستخلصات علم المكتبات والمعلومات(LISA) تغطي المجال بمفهومه الواسع الذي يشمل النواحي التقليدية والحديثة فيه ، وهي انتقائية للمواد الهامة والقيمة التي تصدر في المجال، كماأنها أكثر أدوات الضبط الببليوجرافي اهتماماً بتغطية الإنتاج الفكري للدول النامية.

٢- اتسم الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات المغطي في أداة الضبط بالسمات التالية :-

أ- إنه يصدر بخمس وعشرين لغة، أهمها اللغة الانجليزية التي تشكل ٦٦,٩٪ مايصدر من إنتاج فكري في مجال المكتبات والمعلومات، تليها اللغة الألمانية ٨,٢٪ ثم الروسية ٥,٨٪، وقد ساهمت اللغة العربية بنسبة ٠,٠٩٪ من إجمالي الإنتاج الفكري في حين جاءت أقل مشاركة للغة الماليزية التي شاركت بنسبة ٠,٠١٪ .

ب - إن نسبة كبيرة منه تصل إلى ٩٢٪ تظهر في شكل مقالات في حين تظهر أعمال المؤتمرات بنسبة ٥,٩٨٪ وتقل مشاركة الكتب حيث لاتتجاوز ٠,٩٪ وفصول الكتب ٠,٦٦٪ والتقارير ٠,٢٪ والكتيبات والنشرات ٠,١٥٪ والدوريات ٠,١١٪ من الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات .

حـ- إنه يصدر عن أكثر من أربع وخمسين دولة أهمها الولايات المتحدة الأمريكية التي ساهمت بنسبة ٣٥,٩٪ تليها المملكة المتحدة بنسبة ١٧,١٣٪ ثم ألمانيا بنسبة ٨,٦٢٪ ثم الإتحاد السوفيتي (سابقاً) بنسبة تصل إلى ٥,٨٪، وقدجاءت أقل مشاركة لدولة مالطه التي ساهمت بنسبة ٠,٠١٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات.

د - تصدرت الجمعيات المهنية مصادر نشر الإنتاج الفكري الدولي بنسبة ٣١,١٪ تليها الهيئات التجارية بنسبة ٢٦,٢٪، وقد ظهرت مشاركات لهيئات حديثة في عالم النشر مثل شبكات وبنوك المعلومات ٠,٥٪ والهيئات التشريعية ٠,٠٣٪ .

٣ - بتوزيع الإنتاج الفكري على فئاته الموضوعية تبين أن أكبر نسبة منه تتركز في موضوعات تقنية المعلومات حيث شغلت نسبة ١٨,٣٧٪ تليها الإجراءات الفنية

في المكتبـات ومـراكز المعلومـات بنسبــة ١٤,٣٧٪ ثم خــدمات المكتبـات ومـراكز المعلومات ١٣,٩٦٪ .

وبتحديد أهـم الموضوعـات التي يصدر فيها الإنتـاج الفكري وجدت الباحثة أنهـا تتركز في خدمات المعلومات ١٠,٣٣٪ يليها الإسترجاع المباشر للمعلومـات ٩,٢٧٪ ثم الفهرسة والفهارس ٥,٠١٪ .

٤ - ظهـرت نسبــة مــن الإنحــراف لدى تطبيــق قــانـون بـراد فــورد للتشــتت على الدوريات وذلك بسبب طبيعـة تغطية مستخلصـات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) التي تتسـم بالإنتـقـائيـة، يضـاف إلى ذلك قلـة عـدد الدوريات الصــادرة في مجـال المكتبـات والمعلومـات بالنسبـة لغيره من المجالات الموضوعية.

وقدتبـين من الدراسـة أن هناك عشرين دوريـة متخصصـة تمثل منطقة النـواة Nucleus حيث يتركز فيها الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ، وتلك الدوريات هي :-

1- Nauchno - Tekhnicheskaya Informatsiya (Series 1+2). (الإتحاد السوفيتي)

2 - Nauchny i Tekhnicheskie Biblioteki SSSR. (الإتحاد السوفيتي)

3- Library Journal. (الولايات المتحدة الأمريكية)

4 - Bibliotheek en Samenleving (هولندا)

5 - Citatel. (تشيكوسلوفاكيا)

6 - Online. (الولايات المتحدة الأمريكية)

7 - Bibliotheksdienst. (ألمانيا)

8 - Ctenar (تشيكوسلوفاكيا)

9 - Buch und Bibliothek (ألمانيا)

10 - College & Research Libraries News. (الولايات المتحدة الأمريكية)

11 - Reference Librarian . (الولايات المتحدة الأمريكية)

12 - Database. (الولايات المتحدة الأمريكية)

13 - Zentralblatt fur Bibliothekswesen. (ألمانيا)

14 - Journal of the American Society for Information Science .
(الولايات المتحدة الأمريكية)

15 - College & Research Libraries. (الولايات المتحدة الأمريكية)

16 - Biblioteker (MOSCOW) (الإتحاد السوفيتي)

17 - Information Processing & Management. (المملكة المتحدة)

18 - Serials Librarian. (الولايات المتحدة الأمريكية)

19 - Wilson Library Bulletin. (الولايات المتحدة الأمريكية)

20 - Bulletin of the Medical Library Association. (الولايات المتحدة الأمريكية)

وقد شكلت مقالات منطقة النواة خمس المقالات الصادرة في الفترة مجال الدراسة في حين ضمت المنطقة الثانية الخمس الثاني وتركز في ٣٢ دورية. أمّا المنطقة الثالثة فقد توزعت مقالاتها على ٥٠ دورية في حين توزعت مقالات المنطقة الرابعة على ٨٣ دورية وأخيراً المنطقة الخامسة التي تشتتت فيها مجموعة المقالات بين ٣٨٤ دورية .

٥- تبين من الدراسة أن نسبة ٨٠,٩٪ من الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات تصدر عن مؤلف واحد في حين لم تتجاوز نسبة الإنتاج المشترك ١٥,٨٪ من إجمالي الإنتاج الفكري الصادر في مجال المكتبات والمعلومات.

٦- تبين من هذه الدراسة أن تغطية إنتاج العالم العربي في أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية قد وصلت إلى ١٧,٪ في الفترة ما بين ١٩٨٦م - ١٩٩٠م وقدكان مركزا في كل من الأردن وتونس .

٧- هناك عدد من العوامل التي أثرت على الإنتاج الفكري الدولي بسماته المختلفة ومن تلك العوامل مايلي :-

أ - عوامل إقتصادية

وتتمثل في المخصصات المالية المحددة لقطاع المكتبات والمعلومات بجوانبه الأكاديمية والمهنية في الدول المتقدمة ، الأمر الذي أثرى الإنتاج الفكري في ذلك المجال، إضافةً إلى أن حجم رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع النشر التجاري ساعد على زيادة إمكانيات هذا القطاع وإقباله على النشر خاصة مع زيادة حجم التوزيع على المكتبات ومراكز المعلومات لزيادتها المستمرة في الدول الغربية.

ب - عوامل مهنية

تعود إلى انتشار الجمعيات المهنية والهيئات المهتمة بمجال المكتبات والمعلومات خصوصاً في الدول المتقدمة، الأمر الذي ساهم في النهوض بذلك المجال وبإنتاجه الفكري في تلك الدول.

جـ- عوامل إجتماعية

تتمثل في إهتمام الأفراد بالقراءة في الدول الغربية وكثرة ارتيادهم للمكتبات ومراكز المعلومات نتيجة تعودهم على ذلك وتدريبهم عليه خلال مراحل التعليم المختلفة ممأدى إلى زيادة تلك المكتبات بأنواعها المختلفة في تلك الدول وزيادة الإهتمام بمجال المكتبات والمعلومات.

د - عوامل أكاديمية

تتركز في زيادة عدد مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات في الدول الغربية وإرتفاع مستواها الأكاديمي ممأدى إلى زيادة عدد المتخصصين القادرين على النهوض بالمجال والكتابة فيه.

هـ - عوامل تقنية

تعود إلى التقدم التقني الذي تشهده الدول المتقدمة، وإدخال تلك التقنية إلى قطاع المعلومات بجوانبه المتعددة ممأثر على الإتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الدولي.

ثانياً : التوصيات

توصي الباحثة بالآتي :-

١- الإهتمام بإعداد أدوات الضبط الببليوجرافي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي على أن تظهر بصورة شاملة لمافي ذلك من أهمية في حصر الإنتاج الفكري وتحليله ببليومترياً للتعرف على سماته وخصائصه المختلفة.

٢ - الإهتمام بتدريس أساليب التحليل الببليومتري في أقسام المكتبات والمعلومات العربية وذلك بغرض تأهيل المتخصصين لإستخدام تلك الأساليب التي تساعد الباحثين في التوصل إلى نتائج موضوعية محايدة تعتمد على البيانات الرقمية والتحليل الكمي.

٣ - ضرورة تعريف الهيئات المسئولة عن إعداد أدوات الضبط الببليوجرافي الدولية في مجال المكتبات والمعلومات بالإنتاج الفكري العربي الصادر في هذا المجال وذلك حتى تتمكن الهيئات من تغطية ذلك الإنتاج بالشكل المطلوب.

٤ - تشجيع إجراء الدراسات الببليومترية على الإنتاج الفكري للعلوم الأخرى لمافي ذلك من فائدة محققة في الإرتقاء بمستوى الخدمات التى تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات العربية للباحثين بعد فهم الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في هذه العلوم.

التوصيات ببحوث مستقبلية

١ - متابعة إجراء دراسات ببليومترية على الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات كل فترة زمنية لاتتجاوز الخمس سنوات وذلك للتعرف على إتجاهات نمو ذلك الإنتاج الفكري، وكذلك للتعرف على سماته وخصائصه اللغوية والمكانية والنوعية والموضوعية وإتجاهات نشرة.

٢ - متابعة الباحثين العرب لنتائج التحليل الموضوعي للإنتاج الفكري الأجنبي وذلك حتى يتمكنوا من التعرف على الإتجاهات الموضوعية الحديثة، وكذلك الموضوعات التي يلاحظ إفتقار إنتاجنا الفكري العربي للكتابات فيها مقارنة بنظيره الدولي وبالتالي يمكنهم إختيار موضوعات البحث المناسبة في هذا المجال.

٣-مقارنة سمات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة ما بين ١٩٨٦ م - ١٩٩٠م بخصائص الإنتاج الفكري الدولي التي تمّ التوصّل إليها من خلال هذه الدراسة، وبالتالي يمكن التعرف على مكان إنتاجنا الفكري العربي من نظيره الدولي في مجال المكتبات والمعلومات والوقوف على أهم مواطن القوة والضعف فيه.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية

١- أبوالنور، عبدالوهاب عبد السلام / التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات .- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافةوالعلوم، ١٩٧٧م .

٢ - بدر، أحمد/ علم المعلومات ونمو الدراسات البيليومترية : قوانينها وتطبيقاتها .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية .- س ٧، ع ٢ (شعبان ١٤٠٧هـ) .- ص ٥ - ٢٤ .

٣ - بدر،أحمد / القياسات الوراقية ومنهجية بناء وتطوير القوانين والنظريات والنماذج .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية .- س ٧، ع ٣ (ذوالقعدة ١٤٠٧هـ) .- ص ٨٥ - ١٠٣ .

٤ - بدران، أوديت مارون/ البيليومتريكس، أو، قياس المصادر : معالجة أدبيات الموضوعات المختلفة بالطرق الكمية .- بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٧م ١٧٠ص .

٥ - تركستاني، محمد أمين عبد القادر/ الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة ببليومترية /إشراف أسامة السيد محمود .-رسالة ماجستير - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز، ١٤١٢هـ .- ١١٨ص .

٦ - تمراز، أحمدعلي/ البيليومتريقا : دراسة في القياس الكمي للبيانات البيليوجرافية .- عالم الكتب .- مج ٧، ع ١ (رجب ١٤٠٦هـ) .- ص ٤٢ - ٥٠ .

٧ - حسن، فايقة محمد علي/ مصادر دراسة المكتبات والمعلومات بمصر : مسح ميداني مع التخطيط لإنشاء مركز معلومات متخصص/ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، نعمات مصطفى .- أطروحة دكتوراة - قسم المكتبات والوثائق -كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٩٢م .- ٤٣٨ ص .

٨- عبد الهادي ، محمد فتحي/ الإسهام الخليجي في مجال المكتبا ت والمعلومات : دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية . عالم الكتب .-مجـ ٣، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ) .- ص ٥٤٥ - ٥٦٥ .

٩ - عبد الهادي، محمد فتحي/ دراسات في الضبط البيليوجرافي .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م .- ٢٠٧ ص.

١٠ - عبد الهادي، محمد فتحي / دراسة تحليلية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عام ١٩٨٧م .- عالم الكتب .- مج ١١، ع١ (رجب ١٤١٠هـ) .- ص ٢٠ - ٢٧ .

١١- عبد الهادي، محمد فتحي ومصطفى، نعمات ومحمود، أسامة السيد/ المصادر المرجعية المتخصصة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١م، .- ١٩٥ص.

١٢ - العكرش ، عبد الرحمن وحمادة ، سمير نجم / خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٨٧٠- ١٩٩٠ : دراسة ببليومترية :- الرياض : جامعة الملك سعود ، عمادة شئون المكتبات ، ١٤١٤ هـ ,- ٢٠٥ ص

١٣ - محمود، أسامة السيد/ تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية، دراسة للاتجاهات الجارية في أدبه ومؤسساته لتحديد موضوعه وعلاقاته/ إشراف سعد محمد الهجرسي .- أطروحة دكتوراه - قسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٨٥م .- ٣٢٥ ص

١٤ - محمود، أسامة السيد/ تغطية الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بأدوات الحصر الببليوجرافي الدولية المتخصصة .-عالم الكتب .-مج ١٤، ع ١ (رجب - شعبان ١٤١٣ هـ) .- ص ١٣ - ٣٠ .

١٥ - محمود، أسامة السيد/ المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية : الاتجاهات، العلاقات، الإنتاج الفكري .- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م .-٢١٠ص.

١٦ - محمود، أسامة السيد / نمو وإتجاهات الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٨١م- ١٩٨٥م : دراسة ببليومترية مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة .- ع ٥١ (مايو ١٩٩١م) .- ص ٧ - ٣٩ .

١٧ -مشالي، حورية /خصائص الإنتاج الفكري السعودي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٤٨م- ١٩٨٥ م : دراسة ببليومترية .-عالم الكتب .- مج ١٣، ع ١ (رجب - شعبان ١٤١٢هـ) .- ص ٢ - ٩ .

ثانياً : المصادر الأجنبية

1- Armstrong, Chris / LISA on CD - Rom : an evaluation ._ Electronic and optical Publishing Review ._ Vol. 8, No. 2 (June 1988) ._ p 84 - 86 .

2 - Atkins, Stephen E. /Subject Trends in Library and Information science research 1975 -1984 .- Library Trends ·-Vol.36, No.4 (Spring 1988) .- p633-658.

3 - Bottle, R.T. & Efthimiadis, E.N. / Library and Information science literature: Authorship and growth patterns .- Journal of Information science .-No.9(1984) .- p 107 - 116 .

4- Buckley, Barbara Jo. /The coverage of library / Information Science periodicals from Developing countries by the major Abstracting and Indexing services · - IFLA Journal .- vol 8 , No 4 (1982) · - p379 - 387.

5- Chu, Chare M. & Ajiferuke, Isola / Quality of Indexing in Library and Information Science database ·- Online Review ·-Vol. 13, No.1 (Feb.1989) ·– p11- 35.

6 - Garland, Kathleen /The nature of Publications Authored by library and Information science faculty ·- library and Information science research .– vol.13,No.1 (Jan - March 1991) . -P 49 -60 .

7 - Ikpaahindi, Linus / An overview of Bibliometrics : Its measurement . Laws and their applications .- Libri .- Vol. 35, No. 3 (June 1985) .- p 163 – 177.

8 - Informatics Abstracts .- MOSCO .-VINITI, 1987.

9 - Library and Information Science Abstracts .-London : Library Association, 1950 –

10 - Library Literature .- New York : Wilson, 1934 –

11- Moore, Nicholas lister/ CD -Rom as a practical medium for small Publishing Company: LISA's seedy adventure·– laserdisk professional ·-Vol. 1, No.4 (Nov. 1988) ·– P 53 - 58.